



«بلوغ» فيلم يصور
أشكالا من تمرّد النساء
على ضوابط المجتمع

15ص



كريستيانو رونالدو
تصريحات نارية تفتح الباب
لمغادرة مانشستر يونايتد

19ص



وزير الطاقة العماني لـ«العرب»:
خطط طموحة للسلطنة في
مجال الطاقة المتجددة

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 11/15/2022

21 ربيع الثاني 1444

السنة 45 العدد 12598

Tuesday 15/11/2022

45th Year, Issue 12598

طلب تحقيقاً نسفَ نظرية المؤامرة: خامنئي يسعى لاسترضاء البلوش

● طهران - يحاول المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي تطويق أزمة أحداث العنف التي شهدتها منطقة بلوشستان على الحدود مع باكستان وأفغانستان، والتي تعاني من تمييز طائفي وعرقي، بطلبه فتح تحقيق، وهو ما ينسف نظرية المؤامرة التي روج لها خامنئي وبقية المسؤولين الإيرانيين. وطالب خامنئي بفتح "تحقيق مسهب" وبأن "يكون مبنياً على معايير العدل والشرعية"، في أحداث سيستان وبلوشستان بجنوب شرق البلاد، وفق ما أفساد به رئيس وقد بعث به إلى المحافظة التي شهدت أعمال عنف في الأسابيع الماضية.

وقال مراقبون محلليون إن طلب إجراء تحقيق مسهب ويلتزم معايير العدل والشرعية يتضمن إشارة إلى أن التحقيق الأولي الذي بنت عليه الحكومة حملتها على المنطقة الفقيرة كان مسقطاً وقاد إلى توتير الأوضاع وربما تكون له نتائج على المدى البعيد في غير صالح النظام. ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن المنطقة قد تضطر، في ظل التمييز الذي يستهدفها وخاصة الاستهداف الأمني المستمر ضد أبنائها، إلى توسيع أنشطة الانفصال عن إيران مستفيدة من البعد العرقي وخاصة الوجود المكثف للبلوش في دول الجوار.

وعرفت المحافظة، وخصوصا مركزها مدينة زاهدان، توترات في الأسابيع الماضية، بسبب حملة حكومية على تهريب القود، لكن تزامنها مع الاحتجاجات التي شهدتها البلاد على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني بعد أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران، جعل السلطات تقابل المتظاهرين بالوش بعنف شديد ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً.

ومنذ ذلك التاريخ تسجّل مسيرات وتوترات أسبوعية بعد صلاة الجمعة في المحافظة الحدودية التي تقطنها نسبة كبيرة من السنة. وأفادت وسائل إعلام محلية الأحد بأن وفداً مرسلًا من مكتب المرشد الأعلى يتقدمه حجة الإسلام محمد جواد حاج علي أكبري، رئيس مجلس أئمة الجمعة في إيران، التقى شخصيات في زاهدان الأحد. ومن أبرز من التقى بهم الوفد إمام الجمعة للسنة في زاهدان مولوي عبدالحميد الذي سبق أن حمل "كل المسؤولين ومن يديرون شؤون البلاد" مسؤولية ما حصل في المدينة، والذي اتهمه الإعلام الإيراني بالخص على الاحتجاج. وأفادت وكالة "إرنا" الرسمية بأن حاج علي أكبري أبلغ مولوي عبدالحميد

طلب تحقيق مسهب
وعادل يتضمن إشارة إلى
أن التحقيق الأولي الذي
بنت عليه الحكومة حملتها
كان غير نزيه

ونقلت "إرنا" عن حاج علي أكبري قوله إن "الأشخاص الإبراء الذين تم التعرض لهم سيتم اعتبارهم بمثابة شهداء".

وكان مسؤولون إيرانيون أفادوا بعيد حصول أحداث زاهدان بأنها كانت نتيجة هجوم مسلحين على مراكز تابعة لقوات الأمن.

من جهتها أشارت شخصيات محلية إلى حدوث توتر سببه أبناء تقيد بتعرض فتاة "للاغتصاب" من قبل مسؤول في شرطة المحافظة، وأن قوات الأمن "اطلقت" النار على متجمعين قرب مسجد في زاهدان.

وفي أواخر أكتوبر الماضي أقال مجلس الأمن في المحافظة مسؤولين في الشرطة، من بينهم قائدها في زاهدان، على خلفية "إهمال" من قبل ضباط أدى إلى "جرح ووفاة عدد من المواطنين الذين كانوا يؤدون الصلاة، ومشاة أبرياء لم يكن لهم أي ضلوع" في الأحداث.

غضب في الإمارات من ضغوط أميركية لتصنيفها «معنا» أو «ضدنا»

أبوظبي حريصة على عدم الانجرار إلى مربع التوتر الأميركي - السعودي



لن نضحي بسيادتنا لأحد

بتهدهاتها تجاه بلاده بالرغم من متانة العلاقات الثنائية. وقال قرقاش إن "العلاقة الأمنية الاستراتيجية الأساسية لأبوظبي تظل بشكل لا لبس فيه مع الولايات المتحدة"، لكنه دعا إلى التزامات أوضح من الجانب الأميركي. وأضاف "هذه الشراكة بين دولتين نواتي سيادة (...) يمكننا الاستمرار في تقديرها بشكل كبير، ومع ذلك فمن الضروري أن نجد طريقة لضمان أنه يمكننا الاعتماد على هذه العلاقة لعقود قادمة (...) من خلال التزامات واضحة". ومنذ عام 2012 كانت الإمارات "ثالث أكبر مشر للأسلحة الأميركية"، وبنت ما يعتبره الكثيرون أقوى جيش في العالم العربي من خلال تنمية علاقات وثيقة مع المؤسسة السياسية والدفاعية والعسكرية الأميركية، وفقاً لـ"معهد ستوكهولم الدولي للأبحاث السلام". وسبق أن أكد سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة أن "الإمارات متفحكة على الانخراط في أنشطة دفاعية مع جميع الشركات والدول"، وذلك في سياق الجدل حول اعترام واشنطن نقل منظومات الدفاع إلى جنوب شرق آسيا، موضحة أن بلاده "ستطور صناعة دفاع أساسية، حيث إنها تريد أن تكون أكثر اكتفاء ذاتياً".

وأمنًا. تتجه العلاقات التجارية بشكل متزايد إلى الشرق، بينما تتجه علاقاتنا الأمنية والاستثمارية الأساسية إلى الغرب"، مضيفاً "هذا الوضع قد يتطور بمرور الوقت". ومؤخراً أثارت منظمة أوبك المكونة من 13 دولة، والتي تعتبر الإمارات عضواً رئيسياً فيها، وحفاؤها العشرة برئاسة روسيا غضب واشنطن بخفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يوميا بعدما كانت إدارة جو بايدن تأمل في زيادة الإنتاج وانخفاض الأسعار. واتهمت واشنطن الدول المنتجة للنفط بمنح موسكو شريان حياة اقتصادياً. لكن الإمارات التي شهدت علاقاتها السياسية والاقتصادية مع موسكو نمواً، في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن إلى خلق الاقتصاد الروسي، أصرت على أن خفض الإنتاج لم يكن ذا دوافع سياسية والاقتصادية مع دول الخليج. وتطمح الإمارات، التي تربطها بالولايات المتحدة علاقات أمنية واقتصادية وعسكرية مهمة، إلى لعب دور سياسي أكبر على الساحتين الإقليمية والدولية، عبر تحقيق التوازن في مواقفها الخارجية، ودون الإضرار بروابطها المتنامية مع خصوم واشنطن وعلى رأسهم موسكو. وعكس قرقاش الهجوم بأن المح إلى تقصير الولايات المتحدة في الإبقاء

ورفع تقرير نشرته واشنطن بوست السبت، ويكشف عن قيام الاستخبارات الأميركية بتحقيق سري لتتبع أنشطة دبلوماسيين إماراتيين وحضورهم في الساحة السياسية الأميركية والدفع بالتقرير نحو اتهام أبوظبي بـ"التلاعب بالنظام السياسي الأمريكي"، حدة التوتر بين الإمارات والولايات المتحدة. ويدفع هذا التقرير الاستخباري المتابعين إلى التساؤل: ما الذي يجعل واشنطن تتعرض تحركات حليف إستراتيجي إن لم تكن الغاية من ذلك العثور على ثغرة أو زلة؟ ما يؤشر على وجود سوء نية مبيتة ومحاولة توظيف نتائج التقرير في عملية ضغط سياسي أكثر منه في البحث عن الحقيقة.

ويقول المتابعون إن تصريحات قرقاش ترسل إشارة واضحة إلى إدارة بايدن مفادها أن الإمارات حريصة على ألا تدخل مربع العلاقة الأميركية - السعودية بمشاكلها وتعقيداتها، وأنها تريد علاقات قائمة على الوضوح وبعيدة عن أنشطة اللوبيات النافذة في واشنطن. وقال قرقاش الذي شغل في السابق منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية "تركب بالمشاركة البناءة للقوى العالمية الأخرى في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة". وتابع أن بلاده "لا تعتمد على دولة أو دولتين فقط من أجل ازدهارنا الاقتصادي

ما الذي يجعل واشنطن
تتعرض تحركات حليف
إستراتيجي إن لم تكن
الغاية من ذلك العثور
على ثغرة أو زلة؟

وزاد تمسك الإمارات وبقية دول الخليج بمسار تنويع الشركاء الخارجيين بعد أن أبدت إدارة بايدن عدم ائثارها بأمن الخليج ومصالحه حين لوحث في بداية استلامها للحكم بنقل المنظومات الدفاعية الأميركية من الخليج إلى جنوب شرق آسيا دون حوار مع شركائها ولا تفكير في أمنهم القومي، ثم جاءت لامبالاتها تجاه الهجمات الحوثية ضد مواقع في الإمارات وقبلها في السعودية لتظهر للخليجيين أن واشنطن تفكر في مصالحها ولا تتعامل بقاعدة دعم الحلفاء في حال استهداف أمنهم.

سكان الأرض ثمانية مليارات: أزمات المياه والغذاء تجعل الحياة أكثر تعقيدا

ما بات يعرف بالتهرم السكاني أو الشيخوخة؛ والذي سيؤدي إلى اختلال أنظمة الصحة والتأمينات الاجتماعية، وسيفرض على الصناديق الاجتماعية -التي هي أصلا في حالة إفلاس- تخصيص نفقات للمتعاقدين ذات مدد أطول، مقابل تضائل الفئات المنتجة، وهو ما سينتج ضغطا من كبار السن على بقية فئات المجتمع. ويصف تقرير للديوان التونسي للأسرة (يعنى بالسياسة الإنجابية) تراجع عدد المواليد في تونس بحالة من النحصر السكاني، على عكس الدول المجاورة التي مازالت تحافظ على نسبة نمو ديموغرافي عالية.

تقارير أخرى تشير إلى أن تعقيدات الحياة في العالم لن تقف عند حدود الزيادة السكانية، وأن الدول التي اختارت تحديد عدد المواليد هي نفسها تعاني من مشكلة معاكسة هي "الانهيار السكاني بسبب انخفاض معدلات المواليد". وتواجه المجتمعات التي تعاني من الشيخوخة، وهي موطن لنحو ثلثي سكان العالم، مشكلات اجتماعية، من بينها تناقص عدد الأشخاص الذين في سن العمل والقادرين على إعالة المتقاعدين، مما يعني ضرائب أعلى أو إنفاقا أقل على كبار السن. وتمثل تجربة تونس في تحديد عدد المواليد مؤشرا واضحا على مخاطر

وتنزانيا)، وثلاثة في آسيا (الهند وباكستان والفلبين). وستتربط على ذلك آثار بيئية واجتماعية؛ فحوالي 90 في المئة من النمو السكاني خلال العقد المقبل ستاتي من البلدان الأقل توليوا، ذلك أن التوليد الناتج سكان الهند وأفريقيا أقل بكثير مما ينتج عن نظرائهم في اميركا وأوروبا والصين. ووفقا للأمم المتحدة، فإن البلدان الفقيرة وذات الدخل المتوسط الأدنى مسؤولة فقط عن سبع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم. وطرحت الزيادة المتصاعدة لسكان العالم سيناريوهات متشائمة لما قد يحدث، مثل حدوث مجاعات وكوارث بيئية. لكن

وتحذر دراسات وتقارير دولية ذات مصداقية من أن الحياة المستقبلية ستكون صعبة في مناطق معينة مثل الدول العربية، وخاصة دول شمال أفريقيا. وتوقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقرير سابق أن "يرتفع عدد سكان البلدان العربية المقدر بـ360 مليون نسمة إلى 634 مليون نسمة بحلول عام 2050 وأن يرتفع نصيب المدن من السكان من 57 في المئة حاليا إلى نحو 75 في المئة، وهو ما يمثل مزيدا من الضغط على البني التحتية للمياه". وفيما بدأت الدول الغنية، مثل دول الخليج، تنهية للتغيرات الكبرى التي

● لندن - يصل سكان العالم اليوم الثلاثاء 15 نوفمبر إلى ثمانية مليارات نسمة وفق تقديرات الأمم المتحدة، على أن يصل العدد إلى 9 مليارات نسمة في عام 2037 و10.4 مليار نسمة بين عامي 2080 و2100.

وتأتي هذه الأرقام لتزيد خوف العالم مما قد يجلبه المستقبل للبشرية في ظل أزمات المناخ والمياه والغذاء التي تزداد حدة عاما بعد آخر، خاصة في الدول الفقيرة التي تعتمد على الآخرين في تأمين حاجياتها، أو تلك التي لا تابه باستراتيجية تحديد النسل، وهو ما يضاعف عدد سكانها ويزيد من وطأة أزماتها ويهدد استقرارها.

مصر تريد إضعاف ورقة الاستقواء بالخارج في الملف الحقوقي

الذي صاحبها خلال مؤتمر المناخ المنعقد في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من السادس إلى الثامن عشر من نوفمبر الجاري، وكانت تفاعلاتها السياسية والإعلامية والحقوقية أن تغطي على المؤتمر الذي حاولت جماعة الإخوان القفز عليه، ووصفته بأنه مؤتمر "علاء عبدالفتاح" بدلا من مؤتمر المناخ كي توحى بأن الحكومة المصرية ضعيفة. وتشبعت القاهرة بسياسة العناد، ففي الوقت الذي كان يمكن إدراج اسم علاء ضمن لجنة العفو الرئاسي التي أطلقت سراح عشرات من المعتقلين السياسيين والنشطاء الحقوقيين في الفترة الماضية، رفضت إدراج اسمه ضمن قوائمها المتعددة وتجاهلت الكثير من المناشدات، لأن القضية تحولت من إفراج عن شخص إلى مساس بما يوصف بـ"كرامة الدولة" وتصوير قيادتها بأنها تستجيب للضغط.

وأخذت معادلة التصعيد المتبادل منحنى كاد أن يؤدي إلى تجميد قضية علاء، لأن ما يعرف بـ"الاستقواء" بالخارج إذا نجح هذه المرة سوف تصبح القاهرة عرضة لابلتزاز والضغط المضاعفة في كل مرة يتم إلقاء القبض فيها على ناشط. ويقول مراقبون إن الصيغة الوسط

والمنتهجة لكل الأطراف جاءت من رحم مناشدة الرئيس السيسي بالإفراج عن علاء في سياق سياسته للعفو العام التي تقوم بها لجنة خصصها لهذا الغرض منذ أبريل الماضي، بحيث يتم نزع فتيل "الاستقواء" ويظهر الموقف على أنه جاء ضمن حسابات داخلية صرفة، وهي رسالة للمستقبل تريد سد المنافذ على الجوء إلى طريق صار ممجعا للدولة المصرية.

وتوقع هؤلاء المراقبون أن تتم عملية الإفراج عن علاء عبدالفتاح عقب انتهاء مؤتمر شرم الشيخ، وضمن قائمة جديدة تضم العديد من النشطاء والحالات الشبابية، ونزع صفة الاستفتاء عنه لتأكيد أن الإفراج يخضع لقواعد وثوابت وضوابط مصرية، ومن يلجأ إلى الخارج لن يتال حريته.

السيسي يتضمن معاني الاستعطاف والأمل والرجاء والتصل من مواقف الجهات الخارجية لإنقاذ حياة الشاب بعد الإعلان عن دخوله في إضراب عن الطعام والشراب مؤخرا، ما يعرض حياته للخطر. وقال خالد علي في بيان موجه إلى رئيس الدولة مباشرة "لنتمسك من سيادتكم إصدار قرار بالعفو عن السجين علاء عبدالفتاح، ليس من أجل بيانات برلمانات أوروبا، ولا الحافزين على جائزة نوبل، ولا وكالات الأنباء العالمية، ولا المنظمات الدولية، ولا حتى مؤتمر المناخ، ومناشدات رؤساء العالم، بل من أجلنا نحن، من أجل مصر، ومن أجل احترامنا لذاتنا، ومن أجل الأمل لدى أبنائنا، ومن أجل وطن يتسع للجميع".

مصر تفصل بين إفراجات سابقة عن مصريين حصلوا على جنسيات أجنبية وبين الضغوط الخارجية

وحرصت الصيغة السابقة على قطع العلاقة بين علاء وكل الجهات الخارجية، وكأنها تلبى طلبا أو حاجة لدى أجهزة الدولة التي حاول البعض تضخيم قابليتها للضغط.

ويبدو أن خالد علي تلقى تعليمات أو رسالة سياسية ضمنية بأن هذه الطريقة هي الوحيدة التي تقنع النظام المصري لإصدار عفو عن موكله، وأن التماهي في اللجوء إلى الخارج سيؤدي إلى تعقيد الأزمة وليس تسويتها، ما دفعه إلى كتابة بيان دقيق يحوي المعاني المطلوبة وطرق الأبواب السلمية التي لا تحمل استفزازا للنظام المصري أو تظهرا لعملية الإفراج المنتظرة كأنها جاءت تلبية لمطالب خارجية. وتساعدت حدة أزمة الناشط علاء عبدالفتاح مع الضجيج

القاهرة - قاومت الحكومة المصرية الضغوط التي مورست عليها من جهات دولية للإفراج عن الناشط السياسي علاء عبدالفتاح في الأيام الماضية وأصرّت أن يكون الإفراج عنه وفقا لقوانين وضوابط وقواعد مصرية، وليس رضوخا لإملاءات خارجية.

ووصلت هذه الرسالة إلى أسيرة علاء عبدالفتاح أخيرا وتأكدت أن الضغط الإعلامية التي قادتها شقيقته سناء خلال مشاركتها في مؤتمر المناخ بشرم الشيخ لن تفيد في عملية الإفراج عنه سريعا، واقتنعت أن الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن ينجو بها من الحبس تتمثل في خطاب "استعطاف" للرئيس المصري عبدالفتاح السياسي للحصول منه على عفو رئاسي قريبا، وهو ما قامت به الشقيقة متى منذ ثلاثة أيام.

ويقبع علاء عبدالفتاح بسجن وادي النطرون لقضاء حكم قضائي مدته خمس سنوات منذ ديسمبر الماضي بعد اتهامه بـ"نشر أخبار كاذبة تقوض الأمن القومي للبلاد"، وفشل محاميه في زيارته بعد إضرابه عن الطعام والشراب.

وحصلت أسرته على الجنسية البريطانية له في أبريل الماضي لتمكينه من الخروج، غير أن الحكومة المصرية لم تستوف الإجراءات القانونية اللازمة لاستكمال الخطوات الإدارية الخاصة بمسألة مزدوجي الجنسية، في إشارة بتفيد برفض هذه الحيلة التي تصب أيضا في خانة زيادة الضغوط الخارجية.

وتيقن المحامي خالد علي الذي يتولى الدفاع عن علاء أن أي ضغوط خارجية تتسبب في تعقيد الموقف بالنسبة إلى علاء، فقام بنشر بيان على صفحته مساء السبت يُعَلِي من قيم الدولة المصرية ويتنصل من كل محاولات هذفت إلى ممارسة ضغوط عليها.

وتعاطف عشرات من الحقوقيين والإعلاميين والمثقفين والنشطاء السياسيين مع البيان وقاموا لاحقا بالتوقيع على بيان موجه إلى الرئيس

هل تعجل عودة نتنياهو إلى الحكم في إسرائيل بالمصالحة الفلسطينية آمال ضعيفة لتجاوز الانقسام الفلسطيني في ظل الاختلافات الجوهرية



مصالحة كسابقاتها

في الجزائر، كادحت اتفاق للمصالحة وإنهاء الانقسام، بالكثير من النفاؤل الشعبي أو حتى السياسي، كما عدّه محللون سياسيون وشخصيات فلسطينية نسخة أخرى لاتفاقات وتفاهات سابقة لم تجد طريقها إلى التطبيق، خصوصا بعدما حُذِف البند المتعلق بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية والشراكة الكاملة والحقيقية بين مختلف الفصائل الفلسطينية على الاتفاق، والتي وردت في المسودة.

وضم الإعلان تسعة بنود تتعلق بانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج خلال عام واحد من توقيع الإعلان، والتأكيد على أهمية الوحدة الفلسطينية، واعتماد لغة الحوار والتشاور في حل الخلافات على الساحة الفلسطينية، في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، واعتبار المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتعزيز دورها، واتخاذ الخطوات العملية لإنهاء الانقسام فورا، فيما الغي بند واحد كان مدرجا في المسودة التمهيدية، يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية، دون تقديم توضيحات حول خلفيات وأسباب إلغاء هذا البند.

ولم تبد قيادات في حركة فتح تفاؤلا في حين تُدار الضفة الغربية من جانب حكومة شكلتها حركة فتح بزعامة عباس. وعلى مدار سنوات، عُقدت لقاءات واجتماعات عديدة بين الفصائل الفلسطينية توصل بعضها إلى اتفاقات، لكنها بقيت حبرا على ورق ولم تفعل على أرض الواقع.

وفي الثالث عشر من أكتوبر الماضي، وقعت فصائل فلسطينية على وثيقة "إعلان الجزائر" في ختام أعمال مؤتمر "لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، الذي تم تنظيمه في الجزائر على مدار يومين. ولم يقابل "إعلان الجزائر" الذي تم التوصل إليه بين 14 فصيلا فلسطينيا

تعترض طريق المصالحة الفلسطينية وتحولها إلى واقع سياسي على الأرض مطالبات كثيرة، على الرغم من وعي طرفي النزاع (فتح وحماس) بضرورة تجاوز الانقسام الذي يضعف الموقف الفلسطيني في مواجهة حكومة إسرائيلية جديدة، يبدو أنها الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل.

القدس - تؤشرعودة بنيامين نتنياهو إلى السلطة في إسرائيل مدعوما من أحزاب يمينية متطرفة على عودة التصعيد إلى الأراضي الفلسطينية وتلاشي الحل السلمي، ما يحتم على الفرقاء الفلسطينيين تجاوز انقساماتهم الداخلية، إلا أن ذلك يبقى محل تشكيك في ظل الخلافات العميقة، رغم إضفاء الفرقاء لإعلان "مصالحة" في الجزائر الشهر الماضي.

وصرّح الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين بأن نتنياهو العائد إلى السلطة بعد فوز معسكره في انتخابات الكنيست الأخيرة "لا يؤمن بالسلام". وقال عباس، في تصريحات تلفزيونية نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، إنه مجبر على التعامل مع نتنياهو لأنه "لا يوجد لي خيار آخر".

ومنذ صيف 2007 تعاني الساحة الفلسطينية من انقسام سياسي وجغرافي، حيث تسيطر حركة حماس على قطاع غزة، وتطبق اتفاق الجرائز الأخير، إذ إن حكومة شكلتها حركة فتح بزعامة عباس. وعلى مدار سنوات، عُقدت لقاءات واجتماعات عديدة بين الفصائل الفلسطينية توصل بعضها إلى اتفاقات، لكنها بقيت حبرا على ورق ولم تفعل على أرض الواقع.

وفي الثالث عشر من أكتوبر الماضي، وقعت فصائل فلسطينية على وثيقة "إعلان الجزائر" في ختام أعمال مؤتمر "لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، الذي تم تنظيمه في الجزائر على مدار يومين.

ولم يقابل "إعلان الجزائر" الذي تم التوصل إليه بين 14 فصيلا فلسطينيا

اليسار الإسرائيلي خارج الكنيست

المحوظ للأحزاب اليمينية الدينية والقومية.

واعتبر راز أن ثمة عدة أسباب أدّت إلى تراجع الحزب من بينها دعمه لحل سياسي مع الفلسطينيين يقوم على أساس إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية، وأن تكون القدس عاصمة للدولةين، دون وجود تأييد لهذا الطرح. ورأى راز أن تعاضم قوة اليمين المتشدد في الكنيست الإسرائيلي يفرض تحديات، لاسيما في حال وجود زعيم "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش، وزعيم "القوة اليهودية" إيتبار بن غير في الحكومة القادمة.

"ميرتس" موسي راز أنها "المرة الأولى التي يكون فيها الكنيست بدون حزب يساري".

وقال "نعم إنه أمر محزن جدًا، واعتقد أن كل مواطن إسرائيلي سي شعر بذلك". وردًا على سؤال إن كان يقصد بذلك قرارات الحكومة اليمينية الإسرائيلية الجاري تشكيلها، أجاب راز "نعم". ويهيمن اليمين الإسرائيلي على الكنيست الـ25، تليه الأحزاب الوسطية، و3 أحزاب عربية لديها 10 مقاعد من أصل 120 في الكنيست.

ومثل عدم نجاح "ميرتس" صدمة للكثيرين، لاسيما وأنه تزامن مع النمو

لا تمثيل نسائيا في المكتب الدائم لمجلس النواب الأردني

وسياسات وبين التطبيق الفعلي لها، وحقيقة التطبيق الفعلي قد تسيطر عليها الثقافة الذكورية على من يتولى الإنفاذ دون أن يعي ذلك في كثير من الأحوال، إضافة إلى معيقات تتعلق بعدم تمكن المرأة من الولوج إلى الموارد ومآزال العمل السياسي يتحور حول أشخاص وليس قضايا.



ديانا حدادين

واقع مشاركة النساء يعكس غياب البيئة الداعمة

ويقول رئيس الحكومة الأردنية بشر الخصاونة إن التعديلات والتشريعات التي حصلت مؤخرا هي من دعامات تمكين المرأة واكتسابها حقوقها، ويضيف "البيئة التشريعية والتعديلات التي حصلت على القوانين أعطت للمرأة حقها وكفلت لها حقها وعملت على الكثير من القضايا التي من شأنها المساواة بين المرأة والرجل، ويجب أن تكون هناك منافسة ما بين الرجل والمرأة بحيث أن تنبوء النساء مقاعدهن من خلال الانتخاب والمنافسة".



عقيات اجتماعية وتشريعية

وهامشية، إذ تمثّل النساء 12.4 في المئة من مجلس النواب، إلى جانب انخفاض نسبة تمثيل النساء في مجلس الأعيان أخيرا إلى 10.8 في المئة بعد أن كانت 15.4 في المئة في عام 2020.

وتقول مديرة مشروع تمكين النساء في المواقع القيادية بالحكومة والمجتمع المدني ديانا حدادين، إن واقع مشاركة النساء في المواقع القيادية يعكس غيابا للبيئة الداعمة لوجود المرأة في صناعة القرار، كدعم الرجال للنساء، والعادات والتقاليد المجتمعية.

وتوضح حدادين أن تلك العوامل الغائبة كلها خلقات متداخلة، وجودها بطريقة فاعلة إلى جانب القوة الاقتصادية يجعل المرأة أكثر قدرة على

المشاركة في صناعة القرار. وتواجه النساء في الأردن في حال رغبن في خوض معترك الحياة العامة، كثيرا من التحديات والعوائق التي قد تمنع مشاركتهن لصالح مشاركة الرجال على حسابهن، لجملة من الأسباب تتقاطع فيها المسببات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى التشريعية.

ويرى محللون أن معيقات مشاركة المرأة سياسيا تتمثل بالإشكالية ما بين الأطر النظرية من تشريعات وقوانين

عمان - استكمل مجلس النواب الـ19 الأثني انتخاب أعضاء المكتب الدائم للمجلس، بانتخاب نائب ثان لرئيس المجلس ومساعديه، فيما لم تسفر الانتخابات عن فوز أي من المرشحات ما طرح تساؤلات بشأن التمثيل النسوي في الأردن.

وخلت المواقع الرئيسية بالمكتب الدائم "نائبي الرئيس ومساعديه" من وجود أي سيدة، حيث لم تترشح أي سيدة لموقع النائب الأول للرئيس والذي انسحرت الترشح عليه بين خالد أبوحسان وأحمد الخاليلة وعبدالرحيم الماعبة وحسين الحراسيس، وفاز به الخاليلة في الجولة الثانية بحصوله على 61 صوتا.

كما انسحرت الترشح لموقع النائب الثاني لرئيس المجلس بين زيد العتوم (56 صوتا) ونصار الحصينة (58 صوتا) وفاز الأخير بالموقع.

وترشحت 3 سيدات للموقع الوحيد "مساعي الرئيس" وهن عبير الجبور وفايزة غصبيات وسمرة الصعوب، حيث لم يجالهن الحظ في حصص الموقع، وذلك بعد فوز النائب ذياب المساعيد (53 صوتا) والنائب وائل رزوق (41 صوتا).

وكانت هناك محاولات من بعض النواب المؤثرين لخصي سيدتين عن الترشح لموقع المساعد وإبقاء المجال لواحدة فقط لزيادة فرصة التمثيل النسائي في المواقع القيادية تحت القبة، إلا أن تلك الجهود لم تفلح بعد إصرار الصعوب والعضبيات والجبور على الترشح.

وانتخب المجلس الأحد أحمد الصدي رئيسا له في الدورة العادية الثانية، بعد حصوله على 104 أصوات، فيما حصل النائب فراس السواري على 13 صوتا، بينما ألغيت 11 ورقة، وحضر الجلسة 128 نائبا.

وعلى الرغم من التشريعات والسياسات والتدابير المتخذة الهادفة إلى تمكين المرأة الأردنية سياسيا، فإن مشاركتها في السياسة تبقى ضعيفة

كردستان العراق وحيدا في مواجهة تمادي إيران

في غياب رادع.. الإقليم مضطر إلى التعايش مع الاعتداءات المتكررة لطهران



ضحية من؟

نفسه مضطرا إلى التعايش مع هذا الوضع، لعدم قدرته من جهة على التخلي عن دعم الأحزاب الكردية الإيرانية، ومن جهة ثانية لا يملك القدرة على ردع إيران. وقال رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني الاثنين إن الإقليم لا يريد أن يشكل خطراً على دول الجوار، بل عامل استقرار في المنطقة، داعياً الحكومة العراقية إلى التحرك في مواجهة الاستهداف الإيراني المتكرر للإقليم. وأوضح بارزاني في كلمة له خلال حفل افتتاح معهد الإبداع والتجديد باربيل، "الأسف، تعرضت منطقة كويسنجق وبعض المناطق الحدودية للقصف، إن إقليم كردستان يريد أن يكون عاملاً للاستقرار في المنطقة، وله علاقات جيدة مع جميع جيرانه، لكن يجب على الحكومة العراقية أن تضع حدا لهذه الخروقات".

وقال رئيس الوزراء العراقي الجديد محمد شياع السوداني خلال لقاء مع الصحافيين السبت ببغداد في هذا الخصوص إن حكومته يجب أن "تتخذ كل الإجراءات وفقا للسياسات القانونية الدولية". وأضاف "نرفض أي عدوان من أي دولة سواء كانت إيران أو تركيا". ويرى مراقبون أن تصريحات السوداني لا تدعو كونها ذر رماد على العيون، فالأخير وصل إلى سدة رئاسة الحكومة بضوء أخضر إيراني وأيضا بتسهيلات تركية، وما تصريحاته المنقذة لتدخلات الطرفين سوى للتسويق الداخلي. وبلغت المراقبون إلى أنه في غياب رد عراقي، وفي ظل ضعف الموقف الدولي حيال الاعتداءات الإيرانية المتكررة على كردستان، هناك خوف من أن يجد الإقليم

كردستان العراق، جراء استهداف أحزاب كردية إيرانية معارضة تنتقد قمع التظاهرات في إيران. بعد تلك الضربة القاتلة، أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه سيواصل شن هجمات ضد هذه الفصائل المتواجدة في إقليم كردستان الذي تربطه علاقات متوترة مع الحكومة المركزية في بغداد، ويعتبر مسرحاً للقصف تركي متكرر يستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني. وتستهدف أنقرة مناطق قريبة من الحدود مع تركيا، تعتبرها قواعد خلفية للجماعة المسلحة الكردية التركية التي تصنفها أنقرة وحلفاؤها على أنها "إرهابية". ولم تتخذ حكومة بغداد أي إجراء حاسم لوقف الهجمات التي يشنها الأتراك والإيرانيون على الإقليم.

وأعربت الولايات المتحدة بدورها عن استنكارها للهجمات الإيرانية في الإقليم، وقالت السفارة الأميركية في العراق الينا رومانوسكي، عبر تغريدة لها على موقع تويتر، "تدين الولايات المتحدة بشدة الهجوم بالصواريخ والمسيرات الإيرانية على إقليم كردستان العراق"، داعية إيران إلى "التوقف عن مهاجمة جارتها العراق والشعب العراقي". وأكدت أن بلادها ستقف مع قادة الإقليم وتدين هذه الانتهاكات للسيادة العراقية، وسط تساؤلات نشطاء أكراد عن نوعية هذا الدعم الأميركي، فيما واشنطن سمحت بسيطرة كلية للقوى الموالية لإيران على السلطة العراقية. في نهاية سبتمبر، لقي ما لا يقل عن 14 شخصاً حتفهم وأصيب 58 آخرون بجروح، بينهم نساء وأطفال، وفقا لقوات مكافحة الإرهاب في إقليم

يتعرض إقليم كردستان في شمال العراق لهجمات متكررة من قبل الحرس الثوري الإيراني دون أن يجد أي دعم حقيقي سواء كان من قبل السلطة المركزية في بغداد، أو من المجتمع الدولي، وسط مخاوف من أن تجد قيادة الإقليم نفسها مضطرة إلى التعايش مع هذه الاعتداءات، طالما أنها لا تستطيع التنكر لبني جلدتها، كما أنها لا تملك أدوات التأثير للجم طهران.

أربيل (العراق) - يجد إقليم كردستان نفسه وحيدا في مواجهة تمادي إيران، في ظل وجود سلطة مركزية في العراق موالية بالكامل لطهران، ومواقف دولية ضعيفة، لم تتخط ردود أفعالها على الاعتداءات الإيرانية بيانات الشجب والتنديد. وقتل شخصان وأصيب عشرة على الأقل بجروح في سلسلة ضربات إيرانية جديدة استهدفت الاثنين مقار أحزاب كردية إيرانية معارضة تتواجد في إقليم كردستان الذي يحظى بحكم ذاتي في شمال العراق. وتكررت الهجمات الإيرانية على مواقع لأحزاب كردية معارضة في الإقليم منذ سبتمبر الماضي، في مسعى إيراني واضح لتصدير الأزمة الداخلية المتفجرة إلى الخارج.



نيجيرفان بارزاني
كردستان يريد أن
تكون له علاقات جيدة
مع جيرانه

وتواجه إيران احتجاجات واسعة منذ أكثر من شهرين في أعقاب وفاة الشابة أميني (22 عاما) بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق لعدم التزامها بالقواعد الصارمة للباس في الجمهورية الإسلامية. وتلقى طهران بالمسؤولية في تاجيج هذه الاحتجاجات على قوى المعارضة في الخارج، ومن بينها تلك التي تتخذ من كردستان العراق مقرا لها، وأيضا على دول إقليمية وغربية، وهو تمش لطالما اعتمدته السلطة في إيران مع كل هزة داخلية. ونقلت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية عن مصدر قوله "سنت إيران ضربات بالطائرات المسيّرة والصواريخ مستهدفة مراكز للأحزاب الإرهابية في منطقة شمال العراق". وقال مسؤول بمستشفى في مدينة كوية

السلطة اليمنية تستعد لحرب غير تقليدية مع الحوثيين

العسكرية في مختلف المسارح الميدانية "تدير العمليات العسكرية في كل الجبهات سواء كانت في الجوف، في مارب، في المناطق الجنوبية أو الساحل الغربي، وهناك تناغم ومؤشرات إيجابية جدا". وقال إن اللجنة العسكرية المشكلة لتوحيد القوات "قطعت شوطا كبيرا وأنجزت معظم الأمور النظرية وتم التوافق على أكثر النقاط، وهناك تفريع للجان الميدانية التي سيتم نزولها خلال الفترة القادمة لتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه".



وحاول القوى الدولية التوصل إلى اتفاق بشأن تجديد الهدنة التي انتهت الشهر الماضي، لكن مراقبين يستبعدون تحقيق أي اختراق على هذا المستوى مع إصرار الحوثيين على مطالبهم لناحية تولي الحكومة دفع رواتب العاملين في مناطق سيطرتهم بما يشمل مقاتليهم وأيضا رفع جميع القيود عن موانئ الحديدة ومطار صنعاء. وكان المبعوث الأمريكي تيم ليندركغ قد قام الأسبوع الماضي بجولة في المنطقة لإنعاش فرص التوصل إلى اتفاق بشأن الهدنة، لكن لم يصدر شيء عن حصيلة هذه الزيارة ما يؤكد أن الأمور تتجه نحو التصعيد.

عدن (اليمن) - كشفت وزارة الدفاع اليمنية الاثنين عن امتلاكها لخطط عسكرية بديلة، في حال فشلت الجهود الجارية لتمدّد الهدنة في اليمن. جاء ذلك بالتزامن مع أنباء عن ترتيبات عسكرية يجري الإعداد لها من قبل السلطة الشرعية والتحالف العربي لتأمين المصالح الاقتصادية والاستراتيجية، والملاحقة الدولية، التي باتت مهددة من قبل الحوثيين. وقال وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محسن الداعري، إن الحكومة المعترف بها دوليا استجابت لدعوات المجتمع الدولي لإيقاف الحرب، رغم أنه لم يكن في صالح القوات الشرعية، والتحالف العربي الموافقة على الهدنة، كون جماعة الحوثي لم تلتزم بأي من الاتفاقيات التي جرى إبرامها. وأكد الفريق الداعري، أنه في حال فشلت جهود تجديد الهدنة، فإن القوات المسلحة اليمنية ومعها قوات التحالف الداعمة لديها العديد من الخطط البديلة والمنسقة مع جميع التشكيلات لخوض حرب غير تقليدية ومعارك مختلفة عن سابقاتها. وأضاف الوزير في تصريحات صحفية أن الحوثيين يستهدفون منشآت الاقتصاد لحرمان الشعب من الرواتب، والقوات المسلحة موحدة أمام عدو واحد وهو ميليشيا الحوثي، مشيراً إلى تناغم وتنسيق كل المكونات العسكرية المنضوية تحت مظلة مجلس القيادة الرئاسي. وتحدث الداعري عن تشكيل غرفة عمليات مشتركة لإدارة العمليات

وقال كنعاني إن الجمهورية الإسلامية "ستحاول استنفاد الدبلوماسية من أجل تصحيح التصرفات غير الودية للمملكة العربية السعودية، وتأمل في أن يحضر الطرف المقابل الأرضية لذلك أيضا". واتهم واشنطن بالسعي لـ"تعبير الحوار البناء" بين طهران والرياض. وكرر مسؤولون إيرانيون تصريحاتهم المنقذة للرياض منذ بدء الاحتجاجات التي تقترب من إتمام شهرها الثاني.

وقال وزير الأمن (الاستخبارات) إسماعيل خطيب إن الاحتجاجات "كانت فيها يد الكيان الصهيوني، أكثر وضوحاً في التنظيم والتنفيذ، وكانت يد الثعلب البريطاني أكثر وضوحاً في تنظيم الدعاية، وكانت يد النظام السعودي تُشاهد بوضوح في إنفاق الأموال"، وذلك في حوار مع الموقع الإلكتروني للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي نشر في التاسع من نوفمبر. وأضاف بشأن السعودية "إن مصيرنا وسائر دول المنطقة مترابط"، محذرا من أن "أي انعدام للاستقرار في دول المنطقة يُمكن أن يسري إلى الدول الأخرى، وإن أي زعزعة للاستقرار في إيران قد تسري إلى دول المنطقة". وشدد على أنه إذا أرادت إيران التعامل مع هذه الدول "بالمثل"، فإن "قصورها الزجاجية ستنهال ولن ترى هذه الدول وجه الاستقرار والثبات". كما وجه قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي أواخر أكتوبر تحذيرا إلى "ال سعود ووسائل الإعلام تحت سيطرتهم"، مضيفا "انتم الذين تحرضون الناس وترزعون بذار الفتنة (...) فكروا بما يمكن أن يحصل لكم".

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني الاثنين "لا نسعى لزيادة التوتر في المنطقة وملتزمون بالحوار مع الرياض والتفاهات التي توصلنا إليها"، وذلك في رده خلال مؤتمر صحافي على سؤال بشأن حوار إيراني - سعودي بدأ برعاية بغداد العام الماضي.

محاولة إيران تحميل المملكة مسؤولية ما يجري على أراضيها تعكس عدم وجود أي تغير في سلوك طهران حيال الرياض

وأكد أن طهران "تعتبر أمن جيرانها من أمنها". وكانت الرياض قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران مطلع عام 2016، في أعقاب تعرض بعثات دبلوماسية تابعة لها لاعتداء من محتجين على إعدامها لرجل الدين الشيعي المعارض نمر النمر. وبدأ البلدان العام الماضي حوارا يهدف إلى تحسين العلاقات بينهما، واستضاف العراق برعاية رئيس وزرائه السابق مصطفى الكاظمي خمس جولات حوار بين جاريه، آخرها في أبريل 2022. وعلى رغم إعلان بغداد في يوليو الماضي التحضير للقاء علني بين وزير الخارجية الإيراني والعراقي، لم يتم إلى الآن تحديد موعد للقاء كهذا، أو الكشف علنا عن جولات حوار إضافية. ونفى كنعاني تقارير صحافية عن توقف الوساطة العراقية بين البلدين بعد تولي محمد شياع السوداني رئاسة الوزراء خلفا للكاظمي في أكتوبر.

الرياض - يتسم خطاب المسؤولين الإيرانيين حيال السعودية بالكثير من التناقض، فمن جهة يتهم هؤلاء المسؤولين المملكة بلبغ دور في الاحتجاجات التي تشهدها بلادهم منذ أكثر من شهرين، ومن جهة ثانية يتحدثون عن تمسكهم بالحوار مع الرياض. ويرى متابعون أن الإشارات المتناقضة التي ترسلها إيران إلى السعودية لا تخدم بالطلق جهود تحسين العلاقات، وأن محاولة طهران تحميل المملكة مسؤولية ما يجري على أراضيها وإلقاء التهم بدون أي براهين أو أدلة تعكس في الواقع عدم وجود أي تغير في سلوك طهران حيال الرياض. واندلعت في إيران اعتبارا من السادس عشر من سبتمبر الماضي



كنعاني: ملتزمون بالحوار لتصحيح نهج المملكة غير الودي

الرئيس الموريتاني السابق يشكل تحالفات سياسية لمواجهة سلطة الغزواني

معها، وهو تحالف يأمل ولد عبدالعزيز أن تلحق به قوى أخرى من المعارضة لخلق جبهة سياسية ضاغطة على سلطة الغزواني.

وأعلن الرئيس الموريتاني السابق وحركة "أفلام" السبت عن تشكيل منصة للتشاور والمتابعة تحت مسمى "ملتزمون من أجل موريتانيا موحدة"، عقب اجتماع عقده الطرفان في العاصمة الفرنسية باريس.

وقال الحلف الوليد، في بيان، "إننا، نحن المواطنين الموريتانيين، براء تنوع أجناسنا، وإيماننا منا بضرورة الحفاظ على وحدتنا الوطنية، وتطلعنا منا إلى بناء موريتانيا قوية ومزدهرة، ثرية بتنوع مكوناتها، متصالحة مع ذاتها وموحدة، وحرصا منا على خلق إطار تعاضدي للسير معا لترسيخ القيم الجامعة من العدالة والإنصاف، اجتمعنا، يوم السبت 12 نوفمبر 2022، في باريس، تحت إشراف الرئيس السابق محمد ولد عبدالعزيز، رفقة وفد من إخواننا في حركة "أفلام"، لتكوين منصة للتشاور والمتابعة تسمى: ملتزمون من أجل موريتانيا موحدة".

ودعا الحلف "جميع المواطنين الموريتانيين المؤمنين بالحرية والعدالة والسلام إلى الانخراط بصديق في هذا المسار من أجل إعادة تأسيس موريتانيا وبنائها موحدة وديمقراطية. موريتانيا التي سيجد فيها كل مواطن الحقوق والطمأنينة والأمل والأزهار".

الحزب الحاكم في موريتانيا يهاجم التحالف بين الرئيس السابق محمد ولد عبدالعزيز و حركة "أفلام"، ويصفه بالهدام

واعتبر أن تأسيسه جاء "وقفا ضد الانتكاسات الخطيرة والمتتالية التي شهدها النظام الديمقراطي في موريتانيا، في الأونة الأخيرة من تراجع مستوى الحريات الفردية والجماعية ومن انتهاكات متكررة للقانون".

وقال إن "تأسيس الحلف يأتي بسبب المضايقات والقيود المفروضة على الصحافة والإعلام الحر في ظل انتشار الفساد والمحسوبية والربوينة وسوء الإدارة وتدهور الحالة المعيشية للمواطنين وتسارع التضخم وازدياد الفقر، ونظرا إلى توغل النزعة الجهوية والقبلية والعشائرية والطائفية وتصدها بشدة، للشهد السياسي الوطني".

ونقل موقع "يوبن شـو" الإخباري عن مصادر مقربة من الرئيس السابق في وقت سابق أنه سيجري الإعلان قريبا عن جبهة سياسية مضادة لنظام الرئيس الغزواني تسمى تحالف قوى التغيير. وذكرت المصادر أن "الجبهة ستضم في صفوفها عددا من الموريتانيين المقيمين في الخارج، وخاصة في أوروبا وأميركا، وأن هدفها هو فرض تغيير سياسي سلمي في موريتانيا". وأكد الموقع أن الرئيس السابق سيعود إلى موريتانيا يوم 21 نوفمبر الجاري، بعد أسابيع قضاه بين الفحوص الطبية والمقائدات السياسية مع الجاليات الموريتانية في الخارج.

ويرى مراقبون أنه من غير المرجح أن تنظم قوى المعارضة الرئيسية في الداخل لهذا التحالف، في ظل وجود مؤاذات كبيرة على فترة حكم ولدعبدالعزیز، فضلا عن أن لديها تحفظات على حركة "أفلام" التي تنظر إليها كحركة عنصرية انفصالية.



ولد عبدالعزيز يطمح إلى استعادة كرسي السلطة

نواكشوط - أثارَت تحركات الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبدالعزيز وعقده تحالفات سياسية مع حركات زنجية معارضة، استفزاز الحزب الحاكم في موريتانيا الذي وصف مثل هذه التحركات بـ"الهدامة".

ومنذ مغادرته موريتانيا في سبتمبر الماضي بداعي العلاج في فرنسا، سجل الرئيس السابق (65 عاما) ظهور إعلامي متكرر وعقد لقاءات موسعة مع الجالية الموريتانية لاسيما في فرنسا وبلجيكا، وهو ما اعتبره مراقبون رغبة من ولد عبدالعزيز في العودة مجددا إلى المشهد، وإيصال رسالة إلى السلطة الحاكمة بفشل جهود تحييده.

وتعاطلت السلطة السياسية التي يقودها الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، بحذر مع تحركات ولد عبدالعزيز ولم تصدر أي مواقف أو تعليقات على نشاطاته، لكن اجتماعه مع قادة من حركة "المشعل الأفريقي" التي تعرف اختصارا بـ"أفلام"، والتوصل إلى توافق معها لتشكيل منصة للتشاور تكون منطلقا لتشكيل جبهة سياسية موسعة، أثار استفزازها وعمّق قلقها، خصوصا وأن البلاد مقبلة على استحقاقات انتخابية ساخنة.

وهاجم حزب "الإنصاف" الحاكم، التقارب الحاري بين ولد عبدالعزيز والنواب، والتي يقودها وزير الداخلية و"أفلام"، وقال الحزب في بيان له إنه كان من الأولى بأحد الأطراف التفرغ "لتبرئة" نفسه والدفاع عن خطبته في حق الوطن"، في إشارة إلى ولد عبدالعزيز.

ويواجه ولد عبدالعزيز اتهامات بالفساد وتبديد المال العام، وإساءة التفسير خلال فترة حكمه للبلاد من عام 2009 إلى العام 2019، لكنه يرفض هذه الاتهامات ويعتبرها ذات خلفية سياسية، تستهدف إقصاءه.

وقال حزب "الإنصاف" في بيان له إنه "طالع منشورا لمن يسمون أنفسهم ملتزمون من أجل موريتانيا موحدة"، مشيرا إلى أن التحالف بين ولد عبدالعزيز و"أفلام" يحاول وبطريقة فجّة "وعارية من المصادقية تشويه صورة ما أحرزته بلادنا من تقدم على مستويات عدة".

وأعرب الحزب الحاكم عن تنديده بما أسماه "الرعونة" التي طبعت الإعلان ولغصواه المثاهات، مؤكدا أن موريتانيا بإرادة أبنائها، ليست في حاجة إلى "الزمام" من أي كان. وقال إن التقاء الطرفين يعد "برهانا على أنهم لا يقيان بأي التزام سوى المصالح الشخصية الضيقة والهدامة". ووصف الحزب مسيرة أحد الأطراف بأنها حافلة بالإساءات المتكررة لوحدة الوطن وتماسك لحمته الاجتماعية، في إشارة إلى حركة "أفلام".

وحركة "أفلام" حركة سياسية - حقوقية ظهرت في العام 1986، للدفاع عن الموريتانيين من أصول أفريقية في مواجهة "مجموعة البيضان"، في إشارة إلى العرب. وخاضت هذه الحركة مواجهات دامية مع السلطة القائمة، التي كان يهيمن عليها التيار القومي العربي في ثمانينات القرن الماضي، قبل أن تضطر قيادتها إلى الخروج إلى المهجر في العام 1989، وتتخذ من عدد من العواصم الأفريقية والأوروبية مركزا لنشاطاتها.

وشكل وصول ولد عبدالعزيز إلى السلطة في العام 2009، مؤشرا لانفراجة في العلاقة بين الحركة الزنجية والسلطة، وهو ما ترجم في إعلان قادتها في العام 2013 العودة إلى نواكشوط.

ويقول مراقبون إن الرئيس السابق حرص خلال فترة حكمه على احتواء الحركة، بدل خيار المواجهة، وهو الأمر الذي مهد له الآن الطريق أمام التحالف

الدببية يفقد صبره على المشري: منع عقد جلسة لمجلس الدولة في ليبيا

المشري يتهم الدببية بمنع توحيد السلطة التنفيذية



المشري يدعو النائب العام إلى فتح تحقيق ومنع الدببية من السفر

الماضي بين حكومة الوحدة المنتهية ولايتها والحكومة المكلفة من مجلس النواب، والتي يقودها وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا.

وسبق وأن طرح رئيسا مجلس الدولة والنواب إمكانية خلق بديل آخر يتمثل في تشكيل حكومة ثالثة لإنهاء هذا النزاع الحكومي.

ويرى مراقبون أن تحرك الدببية لمنع انعقاد جلسة مجلس الدولة، يؤكد رفضه لأي خيارات قد تقود إلى رفع الغطاء عن حكومته، وأنه مستعد للذهاب بعيدا في الدفاع عن سلطته، مستمدا في ذلك الدعم من بعض القوى الإقليمية وأيضا من بعض الأطراف المحلية، من ذلك أعضاء في داخل مجلس الدولة.

وأكد عضو مجلس الدولة شعبان أبوسنة "وجود كتل داخل المجلس يرفض بحث مسألتي المناصب السيادية والسلطة التنفيذية، قبل الوصول إلى توافق مع مجلس النواب حول القاعدة الدستورية الخاصة بالانتخابات المجلّة منذ العام الماضي".

وبحسب أبوسنة، "من المتوقع أن يحدد المجلس اتجاهه بخصوص بحث المسألتين في الوقت الحاضر، أو تأجيلهما إلى ما بعد التوافق على الانتخابات".

ويقول المراقبون إن النزيجة التي يسوق لها هذا التكتل لا تبدو مقنعة، وهي حجة من الدببية لتعطيل أي تحرك نحو بحث آلية توحيد السلطة التنفيذية والمناصب السيادية.

في وقت سابق إن "ميليشيا مسلحة تابعة لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية تمنع أعضاء المجلس من الدخول إلى قاعة الاجتماعات التي ستعقد فيها جلسة اليوم، وتشنر ليات مسلحة أمام مقر المجلس".

ونشر المكتب صورا تظهر تواجد بعض الآليات المسلحة أمام فندق بطرابلس، حيث يعقد المجلس جلساته عادة.

وكان المجلس أجّل أيضا جلسة كانت مقررة الأحد، بسبب ما قال حينها إنه إجراءات فنية تخص مكان الانعقاد، بحسب تصريح صحافي نقلته عضو المجلس نعيمة الحامي عن مكتب رئاسة المجلس.

وبحسب جدول أعمال الجلسة، كان المقرر أن يستمع المجلس لتقرير لجنة المناصب السيادية المتبنقة عنه، بالإضافة إلى مناقشة آلية توحيد السلطة التنفيذية.

وقال عضو مجلس الدولة سعد بن شرادة إن مناقشة المجلس ملف السلطة التنفيذية قد يكون السبب وراء محاصرة مقر المجلس ومنع انعقاد الجلسة.

وأضاف بن شرادة أن "منع عقد جلسة مجلس الدولة تطور خطير وامر مؤسف، وهذه ليست الدولة التي يسعى إليها الليبيون، وستكون لهذا الأمر تبعات".

ويسعى المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب في طريق إلى حسم ملف الخلاف الحكومي القائم منذ مارس

هذه الحكومة سيكون واضحا، وهي حكومة ميليشياوية تريد السيطرة وفرض رايها بالقوة"، مؤكدا أن مجلس الدولة "ستتقدم بشكوى للنائب العام بالخصوص، وسيستأنف جلساته بكل شفافية، ولن يمنعه أحد من فعل ذلك".

وتقدم رئيس مجلس الدولة بالفعل بشكوى رسمية للنائب العام ضد رئيس الحكومة المنتهية وابن عمه إبراهيم الدببية ووزير الدولة للاتصال وليد اللافي بشأن حادثة محاصرة مقر المجلس، ومنع أعضاء المجلس من عقد جلساتهم الرسمية.

وبعث المشري كتابا رسميا للنائب العام الصديق الصور أكد خلاله أن المنع قد تسبب في تأجيل جلسة مجلس الدولة التي كان من المقرر انعقادها، لبحث آلية توحيد السلطة التنفيذية، ولف المناصب السيادية.

واتهم المشري رئيس الحكومة المنتهية في الكتاب باستعمال القوة ضد سلطات الدولة والاعتداء عليها والتعدي على موظف عمومي، وسوء استعمال السلطة والاعتداء على حقوق المواطن السيادية.

وطالب رئيس المجلس الأعلى للدولة النائب العام بسرعة فتح تحقيق في الواقعة، ومنع المعنيين من السفر إلى حين انتهاء التحقيقات.

وفشل مجلس الدولة الإثنين في عقد جلسة رسمية، وذلك لليوم الثاني على التوالي. وقال مكتب الإعلام بالمجلس، عبر صفحة المجلس بموقع فيسبوك،

أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا عبد الحميد الدببية قرارا بمنع جلسات المجلس الأعلى للدولة ومحاصرة مقره، في خطوة وصفها رئيس المجلس خالد المشري بـ"السابقة"، متهما الدببية بالسعي للاستفراد بالمنطقة الغربية ورفض توحيد السلطة التنفيذية.

طرابلس - تمر العلاقة بين المجلس الأعلى للدولة في ليبيا وحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها بمنعطف خطير، لاسيما بعد قرار الأخيرة الإثنين منع انعقاد جلسات المجلس، ومحاصرة قوة مسلحة تابعة لها مقره في العاصمة طرابلس.

وأثارت خطوة الدببية تساؤلات حول الدوافع الكامنة خلفها، لاسيما وأن رئيس الوزراء الليبي كان أشاد في وقت سابق من الشهر الجاري بتصويت مجلس الدولة على مواء القاعدة الدستورية، التي هي محل خلاف بين الفرقاء في ليبيا.

ويرى مراقبون أن التصعيد المفاجئ للدببية ضد المجلس الأعلى للدولة، يبدو مرتبطا برفض رئيس حكومة الوحدة المنتهية ولايتها مناقشة مسألتي توحيد السلطة التنفيذية والمناصب السيادية، وهو بند يصر رئيس المجلس الأعلى خالد المشري والفریق الموالي له على منحه الأولوية.

واتهم المشري الإثنين رئيس حكومة الوحدة الوطنية بالوقوف وراء منع عقد جلسة مجلس الدولة المفترض انعقادها بالأمس.

وأكد رئيس المجلس الأعلى للدولة، خلال كلمة متلفزة عقب تأجيل الجلسة، أن "قوة حماية الدستور التابعة للدببية هي من منعت عقد الجلسة"، معقبا "القوة التي هاجمت المقر أبلغتنا بأن مستشار رئيس الحكومة إبراهيم الدببية طالبهم بمنع عقد جلسة مجلس الدولة. وكل الفنادق أبلغتنا بأن حكومة الدببية أصدرت أوامرها بعدم عقد جلسات لمجلس الدولة".

يوجد تكتل داخل المجلس الأعلى للدولة يرفض بحث مسألتي المناصب السيادية والسلطة التنفيذية

وقال المشري إن الدببية "يحاول الاستفراد بالمنطقة الغربية ومنع توحيد السلطة التنفيذية"، معتبرا أن ما يقوم به الدببية ضد سلطة عليا "يحدث لأول مرة منذ ثورة فبراير".

وأضاف أن "الدببية يستخدم ماكينة إعلامية لتشويه صورتنا، وموقفنا من

الرباط - كشف عبد اللطيف لوديي الوزير المختب لدى رئيس الحكومة المغربية المكلف بإدارة الدفاع الوطني، أن القوات المسلحة الملكية قامت بتعبئة حوالي 50 ألف جندي لحراسة ومراقبة الحدود بشكل دائم.

ونكر المسؤول الحكومي أنه تم رصد موارد مالية مهمة لتسهيل حركة الجنود وتكوينهم، بالإضافة إلى عملية إصلاح وصيانة نظام المراقبة الإلكترونية للحدود الذي يستوجب غلافا ماليا سنويا مهما.

أكد لوديي، خلال جلسة مناقشة ميزانية الجيش ضمن لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج، أن مراقبة الحدود والساحل وتطوير القدرات لمواجهة التهديدات تعتبر من أولويات

اتفاق بريطاني - فرنسي للحد من عبور المهاجرين لبحر المانش

وزير الهجرة البريطاني يدعو للحد من عوامل جذب المهاجرين إلى بلاده



صداء زمين

يتم تقديم قرارات ضد رواندا ومناقشتها أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة". واستقبلت رواندا في الماضي مهاجرين أفارقة تقطعت بهم السبل في ليبيا بموجب اتفاق مع الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأفريقية. والعام الماضي عرضت البلاد اللجوء على أفغان فروا إثر عودة طالبان إلى السلطة. وقوبلت هذه الخطط بانتقادات كبيرة من قبل المعارضة والروابط والكنيسة في بريطانيا بل وحتى من قبل رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا ماي والمعروفة بسياستها المتشددة في ملف الهجرة. وفي المقابل ترى بريطانيا أن هذا الإجراء يمكنه أن يمنع أشخاصا من المخاطرة بالسفر على متن قوارب صغيرة في القناة الإنجليزية. وواجه اتفاق رواندا انتقادات دولية حيث قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إنها "تدين بشدة" المقترح.

المهاجرين القادمين إلى بريطانيا بشكل غير مشروع، وسيتم إرسالهم بدلا من ذلك إلى رواندا. وتنص اتفاقية بهذا الخصوص مع حكومة كيغالي على تقديم بريطانيا موارد مالية لرواندا مقابل إيواء المهاجرين. وستمول لندن الاتفاق بحوالي 144 مليون يورو في مرحلة أولى، لكن بعض المراقبين يعتقدون أن المال ليس الحافز الرئيسي لرواندا. وقال المحلل والمحامي الرواندي لويس غيتينيو إن "الرئيس كاغامي يعتزم استخدام هذا الاتفاق لتعزيز الثقة في سياسته بشأن حقوق الإنسان"، مشيرا إلى أن رئيس الدولة الذي يحكم رواندا بقبضة من حديد منذ الإيابة الجماعية عام 1994 يريد أن يظهر على أنه "عيم أفريقي رئيسي". ويعتقد المحلل أن كيغالي تامل أيضا في الحصول على "دعم دبلوماسي من المملكة المتحدة عندما

أماكن "بسيطة وعملية" بدلا من غرف "فاخرة". وشدد جينريك على أن من الضروري التحرك نحو توفير إقامة تكون أساسية بشكل أكبر لإلغاء "عامل الجذب" لأولئك الذين يشقون طريقهم نحو بريطانيا في قوارب صغيرة، مؤكدا أن البلاد ستكون "عطوفة لكن ليست ساذجة". وقال إن "كرم" البلاد تجاه اللاجئين "يتم استغلاله" من أناس "يخطون الطابور"، ما يشكل ضغطا على نظام الهجرة. وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت في شهر أبريل الماضي عن خطة لترحيل لاجئين إلى رواندا كانوا قد عبروا القنال الإنجليزي إلى بريطانيا، على متن رحلة نهاب دون عودة إلى الدولة الأفريقية لكي يتقدموا بطلبات اللجوء هناك. وبموجب هذه القاعدة إن يتم مستقبلا منح الحق في اللجوء لعدد كبير من

يعني أن العدد تضاعف تقريبا في 18 شهرا. وتعرضت وزيرة الداخلية البريطانية لضغوط متزايدة لإصلاح نظام اللجوء في المملكة المتحدة، والذي وصفته هي وسابقتها بريتي باتيل بأنه "معطل". وتتفق الحكومة البريطانية 6.8 مليون جنيه إسترليني (8.05 مليون دولار) يوميا لإيواء المهاجرين في الفنادق، وأظهرت أرقام وزارة الداخلية المنشورة في أغسطس الماضي أن تكلفة نظام اللجوء في المملكة المتحدة تجاوزت 2 مليار جنيه إسترليني سنويا لأول مرة، وذلك مع أكبر عدد من طلبات اللجوء خلال عقدين. وقال وزير الهجرة البريطاني روبرت جينريك إن "نفد بريطانيا" يجب أن يتم إغلاقه، في محاولة للحد من "تسوق اللجوء"، حيث يتم تسكين المهاجرين في

على الرغم من وعود بريكست بمراقبة أفضل لحدود بريطانيا، تشهد المملكة المتحدة تدفقا غير مسبوق للمهاجرين الذين يعبرون بحر المانش في قوارب صغيرة، ما يستوجب تعاونا مع فرنسا مركز انطلاق المهاجرين إلى الأراضي البريطانية.

لندن - وقعت فرنسا والمملكة المتحدة الاثنين اتفاقا جديدا للعمل معا من أجل وقف عبور المهاجرين بحر المانش إلى إنجلترا على متن قوارب صغيرة، وهو أمر أحدث توترا كبيرا بين البلدين الجارين. وبموجب الاتفاق الموقع في باريس بين وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان ونظيرته البريطانية سويلا برافرمان، ستدفع بريطانيا لفرنسا 72.2 مليون يورو (74.5 مليون دولار) في العامين 2022 - 2023 لتزويد السلطات الفرنسية بنسبة 40 في المئة عدد عناصر قواتها الأمنية الذين يسيرون دوريات على شواطئ فرنسا الشمالية، بحسب ما ذكرت وزارة الداخلية الفرنسية. ويعني ذلك بأن 350 عنصرا جديدا من قوات الأمن الفرنسية سيشارك في دوريات بعد الاتفاق. كما تعهدت لندن وباريس باستخدام موارد تقنية وبشرية على السواحل الفرنسية من أجل رصد ومراقبة واعتراض القوارب بشكل أفضل. وستعزز الاتفاقية الأمن في الموانئ من خلال تمويل الاستثمار في تقنيات المراقبة والطائرات المسيرة وفرق الكلاب المدربة وأنظمة المراقبة بالكاميرات وطائرات الهليكوبتر للمساعدة في اكتشاف حالات العبور ومنعها، بالإضافة إلى دعم مراكز الاستقبال والترحيل في فرنسا للمهاجرين الذين يتم منعهم من القيام بالرحلات البحرية إلى المملكة المتحدة.



رئيسي سوناك
الخطوة ستساهم في السيطرة على الهجرة غير الشرعية

ويسعى البلدان لجمع واستخدام هذه المعلومات من أجل تفكيك شبكات تهريب البشر بشكل أفضل وردع عمليات العبور. وسيتم لأول مرة نشر فرق تضم مراقبين على طرفي المانش من أجل "تعزيز التفاهم المشترك" وتحسين جلسات استجواب المهاجرين وزيادة تبادل المعلومات. ويأتي الاتفاق بعدما أعلنت الحكومة البريطانية الأحد بأن أكثر من 40 ألف

بولندا تستعد لاستقبال موجة جديدة من اللاجئين الأوكرانيين

دولان هذا العام، كتمويل أولى إضافي يلي الاحتياجات الأساسية للاجئين من أوكرانيا، وتزويدهم بالمساعدة الأساسية داخل الدول الأوروبية التي تستضيفهم. وتعد الدول المجاورة لأوكرانيا، والتي تستضيف اللاجئين، أكبر المستفيدين من تحويل الموازنة؛ إذ تلقت بولندا أكثر من 562 مليون يورو (593 مليون دولار)، بينما استفادت رومانيا بـ450 مليون يورو (475 مليون دولار) والمجر بـ300 مليون يورو (317 مليون دولار).

8.79 مليون أوكراني غادروا بلادهم فيما بلغ عدد النازحين داخليا 6.9 مليون شخص منذ الغزو الروسي

كما تم دعم تشيكية وسلوفاكيا بمبلغ 284 مليون يورو (300 مليون دولار) و209 ملايين يورو (220 مليون دولار) على التوالي.

وبموجب تعليمات الحماية المؤقتة للاتحاد الأوروبي يحق للمواطنين الأوكرانيين وأفراد أسرهم المقيمين في البلد الحصول على حق الحماية في أي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. ويمنح نظام الحماية الحق في العمل والإقامة والتعليم والاعلاوات الاجتماعية والمساعدة الطبية لمدة عام على الأقل، مع إمكانية تمديد ذلك لمدة عامين.

وارسو - قالت وزيرة الاندماج الاجتماعي البولندية أجنيسكا ستشيجاي الاثنين إن بلادها تستعد لاستقبال موجة جديدة من اللاجئين الأوكرانيين فيما الشقاء يقترب، وجهزت "أكثر من مئة ألف" مكان في مراكز الاستقبال. وفي معرض التحدث لمحطة راديو بلس الإذاعية، قالت ستشيجاي "لا توجد حتى الآن مؤشرات على حدوث زيادة في عدد اللاجئين الذين يعبرون الحدود الجنوبية من أوكرانيا، والتي يبلغ طولها أكثر من 500 كيلومتر". وذكرت أن من 5 إلى 6 في المئة فقط من العشرين ألف شخص الذين يعبرون إلى بولندا عند الحدود كانوا لاجئين، والبقية هي حركة عبور معتادة. وقال نائب وزير الداخلية بارتوش جروديسكي إن "المحادثات مع الحكومة الأوكرانية أشارت إلى أن السلطات هناك ستسعى لإبقاء أكبر قدر ممكن من النازحين في البلاد". وأضاف جروديسكي أن عدد اللاجئين الأوكرانيين حاليا في البلاد هو 1.3 مليون شخص. وبحسب بيانات أصدرتها المنظمة الدولية للهجرة فإن أكثر من 8.79 مليون أوكراني غادروا بلادهم فيما بلغ عدد النازحين داخليا 6.9 مليون شخص منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في الرابع والعشرين من شهر فبراير الماضي. واعتمد المجلس الأوروبي ضخ موازنة قدرها 3.5 مليار يورو (3.7 مليار

تركيا تتهم مسلحين أكرادا ومن ورائهم الولايات المتحدة بتنفيذ تفجير إسطنبول

الارهاب. لا يوجد شيء آخر يمكن قوله". وقالت السلطات أن 24 من الجرحى، اثنين منهم في حالة حرجية، ما زالوا في المستشفى، بينما غادر 57 آخرون بعد تلقي العلاج. وأثار الهجوم مخاوف من أن تستهدف تركيا باليزيد من التفجيرات والهجمات قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في يونيو 2023، والتي تظهر استطلاعات الرأي أن الرئيس رجب طيب أردوغان قد يخسرهما بعد قضاء عقدين في السلطة. وسبق أن استهدف مسلحون أكراد وإسلاميون ويساريون إسطنبول بهجمات. وبدأت موجة من التفجيرات والهجمات الأخرى في جميع أنحاء البلاد عندما انهار وقف لإطلاق النار بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني في منتصف عام 2015، قبل الانتخابات في نوفمبر من نفس العام.



ونفذت تركيا ثلاث عمليات اجتياح استهدفت وحدات حماية الشعب في شمال سوريا، وقال الرئيس التركي هذا العام إن "هناك عملية أخرى وشيكة". ويقود حزب العمال الكردستاني تمردا على الدولة التركية منذ 1984 وسقط أكثر من 40 ألف قتيل في الاشتباكات. وتعتبر كل من تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

وقالت شرطة إسطنبول إن المفجرة المشتبه بها تدعى أحلام البشير، وإنها مواطنة سورية اعتقلت خلال مراهمة ليلية. وأظهرت لقطات بثتها قناة "تي.آر.تي" الرسمية البشير، بشعر مجعد وترتدي سترة أرجوانية عليها كلمة "نيويورك"، وهي مقيدة اليدين. وبحسب شرطة إسطنبول، قالت أحلام البشير خلال استجوابها إنها تلقت تدريبات من قبل مسلحين أكراد ودخلت تركيا عبر عفرين، وهي مدينة أخرى في شمال سوريا. وأظهرت تقارير إخبارية تلفزيونية صورا لامرأة فيما يبدو تترك صندوقا أسفل حوض زهور مرتفع في وسط الشارع قبل الانفجار مباشرة. وقال مسؤول تركي إن احتمال أن تكون الدولة الإسلامية مسؤولة عن الهجوم "لم يتم استبعاده تماما". وأسفر الهجوم عن مقتل ستة أتراك، كل اثنين منهم ينتميان إلى عائلة واحدة. وكان بين القتلى الموظف بوزارة الأسرة يوسف ميدان وابنته البالغة من العمر تسع سنوات، بينما كانت زوجته داخل متجر مما ساعدها على النجاة من الانفجار.

وقال ابن عم يوسف ميدان في مقابلة مع "دمير أورين" إنه كان من المفترض أن تعود عائلة ميدان إلى مسقط رأسها في أضنة الأحد بعد حضور خطبة لأحد الأقارب في إسطنبول. وأضاف "ذهبوا إلى هناك لحضور خطبة أحد الأقارب... كان من المفترض أن يعودوا الليلة الماضية. لكنهم أرادوا زيارة تقسيم وحدث ما حدث. أنا أستنكر

حماية الشعب الكردية السورية مسؤولان عن التفجير، في حادث مشابه لهجمات مماثلة وقعت في السنوات الماضية. وتقول أنقرة إن وحدات حماية الشعب الكردية هي جناح لحزب العمال الكردستاني. وأيدت واشنطن الوحدات في الصراع بسوريا، مما أذكى التوتر بين الدولتين العضوين في حلف الأطلسي. ومع تصاعد التهديد الدولي بالهجوم، رفض صويلو، وهو من أشد منتقدي واشنطن في أنقرة، تعازي سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد تورطهما. وأصيب 81 شخصا في الانفجار الذي أدى إلى تطاير الحطام في الهواء وفرار مئات المتسوقين والسياح والأسر من مكان الحادث.

وقال وزير الداخلية سليمان صويلو إن حزب العمال الكردستاني ووحدات



أكراد سوريا شركاء واشنطن في محاربة الإرهاب

وزير الطاقة العماني لـ «العرب»: خطط طموحة للسلطنة في مجال الطاقة المتجددة

سالم بن ناصر العوفي: عُمان تسعى للوصول إلى الحياد الصفري بحلول 2050



تولي سلطنة عُمان اهتماما بالغا بالتحول إلى الطاقة النظيفة وتوطين الصناعات المتعلقة بها وتقوم بتشجيع الاستثمارات المرتبطة بالهيدروجين الأخضر، وتعد من أفضل المناطق في إنتاج الطاقة المتجددة بحكم وجود الطاقة الشمسية والرياح، وتشارك بفاعلية في قمة المناخ المنعقدة في شرم الشيخ خلال الفترة من السادس إلى الثامن عشر من نوفمبر الجاري، ويضم جناحها الكثير من الأنشطة والبرامج المتعلقة بالتقليل من الاحتيااس الحراري والاتجاه نحو الطاقة المتجددة.



هبة ياسين
كاتبة مصرية

شرم الشيخ (مصر) - التقت «العرب» وزير الطاقة والمعادن العماني سالم بن ناصر العوفي، على هامش قمة المناخ، وحاورته حول خطط السلطنة من أجل التحول للطاقة النظيفة، شارحا تفاصيل مشروع «الحياد الصفري» الذي تسعى للوصول إليه مع حلول عام 2050، ورؤية بلاده لأزمة الطاقة التي تجتاح العالم واليات تجاوزها.

وأكد العوفي وجود مبادرات أعلن عنها في الجلسات واللقاءات الرسمية، خاصة وأن شعار قمة المناخ، هذا العام، هو العمل والتطبيق، ومن ثم يجب أن تُترجم الأفكار والمقترحات إلى برامج على أرض الواقع، وهناك نوع من المتابعة لإحداث تأثير إيجابي مباشر على المناخ عبر تقليل الانبعاثات والتكيف والتعامل مع التغيرات المناخية.

وأضاف الوزير العماني أن من بين أهداف عمان الانتقال إلى مصادر جديدة للطاقة أكثر نظافة ذات كلفة معقولة وملائمة للمستقبل وبها نوع من الاستدامة، لأن الشعارات الرنانة جميلة في البداية لكن توجد ضرورة لتتبعها أعمال ملموسة باستمرار، حسب تعبيره.

انبعاثات عالية

ستقوم عمان بالمتابعة الداخلية للتأكد من تنفيذ تلك النتائج والمخرجات، إذ تستهدف الوصول إلى الحياد الصفري في العام 2050 بالتزامن مع الإعلان عن «مركز عمان للاستدامة» الذي يعمل على وضع المؤشرات لخمسة قطاعات، هي: قطاع إنتاج الكهرباء، والصناعة، والنقل، والنفط والغاز، وقطاع المباني.

الدول تتجه للحياد الصفري بغية التحكم في الارتفاع الشديد بدرجة حرارة الأرض وما يتبعه من تغيرات مناخية

تنتج هذه القطاعات انبعاثات تساوي نحو 95 في المئة، ويضع «مركز عمان للاستدامة» مؤشرات لكل قطاع

حسب المراحل، وكل من تلك القطاعات له طريق مختلف، فثمة قطاعات ذات مسار أسرع في تنفيذها، مثل قطاع النقل، لأن التكنولوجيا المطلوب إدخالها للتغلب على الانبعاثات معروفة وتتعلق بالسيارات الكهربائية والشاحنات التي تعمل بالهيدروجين، وليست هناك حاجة للتصنيع داخل البلد، فهي متاحة داخل السوق العالمية، قد تحتاج بعض التشريعات والحوافز التي يفترض العمل عليها بشكل سريع، لتسهيل عملية اقتناء هذه السيارات.

كما استعرض العوفي خطة عمان للوصول إلى الحياد الصفري، قائلا: «توجد قطاعات ستتخذ مسارا بطيئا، مثل قطاع الصناعة لأن بعض الصناعات يصعب تحويلها إلى طاقة متجددة، مثل الأسمنت والحديد».

ويتمثل دور «مركز عمان للاستدامة» في متابعة القطاعات والمؤشرات وجلب المعرفة، والخبرات العالمية والتكنولوجية الممكنة، بالتعاون مع الجهات المعنية، وإيجاد فرص للتمويل والاستثمار، بجانب اقتراح بعض التشريعات، من ناحية تغيير بعضها واستحداث تشريعات جديدة تيسر عملية الانتقال إلى الطاقة المتجددة، وصولا إلى الحياد الصفري بحلول عام 2050.

وتنتج الدول للحياد الصفري بغية التحكم في الارتفاع الشديد في درجة حرارة كوكب الأرض وما يتبعه من تغيرات مناخية شديدة يعاني منها العالم عموما، وعانت منها السلطنة في شكل فيضانات.

وهنا يأتي، كما يقول العوفي، دور «مركز عمان للاستدامة» التأكد من تطبيق ما تم الإعلان عنه وإلا سيكون إعلان



عمان أطلقت فرصا عديدة أمام الاقتصاد الأخضر

الحياد 2050 شكليا، لافتا إلى القيام بعمل مختبر يعتني بإدارة الكربون بمشاركة القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية المعنية بالقطاعات الخمسة السابقة، وتوضيح أولا نقطة مرجعية حول نسبة الانبعاثات الصادرة والمستوى الحالي من كل قطاع على حدة ثم تحدد الأعمال التي يكون فيها كل قطاع، هذا بالتعاون مع المؤسسات المختصة نفسها.

وعد الوزير بأنه عندما يضع المختبر مؤشرات لتخفيض الانبعاثات الخاصة بالكهرباء والنفط والغاز سيكون متبنيا لهذه المؤشرات بوصفه وزيرا للطاقة ويوقع عليها كاللزام بالمتابعة، ويصبح التزاما على وزارة الطاقة، ومن ثم يطبق الأمر نفسه على الوزارات الأخرى المعنية بكل قطاع لضمان الالتزام بالمؤشرات.

إن إحدى أبرز مهام «مركز عمان للاستدامة» تقديم الدعم المطلوب، وعن ذلك يقول العوفي: «نحن ملتزمون بذلك، ومسؤوليتي المباشرة أن أعرف بالضبط ما هي المشروعات وكم الكلفة، والتأثيرات الاجتماعية لهذا التغير، فمن المؤكد أنه سيجمل أثرا اقتصاديا، وسوف تنجم عن هذا التحول تأثيرات على بعض المشروعات، وهناك حاجة لتحفيز وإطلاق مشروعات إضافية لأن بعض الوظائف قد تتغير وتحتاج إعادة تأهيل، ودور المركز معرفة الأثر الاجتماعي والاقتصادي على التغير للوصول إلى الحياد الصفري المنشود».

الحرق الروتيني

كشف العوفي أن خطط مسقط واضحة في مجال الطاقة، فهي مستمرة في عملية إنتاج النفط والغاز، ولا يوجد أي تغيير، وسوف يتم العمل على رفع سقف الإنتاج إذا كانت هناك إمكانية، لعملية الحرق الروتيني للغاز يجب أن تنتهي، مضيفا قوله: «لدينا التزامات بإيقاف الحرق الروتيني بحلول العام 2030، وسنتبع خططا للصيانة والأعمال الدورية لخفض الحرق غير الروتيني والتخفيف منه بقدر الإمكان».

وبالنسبة إلى استهلاك الكهرباء في إنتاج النفط والغاز، أشار إلى وجود خطة للتحول بأسرع وقت ممكن لاستخدام الطاقة البديلة لإنتاج النفط والغاز، أما بخصوص التسريبات المتعلقة بأعمال النفط والغاز فسيتم

التعامل بشكل يمكن من خلاله التخفيف أو القضاء على كل الأمور ذات العلاقة بالتأثيرات البيئية ليطم إنتاجه بطريقة نظيفة.

وتابع العوفي قائلا إن «النفط والغاز يعنيان انبعاث الكربون، والذي لا يمكن لنا أن نفعله، وربما يُغضب الكثيرين، هو إزالة الكربون، وإلا لما صار لدينا نفط، لذلك يصعب التخلي عن النفط والغاز، أو الاعتقاد بعدم وجود دور على خارطة الطاقة مستقبلا، فالنفط سوف يستمر بطريقة نظيفة».

صحيح أن التحول إلى الطاقة النظيفة سيتم بحلول 2050 كموعود تم اعتماده، لكن كانت ثمة مؤشرات سابقة للوصول إلى حوالي نحو 20 في المئة من إنتاج الطاقة عبر الطاقة النظيفة بحلول عام 2030 ومن 39 - 40 في المئة بحلول عام 2040، هذه هي الخطة السابقة وستقوم بتحديثها بعد الإعلان عن الحياد الصفري، ومن المحتمل أن يكون هناك تسريع في التحول إلى الطاقة المتجددة.

الهيدروجين الأخضر

ويبرز التحدي من وجهة نظر الوزير العماني في إيجاد طرق لتخزين الكهرباء، لأنه وكما يقول: «إذا لم نستطع تخزينها في الأوقات التي لا يكون فيها هواء أو رياح أو شمس، فسوف يكون من الصعب أن نحول إلى طاقة نظيفة بنسبة 100 في المئة»، فالعمل في الوقت الحالي يسرع عملية إنتاج الطاقة المتجددة والنظيفة، وفي نفس الوقت هناك أمل بإيجاد اليات وطرق لتخزين الكهرباء بحيث تكون كلفة إنتاجها متساوية أو أقل من الوضع الراهن.

تدرك سلطنة عُمان أهمية الشراكة العربية في هذا المجال وتعمل على توسيع رقعة التعاون في الطاقة النظيفة مع عدد من الدول العربية، وهو ما كشفه وزير الطاقة العماني بقوله «سيكون هناك ربط كهربائي بين سلطنة عمان ودول الخليج، وهذا الربط مستمر ويمتد إلى العراق، ومن المحتمل أن يدخل إلى الأردن ثم إلى مصر، فثمة مذكرة تفاهم ومشروع تم توقيعه بين السعودية ومصر يرتبط في نهاية المطاف بالشبكة الخليجية، وهناك تعاون من ناحية الإمداد ونقل التكنولوجيا والمعرفة».

وشدد على أن التعاون مستمر لأنه سر نجاح التحول في الطاقة والوصول إلى الحياد الصفري هو التكاتف بين

الدول العربية، وقال عن ذلك إن «مشاركنا وتحدياتنا وطموحاتنا واحدة، ولا أرى أن التحول إلى الطاقة النظيفة عملية منافسة بين دولة وأخرى، فالكل يريد الوصول إلى نفس الهدف في أسرع وقت ممكن».

وأضاف: «لن أشعر بالفخر لوصولي إلى الحياد الصفري مثلا قبل مصر أو السعودية، ولن أشعر أنني تخلفت إذا كانت وصلت مصر قبلي، بالعكس من المفترض أن نستفيد بحيث تصل كل الدول العربية إلى نفس النقطة في أسرع وقت ممكن».

وحول رؤيته لأزمة الطاقة التي تجتاح العالم هذه الفترة وكيف يمكن تجاوزها، أوضح العوفي أنه لا يعتقد أن أزمة الطاقة نابعة من عدم وجود النفط والغاز، فمبدأ العرض موجود، لكن تكمن المشكلة في عملية الطلب للتوصيل، والسبب هو انقطاع إمداد الغاز الروسي إلى أوروبا التي تبدو غير مستعدة لاستقبال الغاز المسال، فلا توجد محطات لهذا الشأن، وأصبحت كمية الغاز التي يمكن استقبالها قليلة وبات الطلب مرتفعا بينما الغاز متوافرا. وإذا ما تم حل الأزمة الروسية - الأوكرانية فسيتمكن الجميع تجاوز هذه الأزمة، والتغلب عليها، وتبقى الإشكالية الوحيدة التي يجب أن يعيها العالم، كما يقول العوفي «هي ضرورة تنوع مصادر الإمداد والأسواق، فالكل العربي يقول (لا تضع كل البيض في سلة واحدة)، ومن مصلحتنا أن تكون مصادرنا متنوعة، وتصبح لدينا توجهات متنوعة ودول مختلفة، ونفس الشيء بالنسبة إلى المستهلك لا بد من تنوع مصادر الإمداد كي لا نكون معرضين إلى تقلبات مباشرة».

أسست سلطنة عمان في العام الماضي عبر وزارة الطاقة والمعادن تحالفا وطنيا للهيدروجين الأخضر، حيث تسعى لإرساء تطوير الهيدروجين الأخضر وإنتاجه وتصديره، بجانب السعي لجلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لهذا القطاع.

ويعتبر إنتاج الهيدروجين الأخضر من المشروعات الإستراتيجية لعمان، لتكون في مصاف دول العالم المتقدمة لإنتاجه، عبر توفير المقومات الرئيسية لإنتاجه والمتعلقة في الطاقة الشمسية والرياح والأراضي الممتدة، ويعزز ذلك خبرتها في إنتاج الطاقة، وبين العوفي خطة السلطنة لتطوير اقتصاد

أزمة الطاقة نابعة من عملية الطلب والتوصيل

الهيدروجين النظيف والاقتصاد الأخضر قائلا «سياسة السلطنة في إنتاج الهيدروجين واضحة، فهي تتجه لإنتاجه مثل كل دول العالم، وما يميز عمان وجود الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومساحات شاسعة نستغلها عبر طرح هذه الأراضي للاستثمارات الأجنبية بطريقة شفافة ومتطلبات واضحة».



الربط الكهربائي بين عمان ودول الخليج سيتمت إلى العراق وقد يصل إلى الأردن ثم مصر

وتعرض عمان مناطق الامتياز أو الإنتاج للمستثمرين بشكل دوري، وتطلب منهم تقديم عروضهم، وما يمكن أن يقدموه من ناحية الإنتاج والتكنولوجيا المستخدمة والعائد من ذلك على الدولة، وكيفية تعظيم قيمة الإمداد والاستفادة من المنتجات النهائية، وكل تلك الأمور سيتم مناقشتها مع المستثمرين، كما يؤكد العوفي، فالهدف هو إنتاج نحو مليون إلى مليونين طن من الهيدروجين في حلول العام 2030، وإنتاج نحو 8 ملايين طن من الهيدروجين بحلول العام 2050، لكن المؤشرات بعيدة المدى مازالت مجرد أفكار، وثمة أسباب دعت السلطنة للسير بشكل سريع في إنتاج الطاقة المتجددة والهيدروجين أهمها تحويل الصناعات المحلية من استخدام الغاز الطبيعي إلى الهيدروجين والطاقة المتجددة، وتنوع مصادر الدخل، فالهيدروجين له قيمة سوقية وبالتالي هو من مصادر الدخل ومن الضروري الاستفادة منه.

ندرة الأمطار تسرّع من تلاشي «الهلال الخصيب» في الشرق الأوسط

وفشلت ما يقرب من 90 في المئة من المحاصيل التي تتغذى على الأمطار، ومعظمها من القمح والشعير، هذا الموسم وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في العراق.

وقبل عام 2020، كان بإمكان العراق إنتاج ما يقرب من 5.5 مليون طن من القمح. وقال صلاح الحاج حسن ممثل الفاو في العراق لرويترز إن الحكومة تسلمت العام الماضي 2.1 مليون فقط. في مزرعته بالديوانية، حصل عباس علوان على إعانة بطلية قدرها 200 دولار شهريا لكنه وقع في الديون مع تضاؤل المحصول وارتفاع أسعار الغذاء.

وفي محاولة يائسة، حاول عباس، الذي كان عمره 62 عاما عندما انخر، حفر الآبار حتى يتمكن من زرع الخضراوات.

ويكلف حفر كل بئر ما يوازي الإعانة الشهرية التي حصل عليها، وفي كل مرة كانت البئر تمتلئ بالمياه لبضعة أيام ثم لا تلبث أن تجف.

وقرية البوحسين التي يقطنون بها هي واحدة من قرى كثيرة على ضفاف القناة السابقة، التي جف مجراها تماما الآن، والتي كانت تشكل جزءا من شبكة من التفرعات المائية شرق نهر الفرات. وفي قرية البوزيات القريبة، غادر الكثيرون إلى المدن أو إلى محافظات أخرى بحثا عن عمل.



نذير الأنصاري

الهلال الخصيب بدأ يتلاشى منذ خمسة

وثلاثين عاما

وفي شمال العراق وسوريا، تضارعت نفس العوامل من قلة الأمطار وتقص مياه الأنهار مع الصراع والتمهيش لتدمر المجتمعات الريفية. قال كاراوان صباح حمه صالح مدير عام الموارد المائية بوزارة الزراعة في إقليم كردستان بشمال العراق إن إنتاج القمح بالإقليم تهاوى نحو 70 في المئة هذا العام إلى 300 ألف طن مما أجبر الكثيرين على حفر الآبار.

وأضاف "حفر الآبار ليس حلا إستراتيجيا لكن ليس لدينا بديل سريع".

وعبر الحدود في سوريا، انخفضت المستويات بالسودود المقامة على نهر الفرات بما يصل إلى خمسة أمتار تقريبا، مما أدى إلى نقص مستويات الخزانات ومعاناة المزارعين في الوصول إلى الاحتياطي المتبقي من المياه.

وقال أحمد حمود وهو يقف إلى جوار ضفاف نهر الفرات التي جفت حديثا في شمال سوريا "توقفت عن الزراعة لأن ري الأراضي الزراعية كان مستحيلا".

وقالت لجنة علمية معنية بالمناخ في الأمم المتحدة في أبريل إن الغليان الشعبي في سوريا كان نتيجة مباشرة للجفاف، إلا أنها توقعت أن الانتفاضة كانت ستندلع في جميع الأحوال. وقال سبعة من قادة العشائر والمسؤولين العراقيين إن التنافس على المياه في جنوب العراق يذكي نزاعات وصراعات بين المجتمعات الزراعية.

وفي أكتوبر أظهر مقطع مصور نشر على وسائل التواصل الاجتماعي قوات الأمن وهي تشتبك مع مزارعين عند قناة في المثنى.



الجفاف والتصحّر رسما واقعا لا مفر منه

الديوانية (العراق) - بينما يجتمع زعماء العالم في مصر في قمة المناخ لمناقشة قضايا تشمل المياه والأمن الغذائي، تسلط محنة العديد من المزارعين الضوء على الأزمة التي يواجهها العراق ودول الشرق الأوسط الأخرى والتي يمكن أن تغذي المزيد من الاضطرابات في المنطقة حيث تتصارع المجتمعات على موارد المياه المتضائلة.

يحفر عباس علوان البئر تلو الأخرى في محاولة يائسة للعثور على المياه لمزارع عائلته في جنوب العراق وبعد أن باعت محاولة جديدة بالفشل في أغسطس، أخذ مسدسا في إحدى الليالي وأنسل تحت جناح الغلام.

عثر حكمة متعب على جثة زوجها في اليوم التالي مصابا بطلق ناري في الرأس في قناة ري جافة بالقرب من الأرض القاحلة التي كانت تنتج ما يكفي من القمح والشعير لعائلة علوان الكبيرة.

تحدثت رويترز إلى أكثر من 20 شخصا في خمس محافظات في أنحاء العراق، قالوا جميعا إن الجفاف الذي طال أمده، والذي اشتد فقط في السنوات الأخيرة، يعيق سبل العيش.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في العراق إن "تغير المناخ حقيقة واقعة في العراق"، مضيفة أن العراق يحتل المرتبة الخامسة في العالم بين الدول الأكثر عرضة لنداعات الاحتباس الحراري بسبب ارتفاع درجات الحرارة وتراجع هطول الأمطار والملوحة والعواصف الترابية.

وتعرض العراق وهو جزء من منطقة "الهلال الخصيب"، وهي قوس يمتد من البحر المتوسط إلى الخليج العربي حيث تطورت الزراعة منذ أكثر من 10 آلاف عام، للدمار بسبب ثلاثة عوامل وهي انخفاض هطول الأمطار، والصراع على مدى عقود، وانخفاض تدفق المياه في النهرين الرئيسيين دجلة والفرات.

وقال الرئيس العراقي عبداللطيف رشيد في قمة المناخ بمصر الأسبوع الماضي إن التصحر يهدد الآن ما يقرب من 40 في المئة من مساحة الدولة.

وقال نذير الأنصاري، الأستاذ في جامعة لوليا السويدية للتكنولوجيا، إن معدل هطول الأمطار في العراق انخفض بنسبة 30 في المئة على مدى العقود الثلاثة الماضية، مع أدنى منسوب في العامين الماضيين.

وأضاف أن ما كان يعرف سابقا بالهلال الخصيب بدأ يتلاشى منذ حوالي 35 عاما.

وقال هاري إستيانيان، خبير الطاقة والمياه المستقل في واشنطن والزميل البارز في معهد الطاقة العراقي، إن انخفاض كميات المياه المتدفقة من تركيا عبر نهري دجلة والفرات جعل العراق في وضع أصعب عندما جفت الأمطار.

وأضاف "الأمطار والمياه الجوفية أصبحا مصدرين مهمين للغاية".

وتقول بغداد إن السودود في المنبع، وخاصة في تركيا، تفرغ أنهارها. في حين تقول تركيا إنها لم تغير مجاري الأنهار أو تقطع أي مياه.

وقال خبير المياه إستيانيان إن استخدام غير الكفؤ للمياه التي يحصل عليها العراق، بسبب سوء الإدارة والاستيلاء غير القانوني على الإمدادات والبنية التحتية القديمة التي تسمح بتسرب المياه بعد عقود من الحرب تضافرت مع النمو السكاني السريع لتعقد الأزمة.

السعودية في قلب السباق العالمي: زيادة الإنتاج النفطي أم تقليل الانبعاثات

الممارسات الصديقة للبيئة لا تقلل مخاطر الانبعاثات الكربونية



مخططات لا تضع حدا للانبعاثات

التي تنص بشكل مثالي على الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى 1.5 درجة مئوية.

مشاريع الطاقة الجديدة ستعمل بمجرد تشغيلها على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 20 مليون طن سنويا

وتروج السلطات السعودية لما تسميه "الاقتصاد الدائري للكربون" لخفض الانبعاثات من عمليات النفط والغاز، لكن البرنامج يقول إن هذا "يعالج فقط جزءا بسيطا من الانبعاثات ذات الصلة في المملكة العربية السعودية وعلى مستوى العالم، حيث إن معظم الانبعاثات تتعلق بالنفط والغاز وتأتي من احتراق الوقود بدلا من الاستخراج والمعالجة".

وتطلق أصول النفط والغاز في المملكة العربية السعودية 900 مليون طن من الانبعاثات سنويا، وفقا لقائمة لأهم المصادر المعروفة لانبعاثات الغازات الدفيئة التي أعدها تحالف "كلايمت ترايس" ونشرها في "كوب 27".

كما برزت خطة لإتقان غازات الاحتباس الحراري وتحويلها في العام المقبل، دون الإصاح عن التفاصيل. وأصبحت اعتمادات الكربون، التي تسمح للدول والشركات بالدفع لتقليل بصماتها الكربونية، على سبيل المثال من خلال زراعة الأشجار، مثيرة للجدل بشكل متزايد، حيث يرى فيها المنتقدون ترخيصا للشركات الملوثة للحفاظ على ممارساتها الخطيرة.

وأوجت المملكة العربية السعودية، خلال محادثات العام الماضي في غلاسكو، اتهامات بأن مفاوضاتهم يعملون على عرقلة الإجراءات المناخية التي قد تهدد الطلب على النفط. وهي تهمة نقاها وزير الطاقة.

وحذرت مجموعات المراقبة من تأثير ما يسمى بقطاع النفط ومجموعات الضغط في الصناعة مع اقتراب المفاوضات بشأن الاتفاقية النهائية في الأسبوع الثاني والأخير. وأحصت 636 شخصا مرتبطين بشركات الوقود الأحفوري في القائمة المؤقتة للمشاركين في الاجتماع، وهو عدد يزيد بمقدار الربع عن حصيلة العام الماضي.

وقالت اليس هاريسون، الناشطة في منظمة "غلوبال ويتنس" التي شاركت في الإحصاء، "ربما يأتي السعوديون إلى كوب 27 بقبعة خضراء ويمجدون فضائل زراعة الأشجار. لكنهم يستمترون في الاستفادة بشكل كبير من الممارسات المدمرة التي تسببت في أزمة المناخ. وتدعي أن معارض أو محادثات أو عروض عكس ذلك غسلا أخضر".

بما في ذلك أشجار المانغروف، فيما يشكل ارتفاعا من هدفها الأولي البالغ 450 مليونا. لكن خبراء المناخ لم يقتنعوا.

وقالت ميا مويسيو، الخبيرة في سياسة الطاقة التي تركز على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد المناخ الجديد "ستكون المملكة العربية السعودية في وضع أفضل للتركيز على خفض الانبعاثات بدلا من الاعتماد على احتجاز الكربون وتخزينه والتخفيضات المستحقة فيها من زراعة الأشجار، التي ستسمح لها تعويضاتها ببساطة بمواصلة زيادة الانبعاثات الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري. يجب على جميع الحكومات التركيز على خفض انبعاثات الوقود الأحفوري، وليس تعويضها للحفاظ على الانبعاثات على مسار 1.5 درجة مئوية".

ويصنف برنامج تعقب العمل المناخي، الذي يديره المعهد وشركاؤه، جهود السعودية على أنها "غير كافية للغاية". ويحلل البرنامج أهداف المناخ وسياسات الدول الخاصة مقارنة بأهداف اتفاقية باريس لسنة 2015،

عام 2014. وتابع "هذا لا يكفي لتلبية الطلب العالي على المدى المتوسط والطويل".

ومن بين الإعلانات السعودية، ذكرت خطط لإنشاء مركز إقليمي "لتعزيز خفض الانبعاثات"، ولإستضافة أسبوع المناخ الإقليمي قبل اجتماع مؤتمر المناخ العام المقبل.

كما وضعت خطة لمشروع للطاقة المتجددة بسعة توليد إجمالية تبلغ 11.4 جيجاواط، رغم أن الخبراء قالوا إن هذا يعد خطوة إلى

الوراء عن الأرقام التي أعلن عنها في السنوات السابقة. وستعمل مشاريع الطاقة الجديدة بمجرد تشغيلها على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 20 مليون طن سنويا.

وتخطط أرامكو السعودية لبناء أكبر مركز لاحتجاز الكربون وتخزينه في العالم، وسيخزن ما يصل إلى 9 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون عند تشغيله في 2027.

ويعد كل هذا جزءا من تعهد المملكة بخفض الانبعاثات بمقدار 278 مليون طن سنويا بحلول 2030. وهذا ما لا يزال صغيرا مقارنة بنحو 10 مليارات طن متري من الكربون المنبعث عالميا في الهواء سنويا.

كما رفعت المملكة هدفها في زراعة الأشجار إلى 600 مليون بحلول 2030،

وعقد المسؤولون والمتحدثون المدعوون في المنتدى السعودي من شركات الطاقة المتجددة مواضيع مثل الهيدروجين النظيف وتخضير الصحراء ومشروع المدينة الصحراوية المستقبلية نيوم.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط أمين الناصر إن العالم يحتاج إلى المزيد من الاستثمار في النفط والغاز، وليس أقل. وهي رسالة تتعارض مع المشاعر السائدة بين العديد من وفود الدول وخبراء المناخ والنشطاء الذين يحضرون "كوب 27".

وقال الناصر "أنا قلق بسبب نقص الاستثمار في النفط والغاز على وجه الخصوص". وقد قاومت السعودية الدعوات إلى التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري بشكل عاجل، محذرة من أن التحول المبكر قد أدى إلى ارتفاع الأسعار وتراجعها.

وأضاف "نعم، تحدث استثمارات جيدة في البدائل" مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية، مضيفا أن حجم الأموال التي تُنفق على طاقة النفط الإنتاجية قد انخفض إلى 400 مليار دولار سنويا، من 700 مليار دولار في عام 2014.

وتابع "هذا لا يكفي لتلبية الطلب العالي على المدى المتوسط والطويل".

ومن بين الإعلانات السعودية، ذكرت خطط لإنشاء مركز إقليمي "لتعزيز خفض الانبعاثات"، ولإستضافة أسبوع المناخ الإقليمي قبل اجتماع مؤتمر المناخ العام المقبل.

كما وضعت خطة لمشروع للطاقة المتجددة بسعة توليد إجمالية تبلغ 11.4 جيجاواط، رغم أن الخبراء قالوا إن هذا يعد خطوة إلى

الوراء عن الأرقام التي أعلن عنها في السنوات السابقة. وستعمل مشاريع الطاقة الجديدة بمجرد تشغيلها على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 20 مليون طن سنويا.

وتخطط أرامكو السعودية لبناء أكبر مركز لاحتجاز الكربون وتخزينه في العالم، وسيخزن ما يصل إلى 9 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون عند تشغيله في 2027.

ويعد كل هذا جزءا من تعهد المملكة بخفض الانبعاثات بمقدار 278 مليون طن سنويا بحلول 2030. وهذا ما لا يزال صغيرا مقارنة بنحو 10 مليارات طن متري من الكربون المنبعث عالميا في الهواء سنويا.

كما رفعت المملكة هدفها في زراعة الأشجار إلى 600 مليون بحلول 2030،

تشارك السعودية في مؤتمر المناخ المنعقد في مصر وعلى كاهلها الكثير من التحديات البيئية، وفي مقدمتها الدعوات المطالبة بضرورة تقليلها للانبعاثات باعتبارها من أكبر المنتجين للنفط في العالم. لكن السلطات السعودية ترى أنه لا بد من زيادة الإنتاج النفطي الذي يحتاجه العالم مع تقليل خطر الانبعاثات بالاستثمار في مشاريع تحافظ على البيئة.

شرم الشيخ (مصر) - أصبحت رؤية المملكة العربية السعودية لمستقبل صديق للبيئة معروضة على بعد مسافة قصيرة بالسيارة من مكان انعقاد قمة المناخ لأمم المتحدة في مصر، حيث تبرز سيارات الهيدروجين التي لا تلوث كنظيراتها، وفارة الكمبيوتر المصنوعة من نفايات المحيط البلاستيكية المعاد تدويرها، وتدور المحادثات عن زرع مئات الملايين من الأشجار في الصحراء. لكن ما لم يسلط المعرض الضوء عليه هو الوقود الأحفوري الذي يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض، والذي تواصل البلاد ضخه للتصدير العالي. وتبقى انبعاثات الوقود الأحفوري سبب اجتماع المفاوضين مما يقرب من 200 دولة في المؤتمر السنوي "كوب 27"، الذي يستمر أسبوعين لمناقشة كيفية الحد من التلوث ومدى السرعة الممكنة لذلك.

وتقدم المملكة العربية السعودية نفسها في المؤتمر وحوله بصفاتها شريكا رائدا في مجال الطاقة الخضراء والممارسات الصديقة للبيئة، مع أجنحة براقة وعروض لألعة وتقييمات متفائلة لتقنيات مثل التقاط الكربون، بما يمكن أن يزيل ثاني أكسيد الكربون من الهواء. ولكنها تقنيات مكلفة وتستغرق سنوات للانتشار على نطاق واسع.



ميا مويسيو

على الحكومات خفض

انبعاثات الكربون

وليس تعويضها

وقال المبعوث السعودي لشؤون المناخ عادل الجبير في منتدى المبادرة الخضراء السعودية الذي استمر يومين على هامش كوب 27 "لدينا أهداف وغايات طموحة للغاية. نريد أن نكون مثالا للعالم في ما يتعلق بما يمكن فعله".

ويعد هذا الجهد جزءا من دفعة كبيرة من السعودية، التي تمتلك بعضا من أكبر احتياطيات النفط في العالم. وهي رائدة في منظمة أوبك للنفط، لإثبات أن البلاد يجب أن تكون جزءا من الانتقال إلى الطاقة المتجددة مع الاحتفاظ بدورها كأكبر مصدر عالمي للنفط الخام. وتتعارض هذه الرؤية بنسبة مع آراء علماء المناخ وخبراء البيئة، الذين يجادلون بأن السعودية والدول الأخرى التي تعتمد على احتياطيات كبيرة من النفط تريد ببساطة تشتيت انتباه العالم لمواصلة العمل كالمعتاد.

وأعلن وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود عن مجموعة من المشاريع الخضراء الجديدة أو تحديثات للمشاريع القائمة، من التعهدات المعززة بزراعة الأشجار إلى مشاريع الطاقة الشمسية الجديدة في خط الأنابيب.

وأطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مبادرته الخضراء السعودية في مؤتمر "كوب 26" العام الماضي في غلاسكو باستئذ، بهدف "صفر" من انبعاثات الغازات الدفيئة بحلول سنة 2060 قبل تغييرها إلى 2050 في بداية اجتماع هذا العام.

ويعتد ذلك، فإن صادرات الطاقة هي الدعامة الأساسية للاقتصاد السعودي، حيث تحقق 150 مليار دولار من الإيرادات السنوية، على الرغم من الجهود المبذولة لتنويع الإيرادات مع تسارع التحول العالمي بعيدا عن الاعتماد على الوقود الأحفوري.

ملك غير متوج لأربع سنوات

فاروق يوسف
كاتب عراقي

عبد اللطيف رشيد هو الرئيس الكردي الرابع للعراق الجديد بعد جلال الطالباني وفؤاد معصوم وبرهم صالح. لم يعد العراقيون يعرفون اسم رئيس الجمهورية. أولاً لأنه شخص مغمور ولا أحد يعرفه إلا أقرباؤه وأصدقائه ورفاقه في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وثانياً لأنه لا يعمل شيئاً ولا يقوم بشيء يستحق الذكر. كما أن الرجل يعرف أن لا أحد سيذكر اسمه بعد أن يقضي سنوات رئاسته منعماً هو عائلته في القصر الرئاسي. لقد تم إيجار الرجل لمدة أربع سنوات ليكون رئيساً ليسلم بعد ذلك القصر بما فيه إلى كردي آخر من حزبه.

عبد اللطيف رشيد مثل العراق في مؤتمر المناخ بشرم الشيخ. جلس إلى جواره ممثل إسرائيل، الدولة العدو بالنسبة إلى العراق والتقطت لهما صور عديدة. وقد يكون الرجل قد اجتمع بذلك الدبلوماسي في الفندق. بالنسبة إلى الرئيس العراقي فإنه لا يتذكر أن القانون العراقي يجرم اللقاء بأشخاص من دولة عدوة أو مصافحتهم أو التقاط صور معهم. فالرجل انصالي وهو لا يرى قيمة في أن يكون العراق موحداً كما أنه لا يخضع شخصياً للقوانين العراقية. لديه قانونه الحزبي الذي يبيع له السفر إلى إسرائيل والانتقاء بأي شخص إسرائيل.

لو كان العراق دولة طبيعية لتعرض عبد اللطيف رشيد للمساءلة بحكم منصبه. ولكن من يسأل من في عراق المحاصصة؟ فمجلس النواب الذي وافق على تعيين رشيد رئيساً للجمهورية لم يبق بذلك إلا من أجل أن يتمكن إيران من تعيين محمد شياع السوداني رئيساً للحكومة والحكومة التي يرأسها السوداني لا تجد مصلحة في فتح أبواب خلاف لا معنى له مع الأكراد الذين لا يرغبون في العودة إلى صدام الخلافات فيما بينهم. ثم إن الجميع يدركون إن رمزية المنصب الذي يتبوأه رشيد لا تلزم أحداً بشيء حتى الرئيس نفسه.

مثله مثل من سبقوه. عبد اللطيف رشيد لا يتذكر أحد من العراقيين اسمه رئيساً بل إن حضوره في المحافل السياسية العربية والعالمية لن يترك أثراً. فالرجل لا يمثل أحداً ولا يملك أن يقول شيئاً وليست له أي علاقة بما يجري في العراق وخارجه. ليس لأنه لا يفقه شيئاً، بل لأن منصبه يفرض عليه ذلك. إنه أشبه بالملك المؤقت. ملك لأربع سنوات. بعدها سيعود إلى منزله من غير أن يترك أثراً حتى على كرسي الرئاسة الذي قد لا يستعمله فلا أحد يزوره في القصر الذي يكون عبر سنوات رئاسته مجرد مكان لاستضافة العائلة والأقرباء والأصدقاء.



لهذا السبب، نساء إيران جميلات

ولكنهن، على الوجهين، هُشمنَ المرأة. لبقنن إنه: لا زينة إلا ما تتزين به الحياة من الحرية والكرامة. تلك هي الزينة الأبقى. وهي الأكثرُ جمالاً وإشراقاً على الوجه، بغطاء على الرأس أو من دون غطاء.

نساء في العراق خضن غمار التحدي مثلهن، احتجاجاً على سلطة وكلاء الولي الفقيه وعلمانه. فلم يقدر على جمالهن ظلم ولا ظلام. سحقن بأقدامهن الخوف من الرصاص، ويقين بتظاهرهن مع الرجال، لأكثر من عام، وظلت جمرة الحرية تنقد بين الأصابع. كم كان عقل الولي الفقيه صغيراً، وهو يطارد غطاء رأس يمكن أن يسقط "سهواً"، أو يُنزع ويحرق على رؤوس الأنشهاد. حاصر نفسه، بسوء التصور عن أن القصة كلها قصة حجاب لا قصة جريمة ظل يرتكبها على امتداد أربعين عاماً، متواصلة، سفل خلالها من الدماء ما كان يكفي ليكون بحيرة لكل الشياطين الذين باتمر باوامرهم، ويمارس من خلالهم الخداع. فلم يكدح إلا نفسه. لم يكدح امرأة تعرف من أين يُظلم أيوها أو أخوها أو زوجها، ومن هو الشيطان، وباي مؤامرة يحكم على البلاد بالسجن المؤبد بين جدران الظلام.

هنا وهناك، خلّقن ليغزلن بأصابعهن بساط نور من خطوط الفضة، يسلط كما يستوجب أن تسلط النجوم في عتمة الليل. وهن لهذا السبب، جميلات على أشد ما يمكن للجمال أن يكون. انهب لتراهن في شوارع طهران وجامعاتها، بل وفي كل مكان. واجلس على ناصية شارع، لكتب قصيدة غزل في أي كوكب تراه من كواكب الحياة. إيران تكتشف الآن، أنهن الحياة.

مما قد يثير عواصف الجدل ورمال الافتراضات المتضاربة، ولو ظل خيط الحق الفضي ساطعاً باستمرار، لمن يشاء أن يأخذ به أو أن يؤخذ إليه. نساء إيران لم يكسبن جمالهن تزيّناً. وإنما كسبنه من صنع ما صنعت وجه القسوة والعنف. إنها من صنع ما صنعت السبالة، ليس من أمام المرأة، بل من أمام الرصاصات والهراوات. وهن لا يقهرن بعد قهر. ولا يظلمن بعد ظلم. وليس بينهن من تخشى أن تكتشف عن جمالها الحق: وجهها يُشرق بالحرية والكرامة والأخلاق. من ما هنا يتدفق نبغ الجمال. وهات من يقدر على أن يخلقه بحجارة أو قهر أو رصاص.

ولقد اثرن أن ينزعن عن وجوههن ماكياج الزيف، وعن رؤوسهن غطاء الخداع، ليضعن من زينة الاختيار ما يُلزم الظلم أن يرد لهن ما اختطفه من بهجة الحياة. هن كما هن. راين الظلام يفترش إيران كلها ليُغلق على النفوس منافذ الضياء، ويردن أن يفترشن بساط النور، على إيمان صادق بأن الحياة خلقت لتكون سباقاً للخير والأمن والمحبة والتعاون والسلام. لا سباقاً للعنف والقسوة، أو سباقاً للقهقير والمظالم فلا يفوز، في نهاية المطاف، إلا بما يرتد منه على نفسه. العادلة هي ما تختار. فتختار منها ما تريد أن يرتد إليك، خيراً شئت أم شراً.

هن كما هن، يجروّن على أن يكسرن قوالب الافتراضات والتصورات النمطية المسبقة. بعضهن ينزعن غطاء الرأس تحدياً، وبعضهن يضعنه اختياراً،

على أنهن جميلات، وعلى أن أصابعهن يمكنها أن تعد ترتيب كواكب التكوين والنشأة، لتستأنف ما فات من خيارات العيش الكريم بأمن وسلام. لا تجرّب أن تقف أمام امرأة حاولت مقاهر الفقر أو العوز أن تقهرها فلم تقهر في نفسها عزاً أو كرامة.

كم كان عقل الولي الفقيه صغيراً وهو يطارد غطاء رأس يمكن أن يسقط "سهواً"، حاصر نفسه بسوء التصور عن أن القصة كلها قصة حجاب لا قصة جريمة ظل يرتكبها على امتداد أربعين عاماً

لا تجرّب أن تضع على رأسها غطاء مزيفاً للمظاهر المخادعة. غطاؤها هو ما تختار من شرف الاختيار. غطاءً يذهب إلى معناها، وليس إلى ما تفترض الهراوة أن تفرضه من معاني القهر والقسوة. حتى لو تشابه الغطاء بالغطاء، فبدا من ناحية الشكل، هو ذاته الغطاء. ولكن السؤال الفارق فيه: هل ثمة، من تحتها، جبر أم اختيار؟ أما الجبر، فإنه سرعان ما يسقط بنفسه معناه. فلا يعود ذا مبرر إلا زيف المظاهر ومزاعم الادعاء.

وأما الاختيار، فإنه إيمان يشع بما تحت من قناعة التحفظ وقنوت الإيمان. وأما المسافة بينهما فإنها أبعد مما هي بين الأرض والسماء. وهي مسافة مفروشة، على امتدادها كله، بالكثير

علي الصراف
كاتب عراقي

وضعن أم لم يضعن غطاءً على رؤوسهن، نساء إيران جميلات. إنهن ذوات كرامة ورفعة وأخلاق. نبئت الصبر بين أصابعهن ليُرهر وجهها آخر للحياة. تقلبت بين أجيالهن الكثير من المظالم، ولكنهن أبقين الشجاعة متصلبة حتى غدت صخرة لا يكسرها حجرٌ هش ولا حتى رصاص. عرفن الخوف، فلم يخفنه. عرفن التمبير، فلم يُميز على شممهن شيئاً. وعرفن القهر، فلم يقهر فيهن عزيمة الحياة.

ورودهن هشة وقابلة للسلح كما قد تعتقد الهراوة، إلا أن لكل وردة منهن عطراً، إذا فاح، صار نسيمها يغمر النفوس أينما كان، ويمتد إلى أين ما يُمكن للريح أن تمضي، فتستثبت صرخة حياة، كصرخة طفل يولد الآن. هن كما هن، في البيت أو في الجامعة، أو في مضامير العمل. يضعن على رؤوسهن الشمم، ليس تعالياً، ولا تصنعاً، ولكن افتخاراً بأن للإنسانية الكريمة وجهين: أحدهما امرأة، والآخر يولد من رحمها.

ولن تشرد بعضهم في طرقات التجبر والقسوة على من أرضعته نسج الحياة، الأول، فإنها لم تخلق لتتسنى أنها هي أم كل الرجال.

والمجتبرون أنواع. ولكنهم لم يجتبروا عليها، إلا عندما تسقيهم مزاريب الظلم شراب القوة الصدى، فنصدا في نفوسهم الافتراضات. نساء إيران، يتعلمن الغزل على مغزل الوجود ليقدمن برهانا قاطعاً

ضد الرومانسية البيئية، دفاعاً عن النمو

علي قاسم
كاتب سوري

نستطيع أن نجزم أن هناك ميلا غريباً لدى البشر لرؤية الجانب السلبي من الأمور، وأن النصف الفارغ من الكاس كان ولا يزال يجذب انتباه الجميع.

من يسمع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تحت المجتمعين في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 27) في منتجع شرم الشيخ بمصر يوم الثامن من نوفمبر، يكتشف هذا النزوع إلى التركيز على الجانب المظلم. أورسولا خاطبت زعماء العالم بكلمات مؤثرة قائلة "نعونا نتجنب الطريق السريع إلى الجحيم، ونأخذ تذكرة الطاقة النظيفة إلى الجنة"، مؤكدة أن أزمة الوقود الأحفوري التي شهدها العالم إثر الغزو الروسي لأوكرانيا ستغير قواعد اللعبة. الدعوة إلى تجنب الطريق إلى الجحيم، بدأت في أواخر القرن

الثامن عشر، وهي الفترة التي شهدت ظهور المدرسة الرومانسية، كردة فعل ضد الثورة الصناعية، وكانت أولى تجلياتها في فرنسا ومنها انتشرت إلى بلدان أوروبية أخرى، وخاصة إنجلترا وألمانيا وإسبانيا، ووصلت إلى ذروتها في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

النزعة الرومانسية إلى جانب كونها ردة فعل ضد الثورة الصناعية، كانت أيضاً ثورة ضد الاستقرار طلبة والمعايير الاجتماعية والسياسية السائدة في عصر التنوير. ولم تقتصر تأثيراتها على الفنون البصرية والموسيقى والأدب كما يعتقد، بل شملت قراءة التاريخ ومناهج التعليم. وكان تأثيرها الأخطر على الفكر والسياسة، وتجلي بالارتباط الوثيق بين الرومانسية والفكر الليبرالي والراييكالي وعلى المد القومي لدى الشعوب. ويمكن الإشارة هنا دون التوقف طويلاً، إلى أن الإسلام السياسي كفكر راييكالي متطرف هو أحد مظاهر الردة الرومانسية.

الرومانسية، حتى وإن اتفقت على أنها انتهت في الموسيقى والرسم والأدب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إلا أنها استمرت في الفكر والسياسة والاقتصاد. وقد يكون ملف المناخ والبيئة واحداً من أكثر الملفات جذبا للشطحات الرومانسية اليوم. ما قالته أورسولا صحيح ويجب أن نؤيده بشدة، ولكن يجب ألا يوظف بتأجيح مخاوف اجتماعية تروج لأفكار معادية للتكنولوجيا ولفكرة النمو. المخاوف بشأن البيئة والتغير المناخي الحاصل، رغم مشروعيتها، شجعت على ظهور من يروج إلى الدعوة لتراجع النمو، ومعارضة النمو المستدام. غير أن هذه الفكرة لا تخلو من مشاكل خطيرة جداً.

المخاطر البيئية وما تلاها مؤخرها من أزمة في الطاقة العالمية إثر الغزو الروسي لأوكرانيا، زودت دعاة تراجع النمو بذرائع تبدو للوهلة الأولى قوية. منها قولهم إن "النمو إلى ما لا نهاية مستحيل"، وإن "النظام الرأسمالي الإنتاجي والاستهلاكي يجب أن يتوقف".

وبدلاً من الدعوة لنظام شيوعي بطاليون بـ "اقتصاد الرفاهية"، ويشمل فيما يشمل "تقليص ساعات العمل، وحظر الإعلانات والأرباح، وتعزيز العدالة الاجتماعية وتحويل الشركات إلى تعاونيات يطلب منها إثبات فائدتها الاجتماعية". أي راحة تصدر عن هذا الكلام؟ إنها راحة فكر طوباوي

رومانسي تقوده أنظمة شمولية، من شأن هذه النظم أن تعيق الابتكار وتعجز عن تحقيق العوائد الضرورية لتمويل قطاعات الخدمات وتحقيق حلم العدالة الاجتماعية. أنظمة مثل هذه كان العالم قد اختبر مساوئها. فما هو ضمان نجاحها اليوم؟ قد يكون مفيداً هنا أن نذكر بعض الأمثلة للكشف عن هشاشة أصحاب الفكر الرومانسي الذين يتغنون بعالم ما قبل الثورة الصناعية والتكنولوجية التي يقولون إنها تهدد مستقبل البشرية.



توت عنخ أمون الفرعون المصري، وكان أقوى شخص على وجه الأرض، توفي عن عمر يناهز 19 عاماً بسبب عدوى إثر كسر في العظام. وملكة بريطانيا أن التي توفيت عن عمر 49 عاماً كان لديها 17 حالة حمل، وتوفي أطول أطفالها عمراً وهو في سن الحادية عشرة. ثلث أطفال العالم كانوا يموتون في عهدها أثناء الولادة، وثلثهم الآخر يموت قبل بلوغ سن المراهقة. هل يعلم الرومانسيون الذين تغنوا بأغنية محلاها عبثة الفلاح، كم من النمو الذي يطالب الرومانسيون الجدد اليوم الحد منه، هو ما كان وراء "الهروب الكبير" من "البؤس الإنساني" كما يقول الخبير الاقتصادي الحائز على جائزة نوبل أنجوس ديتون. العدالة الاجتماعية مطلوبة، ولكن ليس على جثة النظام الرأسمالي، كما يحلم رومانسيو القرن الحادي والعشرين. بل بتوظيف التكنولوجيا والحد من حلول بديلة، قد يكون من بينها الانتقال للعيش على كوكب آخر.

متى يتجرع خامنئي كأس السم الثانية على يد الإيرانيين؟

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

يفرض الواقع الحالي لنفوذ إيران التدميري في العراق تفاعلاً مع الحملة القمعية الجديدة لنظام الملالي ضد شعب إيران وطلائعه الشابة النائرة بعد مقتل الكريدي مهسا أميني، الاستعانة بالتاريخ الإمبراطوري الفارسي القديم ضد الجار العربي لإيران في مقدمته العراق، والقريب وفق حالة متواصلة واحدة، قام الخميني عام 1979 بمعاونة دولية خبيثة بتغطيته بالدين والمذهب الشيعي. للأسف يحاول البعض وضع ستار زائف على حقيقة أن نظامه الحالي لم يخرج عن المسار التاريخي العقائدي المتواصل ما بين اليهود والفرس منذ عهد نبوخذ نصر العراقي الذي قاد كارثة جلائهم من بابل.

إطالة تاريخية عاجلة مهمة من حيث ربطها بالواقع والسياسات التي قادها الخميني ويداها بالعراق ومن بعده خليفته خامنئي بعد تجرع وليه كأس السم العراقية عام 1987 وأدى إلى نهاية حياته، ضرورة مهمة لإطلاع الأجيال الحالية العراقية والإيرانية المبتلاة بهذا النظام. لم تعد هناك أي قيمة تذكر للدعوات البريئة من بعض العراقيين خاصة الشيعية إلى عدم نبش تاريخ الصراع الفارسي - العربي لكي تعيش شعوب إيران والعراق وبلدان الخليج جيرة سلام، فهذه تغطية لجرائم نظام الملالي في إيران والعراق والمنطقة. نظام ولي الفقيه الحالي يوجه

رسائل تغطية مقصودة ومنتقاة بعناية تبعد حقائق العلاقات اليهودية - الفارسية التاريخية، لكن بعد أكثر من ثلاثة عقود على نهاية الحرب العراقية - الإيرانية وموت الخميني ثم صدام على يد المحتلين الأميركيين باتفاق مع نظام الولي الفقيه الحالي، التي كان واحداً من أسبابها دوافع الحقد الفارسي على العراق موطن القائد نبوخذ نصر، فقد لبى القائد قورش الكبير عام 530 قبل الميلاد رغبات اليهود في إرجاع اليهود من السبي. عام 2015 أصدرت إسرائيل طابعاً بريدياً يحمل صورة لإسطوانة طينية اشتهرت باسم بيان قورش تكريماً للملك الذي يعتبرونه محرر اليهود. في العصر الحالي، حقبة الشاه سارت على ذات الطريق مع إسرائيل، تحت عنوان "النظّم مقابل السلاح"، ثم

فضاحتها في العهد الخميني في الفترة ما بين 1980 - 1985 من سنوات الحرب العراقية - الإيرانية الثماني. كذبة عداء إسرائيل ورميها في البحر لم تعد بعد أربعين عاماً مقنعة لأبسط الجهاد في إيران وبلدان العرب، لعل الشغل السري ما بين تل أبيب والضاحية الجنوبية من بيروت، بقيادة وكيل نظام طهران حسن نصرالله، هو الذي أنجح توقيع اتفاقية الحدود ونهاية ما سُمّي بالحرب ضد إسرائيل. هي رفضه تنفيذ أوامر

إذن الهدف الإستراتيجي الرئيسي للنظام الإيراني هو إيصال الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية إلى قناعة وتسليم بأن تكون طهران شريكا مهماً في نفوذ المنطقة، قد تكون مبررة لدى تلك الدول لدوافع المصالح، أما بالنسبة إلى طهران هدفها تطويع أنظمة المنطقة بالاحتلال كما الحالة العراقية، أو إثارة الفوضى الطائفية لبلدان الخليج لفرض الهيمنة.

من بين الحقائق التاريخية التي أخذت تتقلب بعد أربعين عاماً ضداً على صناعتها في طهران، ذلك الاستعجال الأهمج للخميني بعد وصوله مباشرة من باريس إلى طهران في توجيه حرايه نحو بغداد لحكمها، قبل اهتمامه بشؤون السيطرة على الداخل الإيراني التي أوكلها لجيش من القتلّة قاموا

بتصفية أهل الثورة الإيرانية، من بينهم ثوار منظمة مجاهدي خلق، حيث علقت أجساد عشرات الآلاف منهم على المشائق وعمدوا وأبعد القادة الوطنيين الذين ساندوا نظام 1979 في طهران. استعجال الخميني إسقاط النظام العراقي السابق واحتلال العراق بالتنسيق مع واشنطن كان لأسباب تاريخية بررت مهمته السياسية اللوجستية التي أصبحت معروفة، لكن ربطها بالوضع الداخلي الإيراني مهم الآن.

أولاً، لأن الخميني لم يرغب في انتظار برودة سخونة الثورة الشيعية الإيرانية التي سرقتها بتغطيتها بالعمامة السوداء لتوظيفها في العراق والمنطقة. لكن هذه الثورة الشيعية تعود بعد العقود الأربعة بقوة لإسقاط المشروع التخريبي ضد شعوب إيران أولاً.

ثانياً، المازق الذي وقعت فيه اللعبة الدولية التي أوكلت إلى باريس ذلك الدور المخزي، حيث لم تكن فرنسا معروفة فيه، لأن تحتضن الخميني على أراضيها، وتعتقد الجولات الاستخبارية مستعرة بالرغم من كل أساليب القمع الوحشي، والتهديدات التي يطلقها المسؤولون في النظام، وأخرها كانت لقائد القوات البرية الذي طلب الإن من المرشد لطرد جميع المحتجين خارج إيران. ولكن يبقى السؤال الذي تحاول تلك الأنظمة الهروب منه هو: هل هناك احتجاجات عظيمة مثلما يحدث في إيران، وقبلها كانت مثلثتها في العراق التي سميت بانتفاضة أكتوبر، تندلع بريوت كنترول من قبل تلك الدول "المصهينة" مثلما يدعي النظام الإسلامي في إيران وعملاؤه في العراق؟ هل أن جماهير إيران التي يسقط منها كل يوم العشرات برصاص القوات الأمنية، ويعتقل المئات ويحكم الآلاف، كل ذلك قرباناً من أجل إسرائيل والولايات

التي قادتها واشتغل برئاسة جورج بوش الأب الذي كان مسؤول المخابرات الأميركية وقتذاك، لترتيب سلاسة عودته السلمية لقيادة الحكم في طهران عام 1979، ثم إسقاط النظام والدولة العراقية. ثالثاً، حقائق استخبارية أميركية جديدة ظهرت تشير إلى أن الأسباب الحقيقية وراء فرض الخميني وإزاحة الشاه محمد بهلوي شرطي أميركا في الخليج، هي رفضه تنفيذ أوامر واشنطن ولندن في حملة إعدام الضباط الإيرانيين ذوي الرتب العالية، كذلك رفض شن حرب ضد العراق، وتخفيض أسعار النفط عام 1973 حين رفعت الدول العربية شعار النفط من أجل المعركة، لدرجة رفض حكومة واشنطن استقبال مدللها السابق دخول الأراضي الأميركية للعلاج من مرضه، وتركه تائهاً بين دول رفضت استقباله. لكن أنور السادات كان صديقاً ومخلصاً له.

رابعاً، الدعم الأميركي الفعلي زاد من غرور الخميني وهو في ضيافة باريس، بنجاح مشروعه الطائفي التوسعي ابتداءً من العراق بعد أن تطأ قدماء أرض طهران. فرفض دعوة صدام ببدء علاقات إيرانية - عراقية إيجابية. الواقعة المخابراتية الموقفة من قبل كريم فرمان الذي كان يعمل في مكتب صدام، مفيد نقل خاصة لها لأهميتها.

بعث صدام أحد موظفيه السابقين (علي رضا باوه) إلى الخميني لاستكشاف توجهاته مع العراق بعد حكمه لإيران. هذا المبعوث كان مشرفاً مخابراتياً على إقامة الخميني من بينها نقل أشرطة الكاسيت عبر الحدود إلى داخل إيران، كما اعترف الخميني خلال مقابلته بفضله الشخصي عليه بأن أشرف بتوجيه من صدام على نقل جثة ابنه مصطفى الذي أعدمه الشاه ودفنه في الخنف وفق الطقوس الشيعية.

سأل علي رضا الصديق الوفي القديم الخميني: جئتاً حاملين لرسالة سلام عراقية، كيف تراني الآن؟ يجيب خميني: صديق لأنك قمت بعمل إنساني معي، وعدو لأنك تمل مع عدوي صدام، ساعمل على إسقاط نظامه الكافر بعد عودتي إلى طهران مباشرة. إجابة كشفت حقيقة دور الخميني ضد العراق، كما عبن نكرانه قيام صدام بمبادرة إنسانية كلف بتنفيذها للموظف لديه عن عمق الحقد التاريخي الفارسي ضد العرب والعراقيين.

الخميني نفذ الخطة (ألف) في تحقيق هدف إسقاط النظام العراقي عبر الحرب، لم يكن العراق يمتلك ذات الهدف، فاستعجل إرسال المخربين العراقيين إلى داخل العراق. من الوقائع التي تؤكد بدء النظام الإيراني الحرب قيام طائرتين بقصف مدينة بغداد في الرابع من أبريل 1980، أسقطت واحدة منهما في بغداد وتم أسر قائدها حياً مما يؤكد بدء إيران الحرب وليس العراق.

رغم التكاليف البشرية للجانبين العراقي والإيراني لم يستجب الخميني لدعوة مجلس الأمن في قراره في الثامن والعشرين من سبتمبر 1980 بإيقاف القتال ووافق العراق على ذلك. انتظر ثماني سنوات لكنه في النهاية اعترف بطبيعته كاس السم واستسلامه لإيقاف القتال، ليتولى خليفته بعد موته علي خامنئي مواصلة هدف إسقاط النظام السياسي في العراق وفق الخطة (باء)، وهي أخطر بكثير من سابقتها المباشرة. تظهر الوثائق المذهلة التعاون الاستخباري والسياسي بين طهران وواشنطن وعواصم الدول الأوروبية، في مقدمتها الحليف الأول لواشنطن بريطانيا التي اشتغلت وفق الوثائق بخطوط استخبارية عدة بينها تأمين

وتطوير العلاقات العقائدية بين التيارين الإسلاميين الشيعي والسني. كشف هذه المعلومات مسؤول المخابرات البريطاني البروفسور ألكسندر ولسن في كتاب نشره مؤخراً. حاول الإخوان المسلمون في العراق تحت تسمية "الحزب الإسلامي" التقليل من أهمية المعلومات التي تحدثت عن الأصول الفكرية والسياسية الواحدة لنظرية سيد قطب ومدى اهتمام الخميني ومن بعده خامنئي بتلك الأصول، الخاصة بسلطة الحكم "الإسلامي" الراض للحدود الدولية، وهذا ما استندت عليه نظرية تصدير الثورة، وتصدير التخريب والفوضى في المنطقة.

من يرغب في كشف الخيوط الكثيرة للتعاون الإيراني - الأميركي - الإسرائيلي سيجدها شبكة محكمة خطيرة عبر علاقات مباشرة لمسؤولين أميركان كبار يدعمون بقاء هذا النظام واستمراره في قمع شعبي. الثورة الشعبية الإيرانية الحالية صدمت خامنئي، حيث كشفت سياساته الحقيقية في قمع الشعب الذي أخذ يطالب بإسقاط حكمه. صحيح أن احتلاله للعراق ونفوذه العميق عبر وكلائه قد أطلا في عمره عبر سرقة المال



العراقي، لكن العراقيين أعلنوا رفضهم هذا الاحتلال بثورة شبابهم عبر شعارها السلمي "إيران برة برة بغداد تبقى حرة".

هذه هي الصدمة الحقيقية التي دفعت رأس النظام لتوجيه أجهزته القمعية لتصعيد القتل والسجن والمحاكمات الصورية لشباب إيران، لدرجة إعلان أحد مسؤولي الحرس الثوري أخيراً عن عزمهم طرد جميع المنتفضين الإيرانيين الثوار خارج إيران إذا ما أمر ولي الأمر علي خامنئي بذلك. هل سمع أحد بطرد جماعي لمعارضين سلميين خارج وطنهم، إنه يحدث اليوم بعد وصول الخاسر الجديد علي خامنئي إلى طريق مسدود مع شعبه، وقد يقوده قريباً إلى تجرع كأس ثانية من السم من ذات المنابع لكنه هذه المرة على أيدي الشباب الإيراني. ستتخلل الولايات المتحدة عن خامنئي مظلمة تخلت عن الشاه، وكما سيشغل الكثير من الأوروبيين أصحاب المعايير المزدوجة وخرافة حقوق الإنسان عنه. لن ينقذه عملاؤه الصغار في العراق الذين يستحضرون منذ الآن طرق تأمين تهريب ما سرقوه خارج العراق. لكنها أموال شعب العراق التي لن يتركها للصمصاء العملاء.

إيران الاستبداد والكذب

الإيرانية، لقد تأخر بعض الوقت ولكن في النهاية يجب دفعه مضافاً إليه الفوائد المتخاترة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والعمال من أجل حياة أفضل تسودها الحرية بالدرجة الأولى والرفاه والمساواة. لا يدرك هذا النظام أن جميع أجنحته من متشددين وإصلاحيين وانتهازيين غير قادرين على إنقاذ الجمهورية الإسلامية، مهما أجروا من تجارب لصواريخ فرط صوتية ولا من إطلاق مسيرات انتحارية ولا بالتلويح بالوصول إلى العتبة النووية وتغيير برنامجها النووي من مدني إلى عسكري.

لقد وجهت نساء إيران بالدرجة الأولى، ضربة إلى كعب أخيل الجمهورية الإسلامية، لقد حرقن، ومزقن الحجاب، رمز جبروت وسطوة النظام الإسلامي، أو الإسلام السياسي، الذي تحول إلى رمز للحرية. لقد كان الشعار المركزي للثورة الإيرانية في عام 1979 هو الموت للشاه، لا للشاه، يسقط الشاه، واليوم يتكرر نفس السيناريو ولكن بحناجر تتقدمها النساء، الموت للكتاتور، الموت لخامنئي. أن تحرر المرأة في إيران، يعني الحرية، يعني الحياة، وهذه الشعارات ليست لها علاقة لا بإسرائيل ولا بالولايات المتحدة، بل إن أمثلة كثيرة على أن هذين الدولتين، وفي محطات تاريخية عديدة، ومنها ما ذكرناها، كانتا عدوتين للحرية، ومناصرتين للأنظمة الاستبدادية، وما نراه اليوم من الظلم القومي الواقع على الفلسطينيين الذي تمارسه إسرائيل من هدم المنازل ومصادرة الأراضي والقتل بدم بارد، واحد من النماذج الحية على أن سياسة هذين الدولتين أبعد من التشديق حتى بالحرية لنساء إيران وجماهيرها. ومع هذا إن السلوان الوحيد للجمهورية الإسلامية وعزائها على حفر قبرها بيدها، هو بالكذب ثم الكذب ثم الكذب، وبغيره لا يمكن تبرير آلة القمع الوحشية ضد انتفاضة النساء في إيران. لقد أن الأوان لهذا النظام أن يدفع دينا قديما عليه، ثمن اختطافه للثورة

الإيرانية إلى حد أن قال مستشار المرشد علي خامنئي قبل أيام "لقد تلقينا ضربة". في جميع الانتفاضات والثورات والمنعطفات السياسية، تحاول التيارات السياسية بيعها المحلي والإقليمي والدولي التدخل فيها، وحرف مسارها تجاه مصالحها. وفي حالات كثيرة تحاول الطبقات البرجوازية الحاكمة بكل السبل، بما فيها استخدام القوة العسكرية وتدمير الانقلابات لإجهاد عليها، إذا هبت رياحها بغير اتجاهها. والأمثلة التاريخية كثيرة وعديدة، مثلما حدث في ثورة أكتوبر عام 1917 عندما اجتمعت 21 دولة غربية وشرقية في أوروبا لوانها، أو في الانقلابات العسكرية بالدعم المباشر من قبل وكالة المخابرات المركزية الأميركية في العراق في 1963 عندما حاول العسكريون تغيير دفة العراق نحو الشرق، والحال نفسه في إندونيسيا في 1965 وفي تشيلي 1973 عندما انتخب الشعب حكاما اتجهت بوصلتهم إلى طرد نفوذ الشركات الغربية، وفي الثورة الإيرانية 1979 للحيلولة دون انجرافها نحو اليسار والاشتراكية والشيوعية، أو في الثورات التي سميت بالمخملية أو الملونة في بلدان أوروبا الشرقية إبان عقد التسعينات من القرن الماضي، وفي الثورتين المصرية والتونسية، دعمت الولايات المتحدة الإخوان المسلمين للوصول إلى السلطة، كما دعمت العصابات الإسلامية في سوريا وليبيا، وفي انتفاضة أكتوبر 2019 في العراق التي قام الحرس الثوري الإيراني وعملاؤه من ميليشيات عراقية بقتل أكثر من 800 شخص لدمر الانتفاضة وسحق نزعتها المعادية للإسلام السياسي وسلطته الميليشياوية في العراق... وهكذا دوليك.

إن النظام الحاكم في إيران لا يريد الاعتراف بأنه أصبح خارج الزمن، وأنه غير قادر على الانسجام مع تطلعات وأمانى وطموح نساء إيران والشباب

المتحدة والسعودية: هل رخصت جماهير إيران أرواحها من أجل تحقيق مصالح تلك الدول؟ والجواب: الحمقى وحدهم أو الذين يحلو لهم ذلك يمكنهم تصديق تلك الترهات من مزاعم المسؤولين الإيرانيين في النظام الإسلامي الحاكم لأنها تتفق مع مصالحهم. إنها الجمرة المشتعلة تحت الرماد، رماد الثورة الإيرانية عام 1979 التي اختطفها الملالي وبدعم من الغرب في مقدمتهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفريسا التي تحيك المؤامرات اليوم ضد الجمهورية الإسلامية مثلما يدعي طبالوها وزماروها. تلك الجمرة التي لم تنطفئ، وكان قتل مهسا أميني هو الرياح التي أشعلت تلك الجمرة، لتتحول إلى انتفاضة عارمة، تجتاح العشرات من المدن



سمير عادل
كاتب عراقي

يقول المثل إن جبل الكذب قصير، إلا أن الأنظمة الاستبدادية لا تملك حتى ذلك الجبل، ولا يههما سواء ملكته أو لا، فالمهم أن تكذب حتى النهاية، وليس ضروريا أن يصدقها الآخرون كما قال غوبلز وزير إعلام هتلر. هذا بالضبط ما يفعله النظام الإسلامي في إيران، بأن إسرائيل والولايات المتحدة وراء إشعال قتل غضب جماهير إيران، ليتحول إلى انتفاضة مرت عليها أكثر من خمسة أسابيع على إثر قتل مهسا أميني بسبب عدم ارتدائها للحجاب، وما زالت نارها

السعودية تضع البنية التحتية محورا لآفاقها الاستثمارية

الصندوق السيادي يبرم شراكة مع بلاك روك لاستكشاف فرص تطوير القطاع في الشرق الأوسط



أصبحنا في سباق مع الوقت

طلب قوي على المكاتب بالرياض مع انتقال الشركات الأجنبية

السعودية الرياض، وثاني أكبر مدنها جدة الواقعة على البحر الأحمر ارتفعت مع سعي الشركات لتعزيز وجودها في السوق المحلية.

وقال فيصل دوراني الشريك ورئيس أبحاث الشرق الأوسط في نايت فرانك في بيان "مع اكتشاف خطط الحكومة السعودية للتحويل الاقتصادي يزدهر النشاط الاقتصادي بوتيرة استثنائية".

وقالت الحكومة العام الماضي إنها ستوقف اعتبارا من 2024 عن ترسية العقود الحكومية على الشركات والمؤسسات التجارية التي تتخذ دولا أخرى بالمنطقة مقرا لمراكزها بالشرق الأوسط.

وحقق القطاع الخاص غير النفطي لأكبر اقتصاد عربي نموا بوتيرة أسرع في شهر أكتوبر الماضي على أساس شهري على خلفية قوة الطلب وزيادة تدفقات العمل الجديدة.

عام وزادت إجراءات المساحات الإدارية من الفئة الأولى 6.5 في المئة بنسبة إشغال ثمانية في المئة.

وأشارت شركة سي.آر.سي التابعة لشركة بيترهومن للاستشارات أن الطلب على المساحات الإدارية في دبي، وهي غريم اقتصادي رئيسي للرياض، بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق في الربع الثالث من العام.

وقد انتقلت شركات قائمة بالفعل إلى مواقع أكثر تميزا وكذلك بفضل موجة من إصدارات التراخيص الجديدة.

وجنت دول الخليج العربية المصدرة للنفط أرباحا كبيرة من ارتفاع أسعار الخام العام الجاري، مما ساهم في دفع الإصلاح الاقتصادي بعد الجائحة وتركيز الاستثمارات على خطط التنمية الاقتصادية مثل رؤية 2030 بالسعودية.

وأكد خبراء نايت فرانك في تقريرهم أن نسبة الإشغال الإداري بالعاصمة

الرياض - كشفت معطيات حديثة أن الطلب على العقارات بالعاصمة السعودية الرياض زاد بشكل كبير منذ بداية العام الجاري في ظل خطط نقل المقرات لتحويل البلد الخليجي إلى مركز استثماري إقليمي في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت شركة نايت فرانك للاستشارات العقارية الاثنان إن "الطلب

على المكاتب الإدارية ارتفع بوتيرة استثنائية"، إذ يكثف البلد العضو في منظمة أوبك جهوده لتعزيز القطاع الخاص لإعادة تشكيل اقتصاده المعتمد على النفط.

وأضافت الشركة أن "نسبة الإشغال في المكاتب ذات المواقع المتميزة بلغت 98 في المئة في الرياض بزيادة أربع نقاط مئوية عنها قبل عام".

وارتفعت إيجارات المكاتب ذات المواقع المتميزة 18 في المئة عنها قبل

ويعد الصندوق السيادي المشاريع الكبيرة مثل مشروع السياحة الرائد بمنطقة البحر الأحمر ومنطقة نيوم الاقتصادية المزمع إنشاؤها بتكلفة نصف تريليون دولار ومدينة ترفيهية في القدية، وغيرها من المشاريع التنموية الضخمة المنسجمة مع خطط تنويع الاقتصاد.

وتزداد أهمية صندوق الاستثمارات العامة كمصدر لرأس المال لمديري الصناديق في الشرق الأوسط، حيث يشرع في خطة لدعم تنويع الاقتصاد السعودي بعيدا عن الاعتماد على مبيعات النفط.

وخلال مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار"، الذي احتضنته الرياض في أكتوبر الماضي أعلن صندوق الثروة تاسيس 5 شركات إقليمية تستهدف الاستثمار في كل من الأردن والعراق والبحرين والسودان وعمان.

وقال الأمير محمد بن سلمان، الذي يرأس مجلس إدارة الصندوق حينها إن "قيمة الاستثمارات المستهدفة تصل إلى 90 مليار ريال (24 مليار دولار) في مختلف القطاعات".

وجاء تأسيس هذه الكيانات عقب إطلاق الشركة السعودية المصرية للاستثمار للغرض نفسه في أغسطس الماضي.

وسعت السعودية عبر ذراعها الرئيسية للاستثمار من طموحاتها للظفر بإدارة أكبر قدر من مشاريع البنية التحتية في الفترة المقبلة بالتركيز أكثر على أسواق المنطقة العربية، وهو تحول يحمل في طياته إصرارا على دعم محفظة الأعمال في هذا القطاع الحيوي.

الرياض - وجهت السعودية أنظارها إلى الفرص الواعدة في تطوير البنية التحتية ليس في السوق المحلية فحسب، وإنما أيضا في منطقة الشرق الأوسط، إدراكا منها بأن هذا المجال يعد عنصرا حيويا ومهما لتحقيق طفرة اقتصادية أكبر مستقبلا بما يتلاءم مع برنامج التحول.

وفي تجسيد آخر لشهية البلد الخليجي للدخول في هذا الدرب، أبرم صندوق الثروة السيادية مذكرة تفاهم مع شركة بلاك روك، أكبر مدير للأصول الثابتة في العالم لاستكشاف فرص الاستثمار في مشاريع البنية التحتية بالشرق الأوسط مع التركيز على السعودية.

ويخطط الطرفان للعمل معا لجذب المستثمرين الإقليميين والدوليين للمشاركة في المشاريع، وتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية وهو هدف يتماشى مع رؤية 2030، ويضيف قيمة إلى اقتصاد البلد والسوق الأوسع مع تسهيل نقل المعرفة والمهارات.

وقال صندوق الاستثمارات العامة، الذي يدير أصولا بأكثر من نحو 600 مليار دولار، إن "مذكرة التفاهم غير الملزمة ستكون أساسا لترسيخ إستراتيجية البنية التحتية لشركة بلاك روك في الشرق الأوسط".

ولم يتضح حتى الآن إن كانت مذكرة التفاهم مرتبطة بصندوق البنية التحتية، الذي يعد أحد الكيانات التنموية التابعة لصندوق التنمية الوطني الذي تأسس في 2017 بهدف الربط مع عدة صناديق، وهو ما كان في السابق منقسما بين وزارات وجهات مختلفة.

وقادت بلاك روك، التي تدير أصولا تتجاوز عشرة تريليونات دولار، تحالفا العام الماضي لشراء حصة بقيمة 15.5 مليار دولار في شركة خطوط الغاز التابعة لرامكو السعودية.

وكانت قد حصلت قبل ذلك بعامين على حصة في أصول خط الأنابيب التابع لشركة أدنوك للطاقة ومقرها أبوظبي.

والسعودية مستمرة في الاستفادة من أداء النمو المستقر بعد الجائحة، إضافة إلى ترسيخ الاقتصاد المتنوع، الذي يستقطب الاستثمارات الأجنبية في مجالات التمويل والطاقة المتجددة والبنية التحتية وغيرها.

الرياض - وجهت السعودية أنظارها إلى الفرص الواعدة في تطوير البنية التحتية ليس في السوق المحلية فحسب، وإنما أيضا في منطقة الشرق الأوسط، إدراكا منها بأن هذا المجال يعد عنصرا حيويا ومهما لتحقيق طفرة اقتصادية أكبر مستقبلا بما يتلاءم مع برنامج التحول.

وفي تجسيد آخر لشهية البلد الخليجي للدخول في هذا الدرب، أبرم صندوق الثروة السيادية مذكرة تفاهم مع شركة بلاك روك، أكبر مدير للأصول الثابتة في العالم لاستكشاف فرص الاستثمار في مشاريع البنية التحتية بالشرق الأوسط مع التركيز على السعودية.

ويخطط الطرفان للعمل معا لجذب المستثمرين الإقليميين والدوليين للمشاركة في المشاريع، وتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية وهو هدف يتماشى مع رؤية 2030، ويضيف قيمة إلى اقتصاد البلد والسوق الأوسع مع تسهيل نقل المعرفة والمهارات.

وقال صندوق الاستثمارات العامة، الذي يدير أصولا بأكثر من نحو 600 مليار دولار، إن "مذكرة التفاهم غير الملزمة ستكون أساسا لترسيخ إستراتيجية البنية التحتية لشركة بلاك روك في الشرق الأوسط".



وأضاف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية الاثنان أنه "يعتزم تشكيل فريق متخصص في استثمارات البنية التحتية في الرياض".

وتهدف الاتفاقية الجديدة إلى التركيز على الاستثمار في مجموعة من القطاعات، بما في ذلك الطاقة والمرافق والمياه والبيئة والنقل والاتصالات والبنية التحتية الاجتماعية.

وتتماشى الشراكة مع إستراتيجية الصندوق لاستكشاف فرص استثمارية جديدة في المنطقة العربية، وتمكين مشاركة القطاع الخاص المحلي.

كما تتيح للطرفين إمكانية استكشاف الفرص في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط، وذلك ضمن إستراتيجية الصندوق السيادي لتوسيع محفظته الاستثمارية محليا وإقليميا.

إقصاء التعاملات بالدرهم الإلكتروني في الإمارات

ولفت إلى أن هذا التحول يتماشى مع مساعي الدولة نحو جعل الاقتصاد الرقمي بالبلاد في الصدارة على مستوى الموارد البشرية إن "تفعيل العمل بمنظومة الدفع المباشر يندرج ضمن جهود الارتقاء بتجربة المتعاملين ورفع مستوى كفاءة الخدمات الحكومية وتسهيل إجراءات حصولهم عليها".

وتنحت الوزارة منذ سبتمبر الماضي في التحول التدريجي من منظومة الدرهم الإلكتروني إلى منظومة الدفع المباشر بالتعاون مع مصرف أبوظبي الإسلامي. وأوضح أنه يمكن للمتعاملين استرداد الأرصدة المتبقية في الدرهم الإلكتروني عبر البنوك المصدرة للبطاقات.

ووسائل الدفع المعتمدة التي بإمكان المتعاملين استخدامها بدلا من الدرهم الإلكتروني هي بطاقات فيزا، وماستر كارد، وخدمات غوغل باي، وأبل باي، وسامسونغ باي.

كما يمكن استخدامها عبر نقاط البيع ونحو 3343 جهازا لإتمام المدفوعات بمختلف أنحاء البلد الخليجي، وفي 243 مركزا لخدمات الأعمال.

وكانت الإمارات قد أطلقت منظومة الدرهم الإلكتروني قبل عقدين من الزمن ضمن رؤيتها لبناء اقتصاد رقمي قائم على الابتكار، ما جعلها أول دولة في المنطقة تعتمد منظومة دفع وتحصيل إلكترونية تُعنى بمعاملات الدفع الحكومية.

تتيحها وزارة المالية للمتعاملين في السوق المحلية. وقال خليل الخوري، وكيل وزارة الموارد البشرية إن "تفعيل العمل بمنظومة الدفع المباشر يندرج ضمن جهود الارتقاء بتجربة المتعاملين ورفع مستوى كفاءة الخدمات الحكومية وتسهيل إجراءات حصولهم عليها".

وتنحت الوزارة منذ سبتمبر الماضي في التحول التدريجي من منظومة الدرهم الإلكتروني إلى منظومة الدفع المباشر بالتعاون مع مصرف أبوظبي الإسلامي. وأوضح أنه يمكن للمتعاملين استرداد الأرصدة المتبقية في الدرهم الإلكتروني عبر البنوك المصدرة للبطاقات.

ووسائل الدفع المعتمدة التي بإمكان المتعاملين استخدامها بدلا من الدرهم الإلكتروني هي بطاقات فيزا، وماستر كارد، وخدمات غوغل باي، وأبل باي، وسامسونغ باي.

كما يمكن استخدامها عبر نقاط البيع ونحو 3343 جهازا لإتمام المدفوعات بمختلف أنحاء البلد الخليجي، وفي 243 مركزا لخدمات الأعمال.

وكانت الإمارات قد أطلقت منظومة الدرهم الإلكتروني قبل عقدين من الزمن ضمن رؤيتها لبناء اقتصاد رقمي قائم على الابتكار، ما جعلها أول دولة في المنطقة تعتمد منظومة دفع وتحصيل إلكترونية تُعنى بمعاملات الدفع الحكومية.

أبوظبي - أقصت الإمارات رسميا كل التعاملات بخدمة الدرهم الإلكتروني في سياق خطط الحكومة الرامية إلى تقديم أفضل الخدمات للمتعاملين وبكل سهولة ويسر عبر استخدام منصات بديلة. وأعلنت وزارة الموارد البشرية والتوطين هذه الخطوة الاثنان. وأكدت أنها تأتي تماشيا مع الأنظمة التي

تتماشياً مع أنظمة وزارة المالية..
الوزارة تعلن الإيقاف التام لـ "الدرهم الإلكتروني"

لمحة عن استبدال "الدرهم الإلكتروني" بمنظومة الدفع المباشر

تشمل وسائل الدفع المعتمدة البديلة عن "الدرهم الإلكتروني" بطاقات "فيزا" و"ماستر كارد" إضافة لـ "غوغل باي" و "آبل باي"

توفر الوزارة 3343 نقطة بيع وجهازاً مخصصاً لإتمام المدفوعات

بإمكانك إتمام معاملتك في 243 مركزاً لخدمات الأعمال في مختلف إمارات الدولة

قطاع الخدمات الكويتي يتصدر جاذبية رؤوس الأموال الخارجية

باستحواذها على 34 في المئة من إجمالي رؤوس الأموال وبقيمة 453 مليون دينار (1.5 مليار دولار)، تلتهما الصين باستحواذها على 12.8 في المئة بقيمة 552.3 مليون دولار.

وأشارت إلى أن إنفاق الكيانات الاستثمارية المرخص لها والتي باشرت تشغيل أعمالها في الاقتصاد المحلي ارتفع بمعدل 30.2 في المئة، وبلغ تراكميا مع مجمله 690.5 مليون دينار (2.27 مليار دولار) خلال الفترة ما بين العامين 2015 و2020.

وحرصت الهيئة خلال فترة التقرير على توفير الخدمات الإلكترونية وتطبيقها لمواصلة تحسين نموذج خدمة المستثمرين، حيث التقت بحوالي 230 مستقثرا قائما ومحتملا واستلمت 27 طلبا مبدئيا وتعاملت مع عشرين شكوى. كما عززت التنسيق مع جهات الاختصاص الحكومية المعنية، وواصلت في الوقت ذاته تحسين رصد بيانات الاستثمار المباشر في ميزان المدفوعات الكويتي بالتعاون مع البنك المركزي.

وحين تتمكن من استقطاب رؤوس الأموال قامت الهيئة بإطلاق حملات ترويجية تقليدية ورقمية لإبراز آخر التطورات الاقتصادية في البلاد والتعريف بالفرص الاستثمارية واستهداف المستثمرين.

وبحسب الهيئة فقد ارتفع إجمالي استثمارات التراكمية لنحو 1.3 مليار دينار (4.3 مليار دولار) خلال الفترة المباشرة بين يناير 2015 ونهاية مارس 2022.

35 في المئة نسبة تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في العام المالي الأخير مقارنة بالعام السابق

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن الهيئة قولها في بيان بمناسبة إصدارها التقرير السنوي السابع للسنة المالية الماضية إن "معظم هذه الاستثمارات تركز في قطاع الخدمات".

وأوضحت أن الخدمات التي تصدر الاستثمارات تتمثل في نظم المعلومات والنفط والغاز والتشييد وأنشطة الصحة والبيئة والطيران والتأمين.

وأكدت الهيئة الحكومية أن هذه الاستثمارات التراكمية جاءت من قبل 67 كيانا استثماريا تنتمي إلى 25 دولة مختلفة. وخلال السنوات السبع الأخيرة تصدرت هولندا نشاط تدفق الاستثمارات

الكويت - أظهرت بيانات حديثة أن قطاع الخدمات في الكويت استحوذ على النصيب الأكبر من تدفق الاستثمارات المباشرة في السوق المحلية في العام المالي الماضي الذي انتهى في مارس 2022.

ورغم أن الكويت دأبت منذ سنوات على تعزيز استثماراتها في الخارج وخاصة في سوق الأسهم الأميركية، لكنها تحاول ترقية مناخ الأعمال الذي لا يزال يسير خلف جيرانها قياسا بالإمارات والسعودية.

وتراجعت قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 35 في المئة تقريبا خلال العام المالي الماضي، مقارنة بالعام المالي السابق.

وعانت الكويت من الجمود السياسي بسبب الخلافات بين الحكومة والبرلمان الذي أعيد انتخاب أعضائه مؤخرا، ويعد تناغم السلطات في أداء مهامها من العوامل الرئيسية لجذب الاستثمارات الأجنبية، وهو ما لم يتوفر خلال العام المالي الأخير.

وأعلنت هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الكويتية استقطاب نحو 106.1 مليون دينار (349.6 مليار دولار) كاستثمارات مباشرة جديدة خلال السنة المالية 2020 / 2021 مقابل 530 مليون دولار في العام المالي السابق.

المغرب يحتاج إلى 78 مليار دولار لتمويل التحول النظيف

وأطلق المغرب خططاً للتصدي للتحديات المناخية، منها المخطط الأخضر لدعم الزراعة المراعية للمناخ، وإستراتيجية الطاقة لتعميم استخدام الطاقة المتجددة، وإستراتيجية التنمية المستدامة 2030 ومخطط المناخ 2030.

ومع ذلك بات البلد بؤرة مناخية ساخنة وأحد أكثر بلدان العالم التي تعاني من شح المياه، إذ يقرب بسرعة من الحد المطلق لنذرة المياه البالغ 500 متر مكعب من المياه للشخص الواحد سنوياً.



أكسل فان تروتسنبرغ

المغرب يحرز تقدماً لتحقيق مستقبل منخفض الانبعاثات

وتعد موجات الجفاف الأكثر تواتراً وشدة مصدراً رئيسياً لتقلبات الاقتصاد الكلي وتهدد الأمن الغذائي في البلد الذي ضم قرابة 37 مليون نسمة.

ويشير معو التقرير إلى أن انخفاض إمدادات المياه بنسبة 25 في المئة، وتأثير ذلك على كافة قطاعات الاقتصاد مع انخفاض غلة المحاصيل بسبب تغير المناخ تؤدي إلى انخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 6.5 في المئة.

وعلى الرغم من أهمية الإستثمارات في البنية التحتية للمياه، لكن من الضروري استثمارها بإصلاحات على مستوى السياسات في قطاع المياه وإحداث تغييرات في سلوكيات المستهلكين. ويتعرض المغرب أيضاً لمخاطر الفيضانات، حيث تم تسجيل 20 فيضانا كبيرا على مدى العقدين الماضيين، مما تسبب في خسائر مباشرة بلغت في المتوسط نحو 450 مليون دولار سنوياً، مع تأثير غير متناسب على الأسر الأكثر احتياجاً.

صندوق النقد الدولي يتوقع آفاقاً أكثر كآبة للاقتصاد العالمي

وأضاف أن "المؤشرات الحديثة لمديري المشتريات التي تقيس نشاط التصنيع والخدمات توضح ضعف معظم اقتصادات مجموعة العشرين مع توقع تقلص النشاط الاقتصادي في الوقت الذي ما زال فيه التضخم مرتفعاً". وأوضح أن الصعوبات هائلة، وتشير المؤشرات الاقتصادية الضعيفة إلى المزيد من التحديات المقبلة.

وخفض الصندوق الشهر الماضي توقعاته للنمو العالمي لعام 2023 إلى 2.7 في المئة من توقع سابق بلغ 2.9 في المئة. وسيلحق تعمق أزمة الطاقة في أوروبا ضرراً بالغاً بالنمو ويرفع التضخم، في حين أن زيادات أكبر من المتوقع في سياسة أسعار الفائدة وزيادة تشديد الأوضاع المالية العالمية.

وقال صندوق النقد إن هذا بدوره يشكل "مخاطر متزايدة لأزمة الديون السيادية للاقتصادات الضعيفة". وأضاف أن الظواهر الجوية المتطرفة على نحو متزايد ستضر أيضاً بالنمو في جميع أنحاء العالم. وأكد جودموندسون أن هذه المشاكل ستستمر في التأثير على النشاط الاقتصادي، لاسيما في القطاعات الحساسة للفائدة مثل الإسكان.



الأسواق على حافة الركود

الرباط - أكد البنك الدولي أن المغرب يحتاج إلى تمويلات ضخمة في العقود الثلاثة المقبلة لتحقيق منافع مهمة من الاستثمار في المناخ كونه سيوفر المزيد من فرص العمل ويدعم التنمية الشاملة. وأشار تقرير نشره البنك على منصته الإلكترونية عن المناخ والتنمية إلى أن إجمالي الاستثمارات اللازمة لوضع المغرب على مسار منخفض الكربون وقادر على الصمود بحلول خمسينات القرن الحالي سيببلغ نحو 78 مليار دولار بالقيمة الحالية للدولار.

ورغم أنه أشار إلى أنه يمكن ضخ هذه الاستثمارات على مراحل، لكن العائد سيكون كبيراً، ما يجعل البلد الذي يواجه أقسى موجة جفاف أكثر جاذبية للاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات، ويتيح تعزيز نمو الناتج المحلي.

وقال أكسل فان تروتسنبرغ المدير المنخب لمشؤون العمليات بالبنك إنه "نظراً إلى التأثيرات الناجمة عن تغير المناخ، فإن المغرب يحرز تقدماً مثيراً للعجب في سعيه لتحقيق مستقبل منخفض الانبعاثات الكربونية".

وأوضح أن التقرير يسلط الضوء على المجالات ذات الأولوية لإدارة المياه والموارد الأخرى والحد من الانبعاثات الكربونية بطريقة تحقق الأهداف المناخية والإنمائية في البلاد.

ويحدد التقرير ثلاثة مجالات للعمل المناخي العاجل، أولها التصدي لشحة المياه والجفاف، وثانياً تعزيز القدرة على الصمود في وجه الفيضانات، على جانب الحد من الانبعاثات الكربونية في النشاط الاقتصادي. ويشكل الاقتصاد الأخضر إحدى الركائز التي بدأ المغرب باعتمادها في وقت مبكر وهي تتناسب مع الجهود العالمية المبذولة للاستجابة لهذه التحديات البيئية والاقتصادية الراهنة.

واشنطن - بث صندوق النقد الدولي التشاؤم في أحدث توقعاته حول آفاق انتعاش الاقتصاد العالمي، بينما تكافح الحكومات والسلطات النقدية عبر البنوك المركزية في دول العالم على جبهات كثيرة لإعادة الاتزان إلى النمو ومواجهة أسباب تعطيله.

واعتبر الصندوق في منشور على مدونته الاثنين أن التوقعات الاقتصادية العالمية باتت "أكثر كآبة" مما كان متوقعا الشهر الماضي، مشيراً إلى تدهور مطرد في استطلاعات مديري المشتريات في الأشهر الأخيرة.

وانحس خبيراء المؤسسة المالية الدولية المانحة باللوم في التوقعات الأكثر قتامة على تشديد السياسة النقدية الناجم عن استمرار التضخم المرتفع وواسع النطاق، وضعف زخم النمو في الصين، واستمرار الخلل في الإمدادات، وانعدام الأمن الغذائي الناجم عن الحرب في أوكرانيا. وقال تريغفي جودموندسون، الخبير الاقتصادي بقسم الأبحاث بالصندوق، في مدونة معدة لقمة زعماء مجموعة العشرين في إندونيسيا إن أحدث المؤشرات "تؤكد أن التوقعات أكثر كآبة"، ولاسيما في أوروبا.

التهديدات المناخية تقسو بشدة على الصيادين في المتوسط

مساع حثيثة لدول الحوض للتغلب على مصاعب تطوير الاقتصاد الأزرق



ثروة مضراتها أكبر من منافعها!

وأشار باحثون في دراسة نشرت في مجلة "ديناميكيات المناخ" في 2019 إلى أن المتوسط يمكن أن يعاني من موجة حر شديدة طويلة الأمد على الأقل كل عام من الآن وحتى 2100.

والسلطعون الأزرق ليس النوع الوحيد الذي يغزو المياه الدافئة للبحر المتوسط. فقد أفاد تقرير الصندوق العالمي للطبيعة لعام 2021 بأن ما يقرب من ألف نوع غريب دخلت إلى البحر، غالباً عن طريق الالتصاق بالسفن.

لكن درجات الحرارة الأكثر دفئاً جعلت من السهل على بعض هذه الأنواع التي دخلت خلصة تكوين تجمعات لها. واليوم، يعتبر نحو 10 في المئة من هذه الأنواع غازية، مما يعني أنها من المحتمل أن تسبب ضرراً بيئياً أو اقتصادياً.

فعلسى سليل المثال، تفطر سمكة الأرنب ذات اللون الأصفر الزاهي في التهام الأعشاب البحرية لتغذي عليها، مما يؤدي إلى تدمير النباتات التي توفر موطناً رئيسياً للأنواع المحلية وتحبس الكربون.

ورغم أن الاقتصاديين لم يقيموا بعد الداعيات الكاملة لموجات الحرارة البحرية، تمثل التأثيرات الحديثة مبعث قلق للكثيرين. المنطقة الساحلية نحو 69 في المئة من الاقتصاد دمرت موجة الحر البحرية في العام الماضي إنتاج بلح البحر، مما أدى إلى تراجعها إلى النصف وتدمير 80 في المئة من برقاته هذا العام.

ووفقاً لتقرير اللجنة الحكومية الدولية لعام 2022 تزيد قيمة مصائد الأسماك في المتوسط على 3.4 مليار دولار، إذ جابت أكثر من 76 ألف سفينة صيد مياه البحر بحثاً عن أسماك الأنشوجة والتونة ذات الزعانف الزرقاء والبوري الأحمر في عام 2019.

وقال ماورو راندوني، مدير برنامج البحر المتوسط بالصندوق العالمي للطبيعة، إن تأثير مثل هذه الموجات الصارة شديد بشكل خاص في شمال أفريقيا، حيث توجد الكثير من "المجموعات التي تعمل في مصائد صغيرة". وأضاف "إنه أحد القطاعات الأشد تضرراً". وقال نجيب أمين، الذي يقود مجموعة كليما - ميد للعمل المناخي التي يمولها الاتحاد الأوروبي وتم إطلاقها في 2018، إن "دول شمال أفريقيا بدأت في وضع إستراتيجيات للتكيف مع تغير المناخ". وأشار خلال مؤتمر المناخ "كوب 27" المنعقد في مصر، لروبرتز إلى أن المجموعة تعمل على تطوير إستراتيجيات العمل المناخي للمدن على الساحل الجنوبي المتوسط.

وأكد أن البلدان الساحلية في أوروبا تواجه تأثيرات مماثلة لارتفاع درجات الحرارة لكن "الاختلاف هو القدرة المالية لهذه الدول".

وأوضح أمين أن الدول الأفريقية تأمل في أن يؤدي "كوب 27" إلى المزيد من التمويل للمشاريع التي ستساعد مجتمعاتها المحلية على التكيف مع ارتفاع درجة حرارة البحر.

وأضاف "لديها شهية كبيرة جداً لكل المخلوقات من حولها، لتصبح نقمة على الصيادين في المنطقة".

الصيد ملاذ الملايين

بينما تعد السياحة المحرك الرئيسي لمعظم النشاط الاقتصادي المرتبط بالبحر، بقيمة بلغت 450 مليار دولار في 2017 وفقاً للصندوق العالمي للطبيعة، ثمة الملايين الذين يعتمدون على خيرات البحر في معيشتهم.

ولكن هذه الخيرات معرضة للخطر نظراً إلى أن تغير المناخ يجعل المتوسط من بين أسرع البحار من حيث ارتفاع الحرارة، إذ ترتفع أسرع بنحو 20 في المئة من المتوسط العالمي.

ويعود السبب جزئياً إلى أن البحر المتوسط البالغة مساحته نحو 2.5 مليون كيلومتر مربع، هو حوض ضحل نسبياً ومغلق تقريباً. وقال غارابو "إنه بؤرة لتغير المناخ لأنه صغير".

وأضاف أن اتصاله بالمحيط الأطلسي الواقع إلى الغرب محدود، لذلك "ليس هناك الكثير من الطرق لخروج المياه الدافئة".

وتظهر البيانات أن درجة حرارة المياه بشكل عام أعلى 0.4 درجة مئوية في المتوسط عما كانت عليه قبل ثلاثة عقود. ويمكن أن تتشكل موجات الحرارة البحرية الصادة حينما تتزامن درجات حرارة الهواء الدافئ مع استقرار مياه المحيط، وعندها يقل امتزاج طبقات المياه الأعمق الأكثر برودة مع الطبقة السطحية الأكثر دفئاً.

وعانت منطقة جنوب أوروبا هذا الصيف من درجات حرارة قاتلة على اليابسة، وقال العلماء إنها توفر الظروف المثالية لظهور موجة الحرارة في مياه المحيط التي تمتص الحرارة الزائدة في الغلاف الجوي.

خسائر اقتصادية

البحر المتوسط ليس وحده بين البحار التي تعاني من ارتفاع الحرارة. وتقول الخبيرة كاثرين سميث، من الجمعية البيولوجية البحرية في المملكة المتحدة، إن موجة حر بحرية اجتاحت عام 2016 الساحل الجنوبي لثشيلي.

وأوضحت أنها تسببت في تكاثر الطحالب الضخمة التي قضت على مزارع الأسماك مما كلف القطاع خسائر بلغت 800 مليون دولار.

واستمرت موجة حر أخرى في بحر تسمانيا في أستراليا لأكثر من 250 يوماً في عامي 2015 و2016، مما أدى إلى تقشي الأمراض في مزارع المحار.

ومع ارتفاع درجة حرارة الأرض، من المتوقع أن تصبح موجات الحر البحرية أكثر تواتراً، وفقاً للجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة. وساعد تغير المناخ بالفعل في زيادة عدد أيام موجات الحر السنوية للمحيطات بنسبة 54 في المئة بين 1925 إلى 2016، بحسب ما توصل إليه فريق من العلماء الدوليين في 2018.

وخلص هو وزملاؤه إلى أن ما يقرب من نصف أسوأ موجات الحر المسجلة في المتوسط بأكمله حدثت منذ 2015. وقال "كل عام تقريباً تعاني منطقة ما".

وتظهر قياسات وكالة الفضاء الأوروبية أنه بين يونيو وسبتمبر الماضيين ارتفعت حرارة سواحل شمال أفريقيا وجنوب غرب أوروبا بدرجتين إلى 5 درجات مئوية أعلى من المتوسط اليومي بين 1985 إلى 2005.

وبحلول سبتمبر، نفقت الكائنات البحرية من الإسفنج ونجوم البحر والأسماك والرخويات بشكل جماعي في المياه قبالة فرنسا وإسبانيا. كما تعرض المرجان للابيضاض.

وقال حمدي حشاد، مستشار بيئي بمؤسسة فريدريش ناومان للحرية، إن "ظاهرة التغيرات المناخية وارتفاع درجة مياه البحر ساهما في وجود وتكاثر العديد من الأنواع الغازية والتي موطنها الأصلي ليس البحر المتوسط".

مثل البحر الأحمر والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي ووجدت مع ارتفاع درجة مياه البحر البيئة الملائمة للتكاثر.

وأضاف "لقد استقرت في المتوسط وبسبب قدرتها على التأقلم بصفة أكبر أذاحت الأنواع المحلية وتسببت في انقراض أنواع أخرى وأخذت مكانها". ومن المحتمل أن يكون السلطعون قد وصل لأول مرة من المحيطين الهندي والهادي عن طريق مياه صابورة السفن (مياه الاتزان).

وتم توثيق وجود هذه الكائنات لأول مرة في المتوسط عام 1898، ولكن مع ارتفاع الحرارة في العقد الأخير تغذت على الأنواع المحلية القيمة وتفوقت عليها عدداً.

ولأن برقات السلطعون الأزرق تحتاج إلى درجات حرارة 30 درجة مئوية تقريباً في المياه لتتحم، لا تلوح في الأفق نهاية لهذا الأمر. وقال حشاد إن هذه التغيرات تتمتع بـ"الشراسة والقدرة على التدمير".

يعكس واقع الصيد البحري في حوض المتوسط تحذيرات الخبراء من أن التهديدات المناخية المكبلة لتنمية الاقتصاد الأزرق المهم لغذاء المجتمعات الساحلية ستترك أثراً أكثر قسوة مستقبلاً، بعدما أصبحت محاصرة بأزمة خانقة لم تشهدا من قبل.

جزيرة قرقنة (تونس) - تتزايد موجة التدمير بين أوساط العاملين في نشاط الصيد في الدول المطلة على المتوسط، بعدما خلف ارتفاع درجات حرارة البحر ندوباً عميقة على أعمالهم في مهنة لطالما كانت مورد رزقهم الوحيد.

وقبل عقد من الزمن كان الصياد التونسي أحمد شلي يسحب شبابه من البحر وقد امتلات بالأسماك ليبيعها في السوق المحلية في جزيرة قرقنة، لكنه اليوم لا يجد في الشباك سوى "داعش".

وأطلق الصيادون على السلطعون الأزرق هذا الاسم إثر غزوه مناطق الصيد الخاصة بهم في مياه المتوسط التي ترتفع درجة حرارتها بوتيرة سريعة.

ويشكو شلي قائلاً لتلفزيون روبرتز "داعش (السلطعون الأزرق) أفة" و"الصيد الذي يرمي شبابه ليمسك السمك أو الإخطبوط أصبح يجد السرطان الأزرق فقط، يعني بدل أن يجد السمك ليوفر به مدخولاً أصبح يجد شيئاً يقوم بتقطيع شباهة".

وفكر هذا الصياد بعد ممارسته هذه المهنة لنحو أربع سنوات في تركها والبحث عن عمل آخر بعدما كان يربح منها.



وارتفعت حرارة المياه غرب المتوسط لأكثر من 70 يوماً هذا الصيف بسبب موجة حارة بحرية، بينما بلغت نزولتها في سواحل لبنان وسوريا وقبرص عند 31 درجة.

ويؤكد خواكيم غارابو خبير الأحياء بالمعهد الإسباني للعلوم البحرية أنها كانت أسوأ موجة حارة في الجزء الغربي من حوض المتوسط خلال أربعة عقود.

وقال إن "درجات الحرارة ارتفعت أكثر، واستمرت الموجة لفترة أطول، مقارنة بأي موجة أخرى اجتاحت المياه غربي صقلية منذ بدء تسجيل البيانات في 1982، وذلك بناء على النتائج الأولية لتحليل أجراه.

وأضاف غارابو، وهو منسق شبكة المراقبة البحرية تي - ميدنت "لقد شهدنا موجات حارة بحرية خلال العديدين الآخرين".



صروح ضخمة مصيرها الزوال

ملاعب قطر بعد المونديال

منشآت بتكاليف باهظة ستتحول إلى مبان مهجورة



الدوحة - شيدت قطر سبعة من ملاعب كأس العالم الثمانية الفخمة وجددت آخر تجديدًا واسع النطاق، وهي أصغر دولة مضيفة لكأس العالم بعد سويسرا في مونديال العام 1954. إذ يبلغ عدد سكان البلاد 2.6 مليون نسمة، منهم 360 ألف مواطن قطري. ولها دوري محلي محدود. لذلك لن المشكوك فيه أن تحتاج إلى الكثير من الملاعب الكبيرة بعد البطولة.

وقد أطلق على أحد الملاعب اسم "974"، وهو رمز الاتصال الدولي للبلاد، وسمي آخر "المدينة التعليمية"، إلى جانب ملعب "البيت" ذي التصميم المستوحى من شكل بيت "الشعر" البدوي، وسيستضيف المباراة الافتتاحية بين منتخب قطر والإكوادور. وهذه أسماء غير معتادة لا يبدو أن لها صلة بكرة القدم، وربما لن تتصل هذه الملاعب بالرياضة بعد البطولة.

لن يكون مصير ملعب "974" في راس أبو عيود الذي يتسع لـ 40 ألف مقعد مثل غيره؛ فقد صُنع من "974" حاوية شحن أعيد تدويرها. وسيفتح الملعب القابل للقفز والموفر للطاقة الطريق لتطوير أعمال مشابهة.

تقليص سعة الملاعب

الكثير من الملاعب لن تستضيف أي مباراة كرة قدم بعد هذه البطولة ومنافسات كأس آسيا في الصيف المقبل التي فازت قطر بحقوق استضافتها بعد انسحاب الصين المضيفة بسبب جائحة كوفيد - 19.

فقط فريقان من الدرجة الأولى من دوري نجوم قطر، هما الريان والوكرة، سيلعبان في ملاعب كأس العالم الجذابة. وستقلص سعة غالبية ملاعب كأس العالم هذه من 40 ألفا إلى 20 ألفا بعد البطولة كجزء من حملة الاستدامة.



قطر تعرضت لانتقادات شديدة بسبب الظروف المادية والتعاقدية التي عانى منها العمال، ومعظمهم من جنوب آسيا، أثناء بناء الملاعب

وتقع المدينة التعليمية على بعد 13 كيلومترا من الدوحة. وستفتك نصف المقاعد وسيستخدم المكان 8 آلاف طالب في تسع جامعات وإحدى عشرة مدرسة. فمادًا سيحدث لتلك المقاعد الإضافية البالغ عددها 20 ألفا؟

يقول المهندس علي الدوسري، مدير ملعب المدينة التعليمية، إن هذه المقاعد ستُقدم إلى الدول التي تحتاج إلى بنية تحتية رياضية مما سيسمح بالترويج لنقافة كرة القدم وحُب الرياضة في جميع أنحاء العالم. وقد تعهدت قطر بمنح الدول النامية 170 ألف مقعد.

العالم، بحيث يوفر درجة حرارة 21 مئوية في المقاعد وعلى أرض الملعب، مهما كانت درجة الحرارة مرتفعة في الخارج. ويصف المصمم تكنولوجيا هذا الملعب المهندس السوداني سعود عبدالغني المكان بالقول "سوف تعيش داخل فقاعة مناخية مجهرية خاضعة للسيطرة". مبيًا أن هناك شبكات دقيقة أسفل كل مقعد، وعلى مدار الـ 170 برجًا على جانب الملعب تقوم بضخ الهواء المتجمد، تأخذه من الأعلى وتعيد تدويره مرة أخرى. لكن هذا الملعب أيضا سيكون مصيره الإغلاق، فحسب عبدالغني سيتم استخدامه لاحقًا كنوازل للسيدات وللأطفال ومناطق ترفيه تقام فيها الفعاليات الاجتماعية.

ملاعب وسط الانتقادات

وكانت قطر قد تعرضت لانتقادات شديدة بسبب الظروف المادية والتعاقدية التي عانى منها العمال، ومعظمهم من جنوب آسيا، أثناء بناء الملاعب وخطوط المترو والطرق والفنادق. ولا توجد بيانات دقيقة عن عدد العمال من المقيمين في قطر الذين ماتوا أو أصيبوا أثناء إنجاز المشاريع، وفي الكثير من الأحيان وقع ذلك في طقس شديد الحرارة، منذ أن اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم في ديسمبر 2010 قطر لاستضافة بطولة كأس العالم 2022.

"هيومن رايتس ووتش" قالت في أغسطس الماضي، نقلا عن بيانات حكومية، إن قطر أنشأت صندوقا لدعم

العمال دفع 164 مليون دولار كتعويضات لأكثر من 36 ألف عامل من 17 دولة منذ 2020. أما في تقريرها الجديد الصادر في نوفمبر الجاري، فقالت "هيومن رايتس ووتش" إن "كأس العالم فيفا 2022" تأتي بعد سنوات من الانتهاكات الجسيمة لحقوق العمال الوافدين وحقوق الإنسان في قطر. وذلك تزامنا مع نشر "دليل المراسلين" لدعم الصحافيين الذين سيغطون البطولة، التي ستقام من 20 نوفمبر إلى 18 ديسمبر من هذا العام. ويكشف التقرير المشاكل الأوسع المتعلقة بحماية حقوق الإنسان في قطر، لاسيما سياسات الفيفا الحقوقية وكيف يمكن للهيئة العالمية النازلة لكرة القدم التصدي بفعالية أكبر للانتهاكات الجسيمة في قطر وتخفيف أضرارها. وقالت ميكي وورن مديرة المبادرات العالمية في المنظمة "تستقطب كأس العالم اهتماما هائلا من الإعلام الدولي والمشجعين، لكن الجانب المظلم من البطولة يلقي بظلاله على كرة القدم. وستتوقف إرث كأس العالم على ما إذا كانت قطر والفيفا ستصديان لوفاة العمال الوافدين الذين بنوا البطولة، وتنفيذ الإصلاحات العمالية الأخيرة، وتحمي حقوق الجميع في قطر، وليس فقط الزوار من المشجعين واللاعبين". وتبين المنظمة أنه كان ينبغي للفيفا أن تدرك أنه بسبب افتقار قطر إلى البنية التحتية اللازمة لكأس العالم، فستكون هناك حاجة إلى الملايين من العمال الوافدين لتشغيلها وخدمتها. وشمل ذلك ثمانية ملاعب، وتوسيع المطار، ومترو جديد، وفنادق عدة، وبنية تحتية رئيسية أخرى. ولكن ما حصل أن الفيفا تقاعست عن فرض شروط قوية لحمايتهم وأصبحت عاملا ممكنا لسوء المعاملة الواسعة التي عانى منها العمال، منها رسوم التوظيف غير القانونية، وسرقة الأجور، والإصابات والوفيات.

مخاوف وتكتم

وتزايدت المخاوف من تعرض شرائح اجتماعية معينة من بينها النساء، للمضايقات خلال المونديال، بينما قالت الهيئة القطرية المنظمة لكأس العالم، في مطلع نوفمبر الجاري إن اللجنة العليا للمشاريع ستوفر ملاجئ وعيادات للدعم النفسي، والرعاية الصحية، والطب الشرعي، والدعم القانوني لضحايا الانتهاكات المحتملة. وكانت هذه اللجنة قد رفضت

طلباً خطياً من الصحافة، وتحديدًا من وكالة "أسوشيتد برس"، للمزيد من التعليقات على مستقبل الملاعب العملاقة. وقال أمين اللجنة العام حسن الذوايدي في وقت سابق إن جميع الملاعب تتوافق مع معايير الاستدامة.

وذكر الذوايدي في وثيقة عن الملاعب "لقد قمنا بإعادة التدوير وإعادة الاستخدام حيثما أمكن ونفذنا مجموعة واسعة من حلول كفاءة الطاقة والمياه. لقد استخدمنا مواد من مصادر مستدامة ونفذنا خططنا تراثية مبتكرة".

وعلى الرغم من أن إرث كرة القدم بعد نهائيات كأس العالم من المحتمل أن يكون منخفضا، فمن غير المرجح أن تواجه قطر الغنية بالمال مشاكل مالية ولوجستية مماثلة كالاولى بعد إساءة استخدام الموارد العامة. فقد أصبح ملعب مونتريال الأولمبي الذي استضاف دورة الألعاب الأولمبية عام 1976 من أشهر الملاعب حول العالم لأن سداد ديونه استغرق 30 عاما.

وبعد أن أنفقت جنوب أفريقيا 1.1 مليار دولار على ملاعبها العشرة لبطولة العام 2010 وكان نصفها جديدا، ترك العديد منها لاحقا غير مستخدم. وثبت لمجالس المدينة أن هذا كان استنزافاً لأموال دافعي الضرائب.

كما قدم ملعب كيب تاون الذي بلغت كلفته 600 مليون دولار إطلالة رائعة على جبل تيبيل، ولكن بسعر باهظ جدا، وكلف دافعي الضرائب في المنطقة 3.5 مليون دولار سنويا، ولكن قضية الأرض خلّت جزئيا بفضل فريق ستورمز للرقبي في المدينة واستضافة ألعاب هذه الرياضة الدولية.

وأنفقت البرازيل ما يقارب 4 مليارات دولار لبناء الملاعب وتجديدها في العام 2014. وتركزت أربع مدن فيها مع ملاعب غير مستغلة بشكل كاف، مثل ماني غارينشا البالغة كلفته 550 مليون دولار في برازيليا، والذي استضاف مباراة واحدة مع 400 متفرج فقط. بينما لا يوجد فريق في ملعب أرينا بيرنامبوكو في ريسيفي الذي يتسع لـ 46 ألف متفرج. وفي النسخة الماضية، تضخمت كلفة المونديال الروسي لتصل إلى 10.8 مليار دولار بسبب الصيانة السنوية العالية. وتستضيف ثمانية ملاعب فقط من بين 12 ملعبا منذ 2018 مباريات من الدرجة الأولى مع عشرات الآلاف من المقاعد الخالية، باستثناء ملعب زينيت سان بطرسبرغ وسبارتاك موسكو.

فريقان فقط من فرق الدرجة الأولى بدوري نجوم قطر، هما الريان والوكرة، سيلعبان في ملاعب كأس العالم الجذابة



كتاب وروائيون: الكتب «الأكثر مبيعا» ظاهرة لا تحققها مضامين الكتب

ظاهرة يتحكم فيها الناشر قد لا ترتقي بالكتب وفعل القراءة



ليست ظاهرة الكتب الأكثر مبيعا أو ما تعرف بـ"البيست سيلرز" ظاهرة جديدة، بل تدخل في عملية التسويق للكتب، ولكن وفق ضوابط معينة، وفي العالم العربي لا ضوابط لهذه الظاهرة التي إن كشفنا عن خفاياها سنجد أنها لا تتجاوز الحيل أحيانا، في ما هي في أحيان كثيرة أخرى مسائل ترويجية يتدخل فيها الناشر بالدرجة الأولى.

الشارقة - حدد عدد من الكتب مجموعة من العوامل التي تؤثر على قضية "الكتب الأكثر مبيعا"، مؤكدين أنها مسألة نسبية تختلف في الوقت الحالي عما كانت عليه في الماضي فقديمًا كانت تعتمد بالأساس على المضمون بينما الآن تتوقف على العديد من العوامل منها العنوان والتركييب ونماشي مع الذوق العام.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان "ظاهرة الكتب الأكثر مبيعا" عقدت خلال معرض الشارقة الدولي للكتاب بمشاركة الكاتب الإيطالي فاييو فولو والكاتبة الإماراتية عائشة سلطان والكاتب التونسي صلاح الدين الحمادي.

مهارات التسويق

وأضاف أنه في القديم كان المضمون وجودة الكتابة والتأليف هي الأدوات التي تحدد الأكثر انتشارا والآن أصبحت ترفدها قواعد أخرى منها الحرص على أن تكون العبنة الأولى للكتاب وأن يكون العنوان مستقرا ومحسورا في مواضع معينة، فمن الأفضل أن يكون العنوان موجيا بمسائل تلفت انتباه الجمهور، وكذلك المضمون الذي يحاول أن يروج له الناشر عن طريق وسائل الإعلام الحديثة.

وأكد أن كل العوامل التي ذكرها تحقق رقما هاما في المبيعات، فالمؤلف الذي يكتفي بجودة المضمون حتى لو اعتمد على اسمه فانتشاره سيكون محدودا، لذلك يهتم الناشر بقواعد أخرى مما يجعل هذا الكتاب يغطي مساحات كبيرة من الانتشار، ولا بد أن يراعى في كل كتاب الفئة المستهدفة، مشيرا إلى أن "الأكثر مبيعا" لا يعتمد على قوة مضامين الكتب بقدر ما يعتمد على مهارات التسويق.

من جانبها قالت الكاتبة الصحافية الإماراتية عائشة سلطان "مطلما يوجد لدينا جوانب متعددة من الأمور التي تؤثر في الشخص لشترتي كتابا فهناك تعدد في أنواع القراء، لكن كلنا نذهب إلى الكتب لنبحث عما نريد نحن ولكن حينما نكون أطفالا نشترتي مثل بعضنا، وإذا كنا يافعين نأثر بما يوجهنا إليه معلمنا أو بائع الكتب، فإذا لم تكن لدينا خبرة نشترتي ما يقال

صلاح الدين الحمادي
الكتب الأكثر مبيعا
يلعب فيها الناشر دورا كبيرا

عائشة سلطان
معظم من يشتررون
كتابا لا يقرأون حتى
نصفها

فاييو فولو
التسويق ليس أن
نقوم ببيع الكتب بل
تعود القراءة

قال الكاتب التونسي صلاح الدين الحمادي إن قضية الكتب الأكثر مبيعا ليست مجرد ظاهرة لكنها من إشكاليات الساحة الثقافية، مضيفا "ولنقل إن أصلها هو البحث عن الانتشار والرغبة في شهرة النص الأدبي والفكري مسألة موهلة في القدم ومرتبطة بنشأة النصوص الأدبية من قديم الزمان".

ووضع الحمادي أن الشاعر كان يحرص منذ أيام الجاهلية على أن

من يحدد الكتب الأكثر مبيعا

أعتنى بنفسه فقط وأنا كقارئ أحب الكتاب حينما يتحدث عني". وأوضح أن التسويق ليس أن نقوم ببيع الكتب ولكن بأن نعود الأطفال على القراءة فحينما نقرأ كتابا سيقودك إلى المزيد من الكتب لكن حينما يقوم شخص بالسيطرة عليك بالتسويق سنقرأ الكتاب لمرة واحدة، فالتسويق لن يكون له معنى فقد يكون مبهما لمرة واحدة لكن إذا لم يكن الأشخاص قد قاموا بسرده بصورة مميزة فلن يستطيعوا تسويقه مجددا، فالعمل الأفضل هو الذي يبقى طويلا.

تعتمد على إقناع الناس بأن الكتاب ضمن "الأفضل مبيعا"، ففي بريطانيا يطلق على الكتاب أنه ضمن الـ"بيست سيلرز" إذا كانت مبيعاته تراوح بين 7 إلى 25 ألف نسخة في الأسبوع وبالتالي هذه المسألة معقدة.

وقال الكاتب الإيطالي فاييو فولو "لا أهتم حينما أقوم بكتابة القصة أن أكتبها للإعلام فهذا شيء خاص بي وهذه طريقتي في العمل فأنا أقوم فقط بالتعبير عن نفسي، ولا حتى أفكر هل الأشخاص سيحبون القصة أم لا بل

ذات قيمة أو معنى لكن كل مرحلة تتطلب نوعا من القراءة فلو كان عمري 7 سنوات لا أستطيع أن أقرأ لنجيب محفوظ أو ماركيز لكن أقرأ المغامرين الخمسة وأجانب كريستي لما تحويه من خيال ولغة فالمطلوب أن أصبح شخصا

يتردد على معارض الكتب. وذكرت أن "الأكثر مبيعا" مفهوم ظهر في الولايات المتحدة لأول مرة عام 1889 واليوم بعد كل هذا التراكم وصارت مؤسسات تتبنى هذا التقييم، لكن نحن في المنطقة العربية لا نقوم بذلك، بل

لنا وحينما نكبر وتصبح لدينا خبرة تراكم عبر الزمن نشترتي ما يلاقي احتياجانا".

القراءة هي الأهم

أشارت سلطان إلى أن معظم من يشتررون كتابا لا يقرأون نصف الكتب التي اشتروها أما لشعورهم بأنهم تسرعوا أو لأن الناس تتلصص على بعضنا لمعرفة ماذا اشترى فلان أو فلان، واليوم لا توجد قراءة ليست

والتربوية إذ يشكل أداة تواصلية مهمة في تشكيل الوعي الطفولي وإضاءته بالفكر والرؤى الحياتية الجمالية والفنية، وهو علاقاته مع الذات والآخر.

المهرجان يركز على بعض القضايا التي تهم الفرق المسرحية المشاركة خصوصا ما يتعلق بتوفير الدعم لها

ويأتي المهرجان إيمانا بأن الطفل هو أساس بناء المجتمعات، وهو باني مستقبلها، وهو أملاها وغدها المتطلع إلى تحقيقه، ومع أنه كائن ضعيف وهش، إلا أنه صادق وحساس يمتلك غنى داخلية كبيرا، بفضل كل ما هو خيالي، ويحتاج إلى الحلم، لذلك فهو في حاجة إلى المساعدة بموجب عدم اكتمال نضجه، وليونة طباعه، وسداجته وافقاره إلى خبرة الراشدين، ومع ذلك فهو جريء ومشارك ومتأثر ومنذف، له خيال واسع وتفكير حاد.

ولذا فإن العمل على اختيار العروض المشاركة والفعاليات المصاحبة يكون وفق قواعد دقيقة للغاية نظرا إلى أهمية الشريحة العمرية التي تقدم لها، ما يضاعف من حجم المسؤولية خاصة وأن رسالة المسرح الموجه إلى الطفل لها الأثر البالغ في المستقبل.

الإمارات لمسرح الطفل يكرم صابر رجب ويدعم المسرحيين الإماراتيين

حضوره ومشاركاته الفاعلة في المشهد المسرحي الإماراتي. ووقفت اللجنة العليا المنبثقة من جمعية المسرحيين، الجهة المنظمة للمهرجان، في اجتماعها أيضا على بعض القضايا التي تهم الفرق المسرحية المشاركة، خصوصا ما يتعلق بتوفير الدعم اللازم للفرق لتقديم عروضها بصورة جيدة أمام لجنة اختيار العروض، والتي تشكلت من كل من الإسائفة وليد الزعابي، أحمد الأنصاري، والفنانة التونسية أماني بلعج. وستبذل اللجنة أعمالها مطلع شهر ديسمبر المقبل، والذي من شأنه وصول الفرق المشاركة إلى المهرجان بكامل الجهوزية والاستعداد، باعتبار أن هذا المهرجان يحظى بقبول واسع لدى جمهور الأطفال والعائلات، التي تنتظر عروضه المميزة بشغف كل عام.

وعن ذلك صرّح رئيس المهرجان، رئيس جمعية المسرحيين، إسماعيل عبدالله بقوله "بعد التوقف الذي طال دورات المهرجان لعامين، بسبب ظروف جائحة كورونا، سعدنا كثيرا بإعادة الحياة لهذا المهرجان، ابتداء من هذا العام، الأمر الذي حفّزنا لتقديم دورة جديدة، تحافظ على المكتسبات التي تحققت للمهرجان، وتبني عليها، متطلعين إلى أن تكون دورة هذا العام دورة استثنائية ونوعية من حيث مستوى العروض والمضامين التي تتبناها، بغية تحقيق المتعة والفائدة للطفل والعائلة".

ويعي القائمون على المهرجان أهمية مسرح الطفل خاصة في أدواره الثقافية

الكبير، ومنجزه بالغ الأثر في مسرح الطفل، ابتداء من العام 1999 مشاركا بمسرحية "الصبي الخشبي" التي كتبها قاسم محمد وأخرجها حكيم جاسم، ممثلا، وحتى آخر دورات مهرجان الإمارات لمسرح الطفل مخرجا وممثلا بمسرحية "الكتاب المسحور" في العام 2019.

وقد رجب خلال مشواره في مسرح الطفل والمختد لعقدين من الزمن، أكثر من 10 أعمال مسرحية للأطفال بين ممثل ومؤلف ومخرج، ونال خلال مشواره المسرحي العديد من التكريات وشهادات التقدير والجوائز، كما وقف مكرما في عدد من المهرجانات المسرحية المحلية، أهمها مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة في دورته السادسة 2017، بالإضافة إلى

الشارقة - عقدت اللجنة العليا المنظمة للدورة السادسة عشرة من مهرجان الإمارات لمسرح الطفل، والتي ستعقد في الثاني والعشرين من شهر ديسمبر المقبل، اجتماعها بحضور أعضاء اللجنة وهم كل من إسماعيل عبدالله، أحمد بورحمة، أحمد الجسمي، حبيب غلوم، وليد الزعابي، مرعي الحليان، أحمد ناصر الزعابي، وفصيل علي، حيث حددت اللجنة موعد إطلاق المهرجان، بالإضافة إلى اختيار لجنة مشاهدة العروض ولجنة التحكيم والشخصية المكرمة في المهرجان.

ووقع اختيار أعضاء اللجنة على الفنان الإماراتي صابر رجب، ليكون شخصية العام في هذه الدورة، لعداته



مسرح له أدوار ثقافية وتربوية

الجمعية السعودية للأدب المقارن تدشن ثلاثة مشاريع أدبية جديدة

في حساب الجمعية على تويتر. ويحظى المشروع الثالث "ناقد" بدعم من هيئة الأدب والنشر والترجمة، وهو برنامج تدريبي مكثف موجه إلى المختصين وغيرهم من المهتمين بالنقد الأدبي، ويمتد لـ8 أسابيع بمعدل 48 ساعة تدريبية.

مشروع «سياق» ومشروع «مسار» ومشروع «ناقد» تهدف لإثراء الحركة النقدية الأدبية وتمكين المواهب في السعودية

يذكر أن الجمعية تسعى لأن تكون هناك مخرجات ملموسة لهذا البرنامج، كتشجيع الأبحاث المميزة للمتدربين، ومنحهم شهادات مهنية في النقد، حيث تهدف المشاريع الثلاثة إلى دعم الحركة الثقافية والأدبية في المملكة، وتشجيع الحراك النقدي الرصين، وتخفيف برونجيل جديد من النقاد الشباب، إضافة إلى توثيق حضور النقاد المبدعين، وتعزيز حضور الأدب والنقد في حياة الأفراد، بما ينعكس إيجابا على جودة المنتج الأدبي السعودي والحركة الثقافية المحلية.

الرياض - أطلقت الجمعية السعودية للأدب المقارن بالتعاون مع هيئة الأدب والنشر والترجمة ثلاثة مشاريع تشمل: مشروع "سياق"، ومشروع "مسار"، ومشروع "ناقد"، لإثراء الحركة النقدية الأدبية، وتمكين المواهب من إبراز إبداعاتها.

ويمثل مشروع "سياق" في نشر الإلكترونية بريدية تعنى بالنتاج النقدي، والمراجعات الأدبية، ومتابعة الإصدارات الحديثة، ومختلف الأنشطة الثقافية، حيث تضم حوارا مصورا مع شخصية ثقافية بارزة، إضافة إلى سلسلة "مصطلح" التي تتناول في كل عدد مصطلحا نقديا بالتعريف بأسلوب يجمع بين المحتوى المتخصص، واللغة المبسرة، وتتضمن النشرة أبوابا ثابتة، كالمقال، وترجمة مقالة في النقد، ومراجعة للكتب والأدب العالمية وغيرها.

وانطلق المشروع الثاني "مسار" بالنزامن مع معرض الرياض الدولي للكتاب 2022، وهو البرنامج الثقافي الذي يضم حزمة من الفعاليات المتنوعة، كالندوات والمحاضرات، والورش التدريبية. وشنت فعاليات هذا المشروع بورشة: "نقد النقد الأدبي"، كما يتضمن المشروع المزيد من الفعاليات الشهرية التي يعلن عنها دوريا

«متقفو الخراب» كتاب يبحث عن زولا وفولتير وسارتر جد

عمان - يشتمل كتاب «متقفو الخراب» على تحجيم الوعي - تكثيف الوهم» للكاتب السوري أسعد الأمير أحمد، على دراسات تقارب دور المثقف التوعوي في بناء نهضة وطنية شاملة.

ويرى الكاتب أن الأفعال السيئة لطالما كانت ترتكب باسم الأفسار والكلمات النبيلة، وأن أعظم تجل لذلك في أوقات الحرب، حيث تغدو الكلمة والفكرة سلاحا أمضى من حد السيف وطلقة البندقية.

ويؤكد أن الكلمة غالبا ما تكون السبب في رقي الأمم، وقد تكون أيضا السبب في الانحدار إلى الحضيض، وأن الحرب إن لم تفتح باب الأسئلة المربكة على مصراعيه فإنها ستكون نكوصا حضاريا لأي مجتمع تستعر فيه، وعبئا وانتصارا للوهم.

وبحسب أحمد، فإن ما من حرب إلا وكانت مخاضا لولادة قيم وأخلاق جديدة باعتبار الأخلاق قيمة ثابتة، لكن مفهومها يتغير دائما وتنتظر أن يفتح لها التاريخ بابا لتدخله بحلة جديدة قد تكون جيدة أو رديئة، وإن كان ما يرويه لنا التاريخ من قصص تجنح لأن تقول إن الأخلاق إثر الحروب لطالما كانت رديئة، والرداءة هنا بمعنى الابتعاد عن الخير العام لصالح الخير الخاص، والابتعاد عن الضمير الإنساني لصالح الضمير الشخصي، فغالبا الشعوب بحسب الكاتب جنحت لكي تكون مجرمة إثر الهزات العنيفة التي تعرضت لها.

ويشير أحمد إلى أن هذا التوجه يظهر دور الأبطال الحقيقيين (المثقفين) الذين يتأتى عليهم واجب الدفاع عن الحقيقة استجابة لضميرهم الإنساني، كما فعل سارتر حينما عارض فرنسا في الجزائر، وكما فعل فولتير دفاعا عن جون كالكس، وكما فعل إميل زولا بقضية دريفوس، وهي صراع اجتماعي وسياسي حدث في نهاية القرن التاسع عشر في عهد الجمهورية الفرنسية الثالثة.

وبالعودة للجذر اللغوي للمثقف، يعاين الكاتب ما يمكن أن تعنيه هذه الكلمة، فتقف الشيء أقام المعوج منه وسواء، وثقف الإنسان أي أدبه وهذبه وعلمه، وهنا يظهر أن للمثقف مهمة إنسانية نبيلة، وأن وجوده ضرورة لمجتمع، لذا فإن الدراسات المتضمنة في الكتاب تحاول مواجهة التزوير الذي يتعرض له المثقف من قبل أشخاص يرتدون ياقة الثقافة ولباسها ويمارسون التنمية والكذب لمنافع شخصية أو لغايات خاصة.

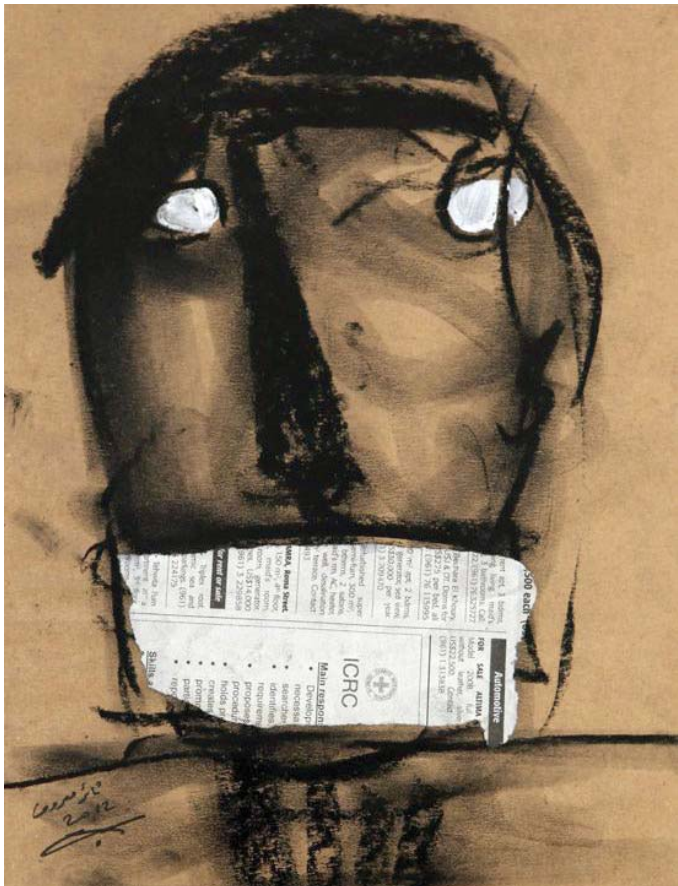
ولعل أسوأ الأدوار التي لعبها المثقف العربي، إن كانت له أدوار خارج النص المكتوب سلفا، فهو «شرف المعارضة وامتيان السلطة» وهو من لعب دورا تضليليا زاد من تشويش الرؤية وخداع



الكتاب دراسات تحاول مواجهة التزوير الذي يتعرض له المثقف من قبل أشخاص يرتدون ياقة الثقافة ولباسها

يعاين الكاتب ماهية الحقيقة، فيرى أنها نسبية وما محاولات القبض عليها كمحاولات القبض على الماء في كف اليد، لذلك فإن التحجيم للفكرة واعتبارها حقيقة مطلقة قد يودي بصاحبها ليصير سجيناً لها دون أن يدري أنها توجهه في نشاطه وعمله وحياته ومواقفه، فتغدو الأفكار حينئذ سجوناً وليست آفاقاً، سجوناً تدمعها الأيديولوجيات والسياسة والمجتمع والإحباط والياس ومعامل صناعة المثقفين.

ويسعى أحمد في هذا الكتاب إلى التفريق بين من يتبع العقل والضمير الإنساني الباحث دوماً خلف الحقيقة وبين من يتبع انفعالاته وعواطفه وأهوائه أو أهواء الآخرين، وكذلك إظهار معنى المثقف الذي لا يتبع سوى الضمير الأخلاقي اليقظ في كل أحداث الحياة، وفي أي بقعة جغرافية كانت.



المثقف متخاذل عن دوره (لوحة للفنان طاهر معروف)

كتب تروي جوانب قديمة من تاريخ سلطنة عمان وتراثها

عمان كانت محطة التقاء الحضارات قبل العشرات من القرون



تزرخ سلطنة عمان بتاريخ عريق وحضارة ضاربة في القدم، تروي تفاصيلها وخصوصياتها اللقى الأثرية والبحوث التي أجراها علماء من عمان وخارجها لتتبع مسار الإنسان في هذه المنطقة. وقد صدر عدد من تلك البحوث الهامة في كتب تدون ملامح وأجزاء هامة من تاريخ السلطنة.

طلال المعمرى

مسقط - أطلقت وزارة التراث والسياحة العمانية مؤخرًا عددًا من الإصدارات باللغة الإنجليزية ضمن سلسلة «التراث الأثري في عمان» بالتعاون مع دار النشر العالمية الأركيوبريس (Archaeopress).

وتهدف هذه الإصدارات إلى تزويد القارئ بمادة ثرية من الثقافة تغطي مواضيع شتى حول المسوحات الأثرية وتراث سلطنة عمان متمثلة في نتائج العديد من المشاريع المهمة التي تدعمها الوزارة على مدى العقود الماضية، وتسعى هذه الإصدارات إلى تلبية احتياجات المتخصصين والباحثين والمهتمين بالتراث الأثري في عمان.

آثار الحضارة

حملت الكتب التي تتناول أجزاء مختلفة من تاريخ سلطنة عمان عناوين متعددة أولها «كتاب الأسلحة 1 و2» حيث يركز المجلد الأول منه على الأسلحة التقليدية الحادة المستخدمة في عمان، مثل السيوف والخناجر والفؤوس والرماح، والمجلد الثاني عن الأسلحة النارية مثل المسدسات والبنادق والمدافع. وكلاهما يمثل جانباً من تراث البلاد.

وقد قام بتأليف هذين الإصدارين الدكتور فينسيزو كلاريزيا، خبير الأسلحة التقليدية في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، وتطرق هذان الكتابان إلى موضوعات تحكي تاريخ اختراع وصناعة تلك الأسلحة التقليدية وكيف تم إدخال بعضها إلى عمان وكان لها دور واثق في تغيير نهج وأساليب الصيد والمعارك.

الباحثون يحاولون تحديد تاريخ الاستيطان في شبه الجزيرة العمانية من فترات ما قبل التاريخ إلى الفترات الحديثة

ويمكن للقراء أيضا التعرف على الفروقات المفصلة في استخدام وصناعة الأسلحة نتيجة اختلاف محافظاتها ومناطقها في عمان لاسيما الخناجر، ومن السمات المميزة لهذين المجلدين أنهما يحتويان على العديد من النوافذ حول أسلحة معينة موجودة بالمتاحف العمانية، وتشكل تلك الاقتنيات أهمية كبيرة لدى المؤرخين والمهتمين والسياح الراغبين في معرفة تاريخ وأصول وأنواع الأسلحة التقليدية العمانية. وذلك قبل زيارتهم لاسواق التقليدية المحلية.

ونجد كتابا آخر عنوانه «الصيداؤون في عمان في عصور ما قبل التاريخ: قرية رأس الحمراء من العصر الحجري الحديث»، يسلط الضوء على الحفريات في موقع ما قبل التاريخ في رأس الحمراء (RH-5) في منطقة القرم في مسقط.

وقد تم اكتشاف مقبرة من العصر الحجري الحديث في رأس الحمراء RH 5 - (الألفية الرابعة قبل الميلاد) من قبل البروفيسور الراحل ماوريزيو توري منذ عام 1977، لتصبح من أول مواقع ما قبل

التاريخ التي تم التنقيب عنها في عمان. وخلال العقود الماضية فرض التطوير السكني في القرم على الوزارة استئناف أعمال التنقيب في رأس الحمراء لتحديد امتداد الموقع وحمايته من الزحف العمراني.

وعمل خبراء دوليون في التنقيب الدقيق وتقنيات التاريخ اللازمة لدراسة التجمعات الساحلية من العصر الحجري الحديث تسمى «صدفة البحر»، لعدة مواسم جنباً إلى جنب مع فريق من قسم الحفريات والدراسات الأثرية العماني، حيث سلطوا الضوء على القرية المتعلقة بمقبرة الألف الرابع قبل الميلاد، ومستوطنة سابقة تعود إلى الألفية الخامسة.

وقام بتأليف هذا الإصدار الدكتور لايو جياني ماركوتشي من جامعة باريس، فرنسا، والدكتورة إميليا باديل من نفس الجامعة، والدكتور فرانيسيسكو جيتيني من جامعة روما، إيطاليا. ويحتوي على إثني عشر فصلاً بأكثر من مئتي صفحة ومئتي صورة ملونة تصف بالتفصيل أنشطة البحث ونتائجها التاريخية والمنهجية المهمة. ويعد هذا الإصدار ذا أهمية قصوى للباحثين والطلاب والمهنيين.

أما الكتاب الثالث فكان عنوانه «الإنسان الأول في عمان: آثار العصر الحجري القديم في هضبة نجد» ويتحدث هذا الإصدار عن الآثار التي خلفها السكان الأولون الذين سكنوا ظفار (وعمان بشكل عام)، وذلك قبل حوالي مليون سنة مضت، حيث كان المناخ العالمي مختلفاً تماماً عما هو عليه في التاريخ الحديث بما في ذلك منطقة شبه الجزيرة العربية، وكان المناخ بالمنطقة المذكورة رائعاً وكانت الأراضي تكتسي فيها باللون الأخضر لكثرة النباتات في ذلك الوقت، وكانت توجد في ظفار أنهار دائمة التدفق والجريان تغذي الأراضي الرطبة والغابات، حيث جذبت البيئات الخضراء ومناطق ينابيع المياه العذبة والطراند الوفيرة من الحيوانات، الصيادين وجامعي الثمار، الذين أقاموا حضارات ازدهرت على طول مجاري ظفار

المائية، بالإضافة إلى وجود العديد من النقوش الصخرية التي ساعدتهم في صناعة أدواتهم الحجرية.

واستهل هذا الإصدار بوصف الألفية التي يتبعها علماء الآثار لتحديد ماهية الأدوات الحجرية واللقى الأثرية التي عثروا عليها واستخداماتها، والتي تشكل البقايا الأثرية الوحيدة لهذه الفترات الزمنية القديمة، كما يروي هذا الكتاب بعد ذلك خصائص الثقافات المختلفة التي عاشت في تلك المنطقة لأكثر من مليون سنة قد خلت من المهن البشرية المتتالية.

ويظهر هذا الإصدار أنه لم تكن ظفار و عمان بشكل عام مجرد محطة على طريق الهجرة للمجموعات البشرية الخارجة من أفريقيا، بل كانت عمان مركزاً مهماً في النشأة ونقطة انتشار لجنسنا البشري حول العالم.

الإصدار الرابع هو كتاب «كنز اللقى المعدنية من العصر الحديدي المبكر في منطقة الخوض»، ويستعرض نتائج الدراسة والتحليل لعدد كبير من الأدوات المعدنية التي تم الكشف عنها عام 2004 داخل حرم جامعة السلطان قابوس.

ويقدم هذا الكتاب ملخصاً تمهيدياً للأدبيات الأثرية ذات الصلة بالمواد المعدنية من العصر الحديدي المبكر (1200 - 300 قبل الميلاد)، ويصف الكتاب ظروف العثور على مجموعة من الأدوات الأثرية المثلة في كنز الخوض: رؤوس السهام، والفؤوس/ القدوم، والأساور، والخناجر، والسكاكين، ورؤوس الرماح/ رؤوس الحراب المحفوفة، والأواني المعدنية، والشفرات، والخواتم، والسيوف، والملاقط، وهي في الغالب مصنوعة من النحاس.

كما أدت إعادة تقييم عامة لإنتاج المعادن في هذه الفترة إلى اقتراح أن «قاد» (اسم عمان في الألفية الأولى قبل الميلاد) كان أكثر أهمية من «Magan» (اسم عمان في الألفية الثالثة قبل الميلاد) من حيث إنتاج النحاس والتجارة الدولية.

ويستعرض الكتاب ويوزع بشكل غير متزامن أهم سياقات المعثورات ذات الصلة في شبه الجزيرة العمانية والتي تحضوي على معدن من فترة أم النار إلى العصر الإسلامي من أجل بناء التسلسل الزمني النسبي، والتوزيع المكاني لفئات المعثورات المختلفة بهدف

تاريخ عريق لعمان

مناقشة وظيفة كنز الخوض المعدني. ويقدم الجزء الثاني من هذا الكتاب نماذج أدوات معدنية مشابهة في سياقات بلاد ما بين النهرين وجنوب آسيا وذلك من أجل توسيع مجموعة المقارنات في ما يتعلق بوظيفة المعثورات المعدنية المكتشفة في الخوض.

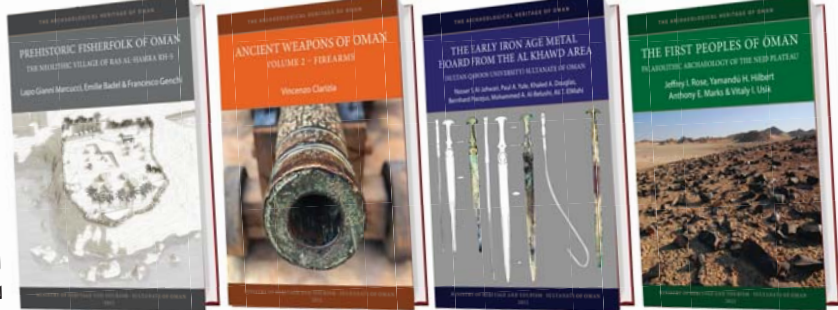
البناء الاجتماعي

جاء الإصدار الخامس بعنوان «أنماط الاستيطان والتطور والتغير الحضاري في شمال شبه الجزيرة العمانية: منهج متعدد المستويات لتحليل اتجاهات الاستيطان طويلة الأمد» وهو كتاب باللغة العربية، وهو ترجمة لكتاب نشر باللغة الإنجليزية بواسطة دار النشر المعروفة الأركيوبريس (Archaeopress) مؤلفه البروفيسور ناصر الجهوري، أستاذ علم الآثار بقسم الآثار في جامعة السلطان قابوس.

ويقدم هذا الكتاب دراسة وقياساً وتقييماً نقدياً لتاريخ الاستيطان في شمال شبه الجزيرة العمانية بدءاً من العصر الحجري، مروراً بالعصر البرونزي والعصر الحديدي وفترات ما قبل الإسلام، وكذلك الفترات الإسلامية المختلفة. ويعد هذا الكتاب مقدمة شاملة لتاريخ الاستيطان في المنطقة بفتراته المختلفة، ويخدم شريحة كبيرة من المجتمع.

ومن أهداف الدراسة التي احتواها هذا الكتاب هي دراسة الأنماط والاتجاهات طويلة الأمد، ومحاولة تحديد تاريخ الاستيطان في شبه الجزيرة العمانية من فترات ما قبل التاريخ إلى الفترات الحديثة، كما تركّز الدراسة على البحث في الاستمرارية والانقطاع في أنماط الاستيطان، ودراسة المشهد الثقافي للمستوطنات الزراعية القديمة من مستجمعات مياه الأودية شمالاً إلى مناطق السهول الحوضية المنبسطة جنوباً.

وقد تم تحقيق هذه الأهداف من خلال اتباع منهج متعدد المستويات لمسح الاستيطان وتحليله. فعلى المستوى الأكثر شمولاً فهي تدرس المواقع المعروفة في الأدبيات المنشورة من شمال شبه الجزيرة العمانية، وتستخدم هذه المعلومات بطريقة كمية ونوعية لتتلمس في الاتجاهات الأكثر شمولاً على مستوى الإقليم والإقليم الفرعي.



«بلوغ» فيلم يصور أشكالا من تمرد النساء على ضوابط المجتمع

مخرجات ينقلن رؤيتهن لقضايا نسائية يعاني منها المجتمع السعودي



حين تتمرّد الفتاة على العائلة (فيلم «مجالسة الكون»)

لعلن رفضها أن تعيش مصيرا مشابها لبنات جنسها.

ويأتي هذا الفيلم بحوار قد يبدو مزعجا للبعض، تطغى عليه السخرية والاتهام المباشر للعائلة بالسيطرة والتحكم في مستقبل الفتيات بمجرد بلوغهن، وهو حوار يبدو ظاهريا ينظر إلى المرأة على أنها إما عدوة للمرأة أو هي مشجعة لها على التمرد منذ الصغر، ما يجعل الشخصيتين (الخالة والأم الحاضرة - الغائبة) تبدوان افتراضيتين وغير واقعيّتين.

وكل الأفلام الخمسة، رغم تباينها على مستوى الجودة في صياغة السيناريو والتصوير، أظهرت مواهب مقاربة ومتشابهة؛ فكل المخرجات رغم اختلاف سيناريوهات أفلامهن ومواضيعها، اخترن العمل بطاغم نسائي ينتصر لقضايا المرأة، وكادرات تصوير متشابهة، أغلبيتها تعتمد على اللقطات القريبة جدا، وترتكز على الحركات الجسدية وملامح الوجه وانفعالاته، وهي في أحيان أخرى تقوم بتتبع المرأة، بطلة الفيلم، لترصد اضطرابها وبلوغها مرحلة الثورة ضد كل أمر مفروض عليها، فرضه المجتمع والعادات والتقاليد.

التي وضعناها لعنوان الفيلم باللغة الإنجليزية هي 'انفرغوتابل هاند' (الأيادي التي لا تنسى)، واليد في الفيلم كانت هي أداة البطلة أم إبراهيم في التواصل مع مرضاها، وهي الأداة التي تشطت لها ذاكرتها جزئيا بعد إصابتها بالزهايمر".

ويبدو هذا الفيلم أكثر الأفلام تماسكا ضمن الأفلام الخمسة، بسيناريو محكم وبداء تمثيلي جيد، لكنه جاء منحازا إلى العلم على حساب الموروث ولم يقدم إلى المشاهد شرحا لعالم المواد بالأعشاب على الطريقة التقليدية، بل اكتفى بتصوير الصراع بين البطلتين ومحاولاتهما الفاشلة للتقارب والتواصل.

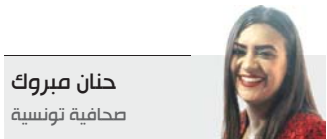
وغير بعيد عن قصص النساء وتمردهن ضد الموروث والمجتمع، يأتي الفيلم الخامس والأخير تحت عنوان «مجالسة الكون»، وهو من كتابة نورة المولد وإخراج جواهر العامري، ليصور قصة فتاة بشجعها حوار ساخر مع خالتها المحتررة على التمرد على أسرتها، فيجبر إعلانها عن «بلوغها» تجد نفسها أمام مصيرين لا ثالث لهما، إما تزويجها قاصرا وإرغامها على ارتداء النقاب أو اختيارها مواصلة الحياة كما تريد هي، لينتهي الفيلم بوقوف الفتاة أمام المرأة

ويصور الفيلم العلاقة بين الأم وابنتها على أنها علاقة غير تقليدية، بل تقوم على الحوار والمشاركة، والحوار البسيط مع الابن هو من سيعلم المرأة درسا لا ينسى، فحين قال لها «تحركي حتى نرى النور» هدات وتعلمت أن تحررها هو من سيخرجها إلى النور، والتحرك الهادئ هو بالفعل من أخرج المرأة السعودية من الظلام إلى النور.

ويأتي الفيلم الرابع «المرخ الأخير»، وهو من تأليف منال العوييل وإخراج هند الفهدا، ليقدم مقارنة بين العلم والموروث الشعبي أو تحديدا الطب الشعبي، حيث يصور قصة أم إبراهيم المرأة المسنة المداوبة بالطب الشعبي والأعشاب، والصيدلانية مها الحاصلة على الماجستير في طب الأعشاب، والتي تضطر بضغط من زوجها إلى التداوي عند أم إبراهيم رغبة في الإنجاب، إلى أن تصاب المعالجة بالزهايمر وتنسى كل شيء حولها ما عدا قدرتها على الدواة. وتقول الفهدا في تقديمها للفيلم «كل مشاهد سيرى الحكاية وفقا لمنظوره وأفكاره، لكنني أردت الاشتغال على العلاقة الإنسانية دون إظهار شخص منتصر على حساب الآخر، والترجمة

تصنيف الشعر النسائي الذي تعمل فيه. جاء الفيلم شديد الواقعية خاصة على مستوى الصورة والديكور والأداء التمثيلي، حيث تجسد الأم وبنااتها صورا شديدة القبح والعنف والاضطراب النفسي، وهي صورة غريبة عن السينما السعودية التي لم تعهد تقديم نماذج منها، خاصة وأن الفيلم يصور البطلة في أوضاع غير مألوفة ومنها المشهد داخل الحمام، وملابسها الشفافة وحديثها بوضوح عن أجزاء من جسد الأثنى. ويسجنتا الفيلم الثالث «حتى نرى النور»، الذي كتبته وأخرجه فاطمة البنوي، مع بطلته داخل سيارة احتجرت في مآوى للسيارات، ولم تستطع صاحبته مغادرته لتقل ابنها في يومه الدراسي الأول، وتحملنا لقطات الفيلم الواقعية نحو معاناة المرأة مع مسألة القيادة، معاناة عاشتها المرأة السعودية طوال عقود، وهي حتى وإن استجندت بأي رجل كي يساعدها على إيجاد حل، لم تلق أدانا صاغية بل تجاهلا ولا مبالاة، إلا أنها بدعم وإرشاد ابنها الصغير استطاعت أن تغادر المآوى وتقود سيارتها بكل حرية، في إشارة إلى قيادة المرأة للسيارة كفعل فوري على الحياة في السعودية.

تركز المخرجات السعوديات على تصوير معاناة المرأة بطرق مختلفة وبأفكار متنوعة، ومنها فكرة فيلم «بلوغ» الذي تشترك فيه خمس مخرجات لكل واحدة منهن أفكارها وثقافتها الخاصة ورؤيتها لواقع المرأة. لكنهن يشتركن في تحررهن من قيود مفروضة على النساء في مجتمعهن، وهو تحرر ينعكس على مشاريعهن السينمائية.



حنان مبروك
صحافية تونسية

ليس هناك وقت محدد لنصل إلى مرحلة البلوغ وما يترتب عليها من تغيرات جذرية، فكل فرد قد يعيش ليلته المظلمة في ميقاتها الدقيق، ليعلم بعدها عن كسر القيود المكبله لعقله، وقد يتكرر بلوغه لحظة التغيير، ويعيشها على فترات متباعدة في حياته، فالحياة في جوهرا هي رحلة وعي ونضوج.



الأفلام الخمسة تدور في فلك الوعي والجرأة في اتخاذ قرار التمرد على القواعد العائلية والاجتماعية

هذا الأمر لا ينطبق على الأفراد فحسب وإنما ينسحب أيضا على المجتمعات التي لا تسير منعزلة عن بعضها البعض بل تجد نفسها مهما انعزلت مجبرة على بلوغ مرحلة التغيير. من هذه الفكرة جاء فيلم «بلوغ» الذي يجمع خمسة أفلام قصيرة لخمس مخرجات سعوديات ينقلن بكاميراتهن

القاهرة السينمائي يبحث تطوير فن السينما ويكرم نجومه

ويشهد مسرح الهناجر في اليوم نفسه لقاء حول إرث جان لوك جودار، بديره أندرو محسن.

وضمن فعاليات الأربعا سيلتقي جمهور المهرجان مع لبلبة التي تتحدث عن مسيرتها الفنية، في لقاء يديره أمير رمسيس. والمفيس سيدير الناقد المصري طارق الشناوي ندوة المخرجة كاملة أبوذكري حول ملامح مشروعها الفني. وتتضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما وملتقى القاهرة السينمائي ورش عمل ومحاضرات، من بينها ندوة «صعود السينما السعودية.. تطور المواهب ووسائل الدعم والتحفيز»، يتحدث فيها عبدالجليل الناصر وهنا العمير وميلا الزهراني ومحمد السلطان. والسبت سيلتقي جمهور المهرجان مع المخرج والممثل «ماتيو كزافيتش» للتعرف على أعماله ومسيرته الفنية. وفي نفس اليوم ستقام ورشة عمل بعنوان «دورة حياة الفيلم.. ما بعد الإصدار السينمائي»، سيتحدث فيها عمرو سلامة وأية مدحت وجيسيكا خوري وجيانلوكا شقرا، وستديرها ميرفت أبوعوف.

وستقام أيضا ورشة حول برنامج تطوير سيناريو فيلم قصير، سديرها السيناريس مريم ناعوم. وسيختتم المهرجان فعالياته مساء الثاني والعشرين من نوفمبر بإعلان جوائز دورته الرابعة والأربعين.

ويذكر أن مهرجان القاهرة السينمائي هو الأقدم في المنطقة، إذ انطلق عام 1976، ويعد واحدا من 15 مهرجانا فقط تم تصنيفها ضمن فئة «A» من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام.

يوسف شاهين و«يوميات نائب في الأرياف» للمخرج توفيق صالح و«أغنية على القمر» للمخرج علي عبدالحق.

وإضافة إلى عروض الأفلام ينظم المهرجان «أيام القاهرة لصناعة السينما» في دورتها الخامسة التي تشمل نقاشات وندوات ومحاضرات وورش عمل مع نجوم وصناع السينما.

المهرجان كرم في حفل افتتاح دورته الحالية الفنانة لبلبة والمخرجة كاملة أبوذكري والمخرج بيلا تار من المجر

كما ينظم المهرجان الدورة التاسعة من ملتقى القاهرة السينمائي الذي يقدم جوائز مالية لمشاريع أفلام قيد التنفيذ قدرها 70 ألف دولار وأخرى لوجستية تتمثل في منح توزيع وتسويق واستشارات فنية.

وينظم المهرجان أيضا مجموعة من الندوات من بينها ندوة «كيف يمكن أن تصبح صناعة الأفلام أكثر صداقة للبيئة»، ويتحدث في الندوة كل من ميريام ساسين وهولي مورييس ومايكل كوفقات. وبدأت فعاليات المهرجان بمحاضرة للمخرج المصري بيلا تار، أدارها أحمد عبدالله.

وجُعل اليوم الثاني من المهرجان (الثلاثاء) يومَ صناعة السينما للشباب، ويتحدث فيه أحمد عامر وصفى الدين محمود وزباد سروجي، ويدير اللقاء محمد تيمور.

ميلادها، فانهاات عبارات التهنته من جنبات المسرح. وكرم المهرجان في افتتاحه أيضا المخرجة كاملة أبوذكري بجائزة فاتن حمامة للتميز، كما كرم المخرج بيلا تار من المجر بجائزة الهرم الذهبي لإنتاج العمر.

وتضمن الحفل فقرة استعراضية لمقتطفات من أعمال الفنان الراحل سمير صبري، وجرى عرض فيلم قصير للتذكير ببعض الفنانين الذين رحلوا هذا العام، ومنهم الممثل هشام سليم والممثلة مها أبو عوف.

وأعقب مراسم الافتتاح عرض الفيلم الأميركي «آل فابلمان» للمخرج الأميركي ستيفن سبيلبرج وبطولة ميشال ويليامز وغابريال لايل وبول دانو. وتدور أحداث الفيلم حول شاب يدعى سامي، ينشأ في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بولاية أريزونا، ويكتشف كيف يمكن أن تساعد قوة الأفلام على رؤية الحقيقة.

وعرض المهرجان، الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية ويمتد حتى الثاني والعشرين من نوفمبر الجاري، نحو 100 فيلم من أكثر من 50 دولة، من بينها 14 فيلما في المسابقة الرسمية. ويمثل مصر في المسابقة الرسمية فيلم «19 ب»، من تأليف وإخراج أحمد عبدالله السيد وبطولة سيد رجب وأحمد خالد صالح وناهد السباعي وفدوى عابد ومجدي عطوان.

وإلى جانب أحدث الأفلام المتنافسة على جائزة الهرم الذهبي يعرض المهرجان 12 فيلما ضمن قسم «كلاسيكات القاهرة»، من بينها ثلاثة أفلام مرممة هي «الاختيار» للمخرج

مسرح دار الأوبرا لتحية لبلبة التي بدأت مشوارها الفني في عمر الخامسة وقدمت على مدى سبعة عقود نحو 88 فيلما و 260 أغنية وعددا من المسلسلات التلفزيونية.

وفي نهاية كلمتها بعد تسلم الجائزة من رئيس المهرجان حسين فهمي، كشفت لبلبة أن التكريم يأتي بالتزامن مع يوم

سينمائيين، وهم الفنانة لبلبة والمخرجة كاملة أبوذكري والمخرج بيلا تار من المجر. وغمر فيض من المحبة والتقدير الفنانة الشاملة لبلبة أثناء تكريمها بجائزة الهرم الذهبي لإنجاز العمر، حيث وقف المشات من نجوم السينما والعاملين في القطاع ممن اکتظ بهم



صورة لتكريم المخرج المجري بيلا تار

استعراض إعلامي للسوداني في مستشفى لا ينطلي على أحد العراقيون يفتحون ملفات الفساد في وزارة الصحة ضمن هاشتاغ #ألو_عديلة_حمود



طريق الموت

الجريمة هي منح عديلة حمود بصفتها وزيرة للصحة عقد استثمار لشركة أدوية إيرانية تابعة للحرس الثوري.

ونقل حساب:

@iraqi1994_Iraq
#مفتشية الصحة لجريدة الصباح: هدر بقيمة 175 مليار دينار في عقود اللقاحات خلال الأعوام اله السابقة! في زمن بنت الحشد عديلة حمود! فرهود يا عراق! #الوعديلة_حمود.

وبالرغم من كل الوفرة المالية والإيرادات المتحققة إلا أن القطاع الصحي ظل مهملًا بانتظار من ينتشله من واقعه المزري، حيث لم يجد نقيب الأطباء وصفاً يليق بالواقع الصحي سوى مقولته "إن الأطباء يحاربون بأسلحة تم إنشاؤها عام 1985" في انعكاس للمشهد الصحي البائس في العراق. وتقاتل الأحزاب للظفر بحصة هذه الوزارة وميزانياتها المسروقة.

الصحة في عهدنا. وتعرف الوزيرة المحسوبة على الحشد الشعبي باسم نعال عديلة حمود.

وبدل أن تستورد وزارة الصحة العراقية أحدث الأجهزة الطبية وآخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في مجال الطب، استوردت في عهد عديلة حمود الوزيرة في حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي "أحذية طبية" بمبلغ 900 مليون دولار كلفة النعل الواحد 27 دولاراً، في الوقت الذي لا يجد فيه المواطن المغلوب على أمره في هذا البلد ثمن حبة الباراسيتامول.

وفتح مغردون ملفات الفساد في وزارة الصحة. وقال مغرد:

@6pF0s

#الوعديلة_حمود حصلت جريمة وخيانة وطنية كبرى قامت بها وزيرة الصحة عديلة حمود في زمن حكومة حيدر العبادي، ولم يسلط عليها الضوء بما يكفي. تفاصيل

طليحان الحظ مستمر وينجاح منقطع النظير. وقال آخر:

MOHHD88

#الله لا يوفقي = ألو عماد وتستمر ال Alklawat (الكلاوات).

فيما تذكر آخرون وزيرة الصحة السابقة عديلة حمود التي تورطت في ملفات فساد ثقيلة. وقال حساب:

@Retal_almuswe1

#مناسبة مسريحة الله لا يوفقي على طريقة ألو عماد وحكومة فيسبوك #الوعديلة_حمود. منو يتذكر عديلة لبوة الحشد اللي استوردت النعال بـ 27 دولاراً وتركزت إبر التخدير والأدوية #الوعديلة_حمود.

وتصدر هاشتاغ #الوعديلة_حمود الترتد العراقي على تويتر، وسلط مغردون الضوء على الفساد في وزارة

عبارة "شلع قلع" التي تعني "ارحلووا جميعاً". وأضاف:

@alialjabiri

#السوداني: حتى الصاحي من يجي للمستشفى يمرض! والله لا يوفقي على هالخدمة هاي! جـا غير هذا حكم حزب الدعوة! هسه يالله عرفت؟ الله لا يوفقكم شلع قلع.

ونشر الإعلامي عزيز الربيعي على حسابه في تويتر صورة لمستشفى مجهز بأفضل التجهيزات الخدمية والطبية، وعلق عليها قائلاً "مستشفى الكاظمية بعد دعاء السودانى على نفسه". ومن جهته قال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء إن السوداني وجهه بمعاينة المتغييبين والمتنصلين عن الواجب في مستشفى الكاظمية التعليمي خلال زيارته التقديرية والمفاجئة، ومحاسبة المقصرين والمتسببين بعدم وصول الخدمة المطلوبة للمواطنين.

وقالت وسائل إعلام محلية إن السوداني أصدر قراراً بنقل الأطباء غير الموجودين في المستشفى خلال وقت الدوام الرسمي إلى أطراف بغداد، في إجراء عقابي إداري. وسخر مغرد:

@Ammar_alhadithy

#السوداني: حتى الصاحي اللي يجي هنا يمرض.. الله لا يوفقي على هاي الخدمة ناقصها عماد وتكمل!

ويشير مغردون إلى تسرب مقطع فيديو لرئيس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي يحذر فيه أخاه الأكبر عماد من استغلال منصبه في أي عمل داخل المؤسسات الحكومية والتواصل مع أي موظف حكومي في دوائر الدولة أو التوسط لأحد. وقال الكاظمي "ألو عماد.. ليس من حقك أن تتصل بأي أحد في الدولة العراقية، وتقول أنا أخو فلان، عندي فلان.. دير بالك. أنا اليوم ملك للناس ولست ملكاً". وكتب مغرد:

@riadh_alali

#من "ألو عماد" إلى "الله لا يوفقي"

كانت عديلة حمود وزيرة الصحة العراقية السابقة التابعة للحشد الشعبي الحاضر الغائب في تفرييدات العراقيين على موقع تويتر تعليقاً على زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى مستشفى والدعاء على نفسه "الله لا يوفقي على هاي الخدمة".

وقال معلق:

@ahmedfgrome1987

#الله لا يوفقي هي دراما مستهلكة وكناك تشاهد مشهد اندهاش ممثل عراقي في مسلسل تسعيني وأغلبها تكون بعبارة معقولة دريد مرفقة بالانبهار الأوفر والموسيقى التي لا تمت بصلة للموضوع. لو كنت تحاول الإصلاح فعلاً لا تبين المرحاض بنفس الطابوق القديم.

وزاد الإعلامي أحمد الطيب على دعاء السوداني على تويتر بالقول:

@Ahmd_Altaib

#وأضيف على دعاء "السوداني: الله لا يوفق كل من يشوف الباطل ويسكت. الله لا يوفق كل من كان سببا في هجولة الناس. الله لا يوفق كل من ضحك على الناس وصعد براس معاناتهم وضميهم!

خطوة الزيارات المفاجئة للسوداني موفقة وحتاج إلى جفحات ليلية أخرى في أماكن حكومية. وقال مغرد:

JASI1975

#المفروض عبارة "الله لا يوفقي" تقال في: الله لا يوفقي إذا تركت دماء سبائك بـدون تحقيق، الله لا يوفقي إذا تركت دماء تشرين بدون تحقيق، الله لا يوفقنا إذا تركت حيطان الفساد ترتع في ملاهي العالم، الله لا يوفقي إذا نسيت دماء ثوار عاشوراء... مو بس للهبة الإعلامية.

في المقابل قال الصحافي إياد الجابري إن ترددي المرافق الصحية نتيجة حكم حزب الدعوة، مستخدماً

بغداد - أثارت زيارة رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني المفاجئة إلى مستشفى الكاظمية التعليمي شمالي العاصمة بغداد جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد بعدما عبّر عن صدمته من سوء الخدمات المقدمة للمرضى.

وظهر السوداني في مقطع فيديو خلال حديثه مع الكادر الطبي، قائلاً بالدرجة العراقية "حتى الصاحي إلي يجي هنا يمرض.. الله لا يوفقنا على هاي الخدمة"، بمعنى أن (المعافي الذي يأتي إلى المستشفى يمرض بسبب سوء الأوضاع).

وتفاعل العراقيون مع الفيديو المتداول على نطاق واسع، حيث انقسمت الآراء بين مرحب بالزيارة المفاجئة للسوداني إلى المستشفى، وبين منتقد وصفها بأنها "استعراض إعلامي" كما فعل من سبقوه، ولن تغير شيئاً من الواقع الخدماتي المتردي في العراق. وعلق النائب حسين عرب قائلاً:

@HuseinAraab

#إذا استمر رئيس الوزراء بالزيارات المفاجئة إلى دوائر الدولة ومحاسبة المقصرين فوراً ستكون هناك خدمة للمواطن. هذه أولبادرة أمل سيشعر بها المواطن العراقي. استمر وفقك الله.

غير أن هذه النظرية لم تكن رأي غالبية العراقيين على مواقع التواصل الذين طبعوا الزيارة بـ"كوميديا سوداء". وقال العراقيون إن تفاجؤ السوداني بالواقع الصحي في العراق خلال زيارته المفاجئة إلى مستشفى الكاظمية في بغداد كانه لا يعيش في هذا البلد، وسخر البعض من ظهوره بمظهر المتفاجئ، معتبرين أنها كانت مفاجأة غير مدروسة من فريقه الإعلامي.

الحظر الإعلامي وإغلاق مواقع التواصل تقليد تركي في الأحداث الكبرى

الحكومة اللبنانية تكتفي بالقلق من فوضى المواقع الإلكترونية

تتعاطى بشكل مباشر مع وسائل الإعلام وتجمعها في المكان نفسه". لكن تصريحات وزير الإعلام لا تلقى تأييداً كبيراً من قبل الصحفيين الذين يعتبرون أن السلطات فشلت في حماية الحريات، ومسألة الرقابة غير منطقية. ويرى العاملون في مجال الإعلام الإلكتروني في لبنان أن حديث المكاري عن رقابة ذاتية للمؤسسات على مراسليها غير دقيق فالرقابة الذاتية تهدد العمل الصحفي وتقوده جوهراً.



زياد المكاري

سقف الحرية هو الحقيقة والمسؤولية وانعدام الكراهية

ويواجه الإعلام الإلكتروني مشكلتين أساسيتين، الأولى تتمثل في عدم وجود أي ترخيص قانوني له. وهو ما يطالب به العاملون في القطاع من أجل تنظيمه وإطلاق حرية إنشاء المواقع الإلكترونية من دون أي موافقة مسبقة. والمشكلة الثانية تتمثل في تضارب الصلاحيات، إذ أن التعديل الذي طرأ على اقتراح قانون الإعلام الذي لم ير النور بعد يخضع المواقع الإلكترونية المهنية للتسجيل في السجل الخاص لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، وهذا ما يقوم به الأخير لناحية الاجتماع مع لجان المواقع الإلكترونية وتوزيع البطاقات الصحافية عليها، الأمر الذي أدى إلى اعتراض نقابة المحررين، لأن ما يقوم به المجلس هو خارج عن صلاحياته.

يبروت - انتقد وزير الإعلام اللبناني زياد المكاري وضع المواقع الإلكترونية، معتبراً أن الفوضى تعترتها والكثير منها يعمل دون ترخيص، مضيفاً "نحاول وضع آلية غير معقدة لإحصائها بعد ظهور مواقع ترمي الفت وتبث خطاب الكراهية وتتعرض للشخصيات والمواطنين".

وقال وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال إن هناك ألفي موقع إلكتروني في لبنان يعمل من دون ترخيص بل يكتفي بالعلم والخبر. مسيرة الإعلام المهني الإلكتروني في لبنان، لتنافس وسائل الإعلام التقليدية عبر نشر الأخبار بسرعة قياسية، ما رفع عدد قرائها خلال فترة قصيرة، معتمدة على دخل مادي يرتكز أساساً على الإعلانات، وأنشأت أحزاب لبنانية مواقعها الإلكترونية لتجذب جمهور الشباب تحديدًا، واستطاع بعضها الوصول إلى مراتب أولى من جهة عدد القراء.

وترى السلطات اللبنانية أن الكثير منها مثقلة وتخرج عن السلوك المهني، لاسيما أنها دخلت في منازعات سياسية، وتجاوزت الحريات. وقال المكاري بعد اجتماعه مع ممثلي وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب ومديرها ورؤساء التحرير فيها "سقف الحرية هو الحقيقة والمسؤولية وانعدام الكراهية، وواجباتنا وطنية، وأتمنى على أصحاب المؤسسات الإعلامية ومديرها التفكير في هذا الاتجاه".

وأضاف "مازال بمقدورنا الالتقاء والإصغاء على الرغم من كل الفروق السياسية، لنقول إن مازالت هناك دولة

يقضي الكثيرون منهم وقتاً في المنطقة التي وقع فيها تفجير الأحد"، في إشارة إلى شارع الاستقلال بمدينة إسطنبول. ونقلت وكالة الأناضول عن أحد مستخدمي تويتر، قوله إن "التركيز على السياحة (والقول ضمناً إن البلد بأكمله ليس آمناً) بدلاً من التركيز على القتلى والجرحى الأبرياء هو في الحقيقة تغطية مروعة وباردة".

منع تركيا للإعلام المحلي من نشر الأخبار المتعلقة بانفجار تقسيم بثير الشكوك تجاه الواقعة برمتما

يذكر أن السلطات التركية سبق أن قامت بفرض سياسة عدم النشر قبل عام عند اندلاع الحرائق الواسعة في البلاد، وقام المجلس الأعلى للتلفزيون التركي بتهديد المذيعين بفرض عقوبات عليهم إذا تبين أنهم قاموا بتغطية حرائق الغابات المستعرة في جميع أنحاء البلاد بطريقة قد تسبب الخوف بين الجمهور. بينما أشار بعض الصحفيين إلى سوء إدارة الحكومة لإخماد الحرائق، لذلك تعرضت المنافذ الإخبارية التي تغطي الحرائق للتهديد والهجوم. وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافيين أنتوني بيلانجر "نحن قلقون للغاية بشأن التهديدات والهجمات التي تواجهها وسائل الإعلام في تركيا. إن محاولة السلطات فرض الرقابة على وسائل الإعلام هي انتهاك خطير لحرية الصحافة والحق في الحصول على المعلومات. في هذه الأوقات الحرجة".

جميع مؤسساتنا الإعلامية". ولاحقت السلطات التركية الأشخاص الذين قاموا بنشر أي معلومة عن التفجير، وقد أعلنت المديرية العامة للأمن التركي أنه تم الإبلاغ عن 25 حساباً تبين أن لدى أصحابها منشورات استفزازية حول تفجير إسطنبول على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت المديرية في بيان لها الأحد، إنه "تم تحديد 25 صاحب حساب، وإرسالهم إلى الجهات المعنية، بعد مشاركتهم منشورات استفزازية على منصات التواصل الاجتماعي بخصوص الانفجار، بهدف إثارة الرعب والذعر بين مواطنينا، والتخريض علناً على الكراهية والعداوة".

وقتل 6 أشخاص فيما أصيب 82 آخرون خلال التفجير الإرهابي الذي استهدف شارع الاستقلال المزدحم وسط إسطنبول. ورغم أن السلطات التركية منعت تداول المعلومات بشأن الانفجار إلا أنها أبدت انزعاجها وغضبها من تغطية وسائل الإعلام الغربية له، وقد انتقدت وسائل الإعلام التركية الموالية للحكومة متابعة صحيفة "نيويورك تايمز" لتفجير إسطنبول، وقالت إنها أثارت غضب الأتراك على تويتر، جراء تركيزها على الجانب السياسي للمدينة بدلاً من التعاطف مع الشعب التركي.

وقد تجاهلت وكالة الأناضول التركية في انتقادها للصحيفة الأميركية الجانب المهني الذي يتجاوز التعاطف بالحدث عن تداعيات الانفجار وتأثيراته على الشأن التركي عموماً، ومنه الجانب السياسي الذي يعد مهماً للبلاد. وقالت الصحيفة في تغريدة "من بين عشرات الملايين من السياح من جميع أنحاء العالم الذين يزورون تركيا كل عام،

لمنع نشر مواد متعلقة بالتفجير الذي أسفر عن مقتل 6 وإصابة العشرات. وأثار منع النشر انتقادات إذ يرى متابعون أن منع تركيا لإعلامها من نشر الأخبار المتعلقة بانفجار تقسيم، يثير الشكوك تجاه الواقعة برمتمها، ويفتح الباب للتكهنات والشائعات، والأمر الآخر الذي يزيد من الشكوك هو إغلاق مواقع التواصل الاجتماعي لمنع المواطنين من نقل مشاهداتهم عن الانفجار. وقامت قناة "تورك" أيضاً بتقييد الأخبار المتعلقة بالموضوع، عقب صدور قرار من محكمة إسطنبول الجنائية للسلم بحظر على البث لجميع الأخبار المتعلقة بالانفجار على الوسائل المرئية والمسموعة ومواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء في البيان الصادر عن المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون أنه "تم فرض حظر على البث بشأن الانفجار الذي وقع في إسطنبول... وقد تم لفت انتباه

إسطنبول (تركيا) - أعلنت هيئة الرقابة الإعلامية التركية فرض الحظر الإعلامي بشكل مؤقت على التغطية الإعلامية لانفجار تقسيم، الذي وقع مساء الأحد في مدينة إسطنبول، وهو إجراء بات يتكرر في الأحداث الكبرى التي تمر بها تركيا، ويثير إشارات استفهام خاصة مع انتقاد السلطات للتغطية الأجنبية. وعزت الهيئة القرار إلى كثرة الصور المخالفة، فيما شمل التقييد وسائل التواصل فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، وواتساب، وتيك توك ويوتيوب. وأعلنت منصة "نت بلاكس NetBlocks"، التي تراقب الوصول إلى الإنترنت العالمي، عن إبطاء الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي المختلفة في تركيا، بعد الانفجار وحظر البث. وذكرت وكالة "أسوشيتد برس"، أن قرار الحظر الإعلامي يعني أن المذيعين لا يمكنهم عرض مقاطع فيديو لحظة الانفجار أو ما تلاه، ويعود سبب وقفها



لا رواية إلا الرواية الرسمية

إستراتيجيات للتحكم بالوزن خلال العلاج بالأنسولين

جيد، فإن الجسم يكون لديه فرصة أفضل لإعادة الترتيب، الأمر الذي يمكن أن يظهر على شكل زيادة معتدلة في الوزن. كما أن الأدوية التي يتم تناولها لعلاج حالات أخرى مرتبطة بمرض السكري قد تؤدي في بعض الأحيان إلى زيادة في الوزن. وقدم حماتي توصيات باتباع ثلاث إستراتيجيات لمساعدة الأفراد على إدارة أوزانهم خلال فترة العلاج بالأنسولين. وشدد على أن الإستراتيجية الأساسية والأكثر أهمية بالنسبة إلى الأفراد الذين يعالجون بالأنسولين ويعانون من زيادة الوزن تتمثل في تعديل النظام الغذائي المتبع وممارسة التمارين الرياضية. وينبغي على المرضى التحدث إلى أطباؤهم وأخصائيي التغذية وطلب المشورة منهم حول النظام الغذائي الأفضل بالنسبة إليهم، والذي يأخذ تأثيرات الأنسولين في الاعتبار. وينبغي عليهم أيضا الحرص على ممارسة الأنشطة البدنية والتمارين الرياضية كل يوم مع الأخذ بالحسبان أنه في بعض الأحيان يجب تعديل جرعة الأنسولين وخفضها عادة عند ممارسة الرياضة.

وحذر الدكتور حماتي المرضى من القيام بتعديل جرعة الأنسولين أو توقيتها دون استشارة الطبيب بغية استيعاب تناول المزيد من السعرات الحرارية؛ حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى اكتساب المزيد من الوزن. ومع ذلك من الجيد ضبط الأنسولين ذاتيا بغرض ضبط الجرعة، ولكن من المهم أن يكون الطبيب على علم بكل خطوة يقوم بها المريض مع الحرص على اتباع نظام غذائي جيد وممارسة الرياضة بانتظام.

القيام بتعديل جرعة الأنسولين أو توقيتها دون استشارة الطبيب يؤدي إلى اكتساب المزيد من الوزن

ونصح المرضى غير القادرين على التحكم بزيادة الوزن عن طريق الحد من تناول السعرات الحرارية وممارسة المزيد من الأنشطة البدنية، بمحاولة مراجعة نوع الأنسولين الذي يتم تناوله من خلال استشارة الطبيب المختص، حيث أن نظائر الأنسولين أو الأنسولين البشري المعدل قد تساعد في تقليل زيادة الوزن. ونوه حماتي إلى أن بعض الأدوية الموصوفة لعلاج مرض السكري من النوع الثاني قد تؤدي إلى خسارة الوزن كميزة جانبية. ويمكن للمريض استشارة الطبيب المختص بشأن إمكانية اعتماد أي من هذه الأدوية، إضافة إلى كيفية تعديل جرعة الأنسولين في حال تم استخدام تلك الأدوية. ومن الضروري أيضا القيام بالشئ نفسه إذا كان المريض يتناول أدوية أخرى لمرض السكري جنباً إلى جنب مع جرعات الأنسولين حيث ينبغي معرفة ما إذا كانت زيادة الوزن واحدة من الآثار الجانبية لتلك الأدوية. وعلى المريض التحدث إلى الطبيب فيما إذا كان هناك دواء آخر مناسب لحالته.

وأوضح الدكتور حماتي أن أفضل شئ يمكن أن يفعله المريض هو طرح الأسئلة ومناقشة التفاصيل مع طبيبه للتأكد من فهم واستيعاب جميع الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة الوزن، إضافة إلى معرفة الأدوية التي لها تأثيرات جانبية وبدايتها المناسبة فضلاً على التكاثف المرتبطة بها. وأضاف حماتي "ينبغي على المريض إجراء اختبار فحص انخفاض هرمون الغدة الدرقية (اختبار دم يسمى تي.أس. أتش)، والذي عادة ما يكون جزءاً من الفحوصات الروتينية لمرضى السكري"، لافتاً إلى أن إدارة مرض السكري تمثل تحدياً حقيقياً، ويجب التأكد من أن خطة العلاج الخاصة تتناسب مع حالة المريض ومتطلباته الصحية، لذا فإن التحدث إلى الطبيب ومقدمي الرعاية الصحية الآخرين يعد خطوة مهمة للغاية لإجراء التعديلات اللازمة التي تضمن عمل الخطة العلاجية بشكل جيد.

واختتم الدكتور حماتي بالتأكيد على أن اعتماد نمط حياة صحي من خلال اتباع نظام غذائي جيد وممارسة التمارين الرياضية بانتظام يساعد المرضى على تقليل حاجتهم للأدوية.

● **كليفلاند (الولايات المتحدة) -** يعد الحفاظ على الوزن ضمن الحدود الموصى بها أمراً مهما للغاية للسيطرة على مرض السكري من النوع الثاني، لكن بالنسبة إلى المرضى الذين يعالجون بالأنسولين قد يكون هذا الأمر أكثر صعوبة، ويحتاج إلى اتباع خطط وإستراتيجيات محددة لمساعدتهم على التحكم بأوزانهم، وفق الدكتور مروان حماتي. وأوضح أخصائي الغدد الصماء في مستشفى كليفلاند كلينك أن ممارسة التمارين الرياضية واتباع نظام غذائي صحي والحفاظ على الوزن تشكل الركائز الأساسية لأي خطة علاجية لمرض السكري من النوع الثاني، مشيراً إلى أنه بالنسبة إلى بعض الأشخاص تعد هذه الخطوات كافية لإدارة مرض السكري لديهم، ولكن في بعض الحالات يكون العلاج بالأنسولين من بين الخيارات الإضافية ضمن خطة العلاج، إلا أن هناك آثاراً جانبية محتملة للعلاج بالأنسولين تشمل زيادة الوزن.

وأضاف الدكتور حماتي "يمكن أن يشكل ذلك عبئاً بالنسبة إلى المرضى الذين يحتاجون إلى السيطرة على مرض السكري وزيادة الوزن. وقد يصابون بالإحباط عندما يشعرون أن العلاج هو جزء من المشكلة، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على رغبتهم في الالتزام ببرنامج العلاج المحدد لهم".

وأشار حماتي إلى أنه يتم عادة اللجوء إلى خيار العلاج بالأنسولين عندما تكون العلاجات الأخرى منووعة أو غير فعالة بشكل كاف للسيطرة على نسبة السكر في الدم، وهو أمر بالغ الأهمية. كما أن هناك أنواعاً مختلفة من الأنسولين يرتبط بعضها بزيادة الوزن.

ويزداد غالباً وزن الأشخاص الذين يعالجون بالأنسولين، والأنسولين هرمون ينظم طريقة امتصاص الجسم للسكر الذي يعرف أيضاً بالغلوكوز. وقد تكون زيادة الوزن أمراً محبطاً لأن الحفاظ على وزن صحي عامل ضروري للتحكم في السكري. لكن الخبر السار هو أنه يمكن الحفاظ على الوزن أثناء العلاج بالأنسولين.

وعندما يستخدم الأنسولين، يتمكن السكر من الدخول إلى خلايا الجسم. ويؤدي هذا إلى انخفاض مستوى السكر في الدم. وهذا هو هدف العلاج. لكن إذا كان مدخول الجسم من السعرات الحرارية أعلى مما يحتاج إليه المريض للحفاظ بوزن صحي، فإن خلايا جسمه تصلها كمية من السكر أعلى مما تحتاج إليه. ويحدث هذا مع غير المصابين بداء السكري أيضاً. ويعتمد عدد السعرات الحرارية التي يحتاجها الجسم على مدى نشاطه ويتحول السكر الذي لا تحتاجه خلايا جسمك إلى دهون.

ولفت حماتي إلى أن الزيادة في الوزن تشير بطريقة ما إلى فعالية عمل الأنسولين، إذ يستخدم جسم المريض السكر والدهون والبروتين بشكل أكثر فعالية ويصبح قادراً على تخزين العناصر الغذائية. لهذا نحتاج إلى تعديل الكمية المستهلكة من الطعام ونوعه لتجنب زيادة الوزن أو البدء في فقدانه. ومع ذلك، فإن الأنسولين ليس بالضرورة العامل الوحيد في زيادة الوزن.

وأشار حماتي إلى أن التبول المتكرر والعطش ربما يكونان من الأعراض الشائعة لمرض السكري، والتي يمكن أن تؤدي إلى الجفاف إن لم تتم السيطرة عليها. وعندما يتمكن المريض من إدارة مرض السكري بشكل



تشخيص السرطان مبكراً يمكن من الحد من انتشاره

من نظرائهم الأقصر بنسبة 24 في المئة. وقال الخبراء إنه مقابل كل زيادة بمقدار 10 سم في متوسط الطول، كانت هناك زيادة بنسبة 14 في المئة في خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم وبنسبة 6 في المئة بخصوص احتمال الإصابة بأورام غدية. وأوضح فريق البحث أن الطول هو عامل خطر يتم تجاهله عندما يتعلق الأمر بسرطان القولون والمستقيم.

وأشار جيرارد مولين، الأستاذ المساعد في قسم أمراض الجهاز الهضمي والكبد في جون هوبكينز مديسين، إلى وجوب مراعاة الطول عند تقييم المرضى وتوصيهم بإجراء فحوصات الكشف عن سرطان القولون والمستقيم.

ووقع الأخذ في الاعتبار المخاطر الأخرى، بما في ذلك عوامل الخطر الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية.

كما وقع تضمين مؤشرات صحية أخرى مثل التاريخ العائلي لسرطان القولون والمستقيم ومرض التهاب الأمعاء والذين سيكتسبون الطول خطراً يؤدي إلى الإصابة بالسرطان.

ورغم ذلك أضاف الباحثون أنه يلزم إجراء المزيد من الدراسات لتحديد الطول الذي يجعل شخصاً ما مؤهلاً لفحص القولون والمستقيم.

ويعرف خبراء "مايو كلينيك" سرطان القولون بأنه أحد أنواع السرطانات التي تبدأ في الأمعاء الغليظة (القولون). والقولون هو الجزء النهائي من السبيل الهضمي.

ويؤثر سرطان القولون بشكل كبير في البالغين الأكبر سناً، على الرغم من ظهوره في أي عمر. يبدأ عادة في صورة تكلات صغيرة غير سرطانية (حميدة)

اكتشاف طريقة جديدة لتشخيص سرطان القولون والمستقيم تركيز كبريتيد الهيدروجين في الأمعاء علامة على وجود الورم الخبيث



البشرية دوراً هاماً في الوقاية من هذا المرض، كما أنه يساعد على ظهوره وتطوره.

ويمكن علاج هذا السرطان والشفاء منه، خاصة إذا تم اكتشافه مبكراً. وإذا تعلق الأمر بعوامل الخطر لكل مرض على حدة، فإنه في هذه الحالة يمكن تغيير بعض هذه العوامل بسهولة مثل النظام الغذائي. أما العوامل الأخرى، بدءاً بالعمر ووصولاً إلى تاريخ العائلة، فهي غير قابلة للتعديل.

ووجدت دراسة حديثة عامل خطر آخر لسرطان القولون والمستقيم غير قابل للتعديل، حيث تشير النتائج إلى أن البالغين الأطول قاموا قد يكونون أيضاً أكثر عرضة للإصابة بأورام القولون الحميدة التي يمكن أن تصبح خبيثة لاحقاً.

ويُعرف سرطان الأمعاء الغليظة بسرطان القولون والمستقيم، ولا يزال سبب الإصابة بهذا السرطان مجهولاً، لكن دراسات مختلفة أشارت إلى أن معدل الإصابة بسرطان الأمعاء يكون أكبر في البلدان التي تتبع نظاماً غذائياً غنياً بالدهون وقليل الألياف.

كما اكتشف سابقاً أن تناول كميات كبيرة من الكحول، وخاصة الجعة، قد يكون مرتبطاً بهذا السرطان. وراجع الخبراء في "جون هوبكينز مديسين" نحو 47 دراسة شملت 280660 حالة سرطان القولون والمستقيم و14139 حالة من الورم الحميد في القولون والمستقيم، وهو ورم غدي في القولون والمستقيم.

كما حللوا بيانات 1459 شخصاً خضعوا لتنظير القولون. وقالوا إن هذا تم من أجل المساعدة على استكشاف العلاقة بين السرطان والبكتيريا المتلصقة بجدران القولون، والمعروفة باسم البيوفيلم.

وبعد تحليل البيانات وجدوا أن الأشخاص الأطول قاموا بتهديد مخاطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم أكثر

كشفت دراسة أجريت لتقييم تركيب ميكروبيوم الأمعاء لدى المرضى الذين يعانون من الأورام الحميدة أن المحدد الأساسي لخطر تطور هذه الأورام الحميدة إلى أورام خبيثة، يرتبط بوفرة البكتيريا التي تختزل الكبريتات. وأشار الباحثون الذين أعدوا الدراسة إلى وجود علاقة بين سرطان القولون وتركيز كبريتيد الهيدروجين في الأمعاء؛ ذلك أن هذا المركب يسمم خلايا القولون، ما يسبب الالتهاب وتلف الحمض النووي أيضاً.

● **موسكو -** اكتشف العلماء الروس من المركز الوطني للبحوث الطبية للأورام أن بكتيريا ميكروبيوم الأمعاء يمكن أن تشير إلى خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

وأشارت مجلة "ام دي بي أي" العلمية إلى أن علماء المركز، بالتعاون مع خبراء مؤسسة بحوث الميكروبيوم، أجروا دراسة مكرسة لتقييم تركيب ميكروبيوم الأمعاء لدى المرضى الذين يعانون من الأورام الحميدة والأورام الغدية.

واكتشف الباحثون الطريقة التي تشير فيها ميكروبات الأمعاء إلى خطورة الورم الحميد (سليبي، بوليبي) وتطوره إلى ورم خبيث، والتي على ضوءها يمكن تحديد مصير الورم الحميد. ومن أجل ذلك أجرى الباحثون تحليلاً مزوجاً للبراز وخزعة من الورم الحميد للمرضى الذين لم تظهر عندهم علامات الإصابة بسرطان. ومثل هذه الأورام تظهر لدى الكثيرين بعد بلوغهم الخمسين من العمر، وليس لدى الأطباء رأي موحد بشأن استئصالها أو متابعة تطورها.

المحدد الأساسي لتطور الأورام الحميدة إلى أورام خبيثة، يرتبط بوفرة البكتيريا التي تختزل الكبريتات في الأمعاء

وقد أظهر التحليل الإحصائي لتكوين الميكروبيوم أن المحدد الأساسي لخطر تطور هذه الأورام الحميدة إلى أورام خبيثة يرتبط بوفرة البكتيريا التي تختزل الكبريتات.

ويذكر أن الخبراء لاحظوا سابقاً وجود علاقة بين سرطان القولون وتركيز كبريتيد الهيدروجين في الأمعاء. وهذا المركب يسمم خلايا القولون، ما يسبب الالتهاب وتلف الحمض النووي أيضاً. ووفقاً للباحثين ستساعد نتائج الدراسة على إنشاء قاعدة لتطوير طريقة جديدة غير جراحية من شأنها أن تشخص سرطان القولون والمستقيم لاكتشافه في مرحلة مبكرة.

ويذكر أن سرطان القولون والمستقيم هو ثالث أكثر أنواع السرطانات انتشاراً في العالم، ويلعب ميكروبيوم الأمعاء

ما هي أسباب عدم تحمل الهيستامين ونتائج؟

● **برلين -** عدم تحمل الهيستامين هو عدم قدرة الجسم على تفكيك هرمون الهيستامين الموجود في بعض الأغذية مثل الجبن طويل النضج والتفاح والمكسرات والبازنجان والكاتشب ومخلل الملفوف وصلصة الصويا، وفق مركز "الصحة" الألماني.

وأوضح المركز أن عدم قدرة الجسم على تفكيك الهيستامين ترجع إلى نقص الإنزيم "أوكسيداز ديامين" أو وجود خلل وظيفي به بسبب بعض الأمراض مثل الداء البطني وداء كرون والتهاب القولون القرحي والتهابات الجهاز الهضمي ومتلازمة القولون العصبي.

كما قد تتسبب بعض الأدوية في زيادة هرمون الهيستامين في الجسم، وهي الأدوية المنبطة للإنزيم "أوكسيداز ديامين" أو التي تساعد على إفراز

الهيستامين، مثل بعض المضادات الحيوية ومضادات الاكتئاب والمسكنات وأدوية الملاريا والصل.

ويؤدي ارتفاع نسبة هرمون الهيستامين في الجسم إلى ظهور بعض الأعراض التي تتعلق بالجلد مثل الاحمرار والحكة والطفح الجلدي، أو الجهاز الهضمي مثل الأم البطن والانتفاخ والامتلاء والإسهال والغثيان والقيء، أو الجهاز التنفسي مثل سيلان الأنف والسعال وضيق التنفس، بالإضافة إلى احتباس السوائل والصداع والدوار.

ولتفادي هذه المتاعب الصحية ينبغي تجنب الأطعمة المحتوية على الهيستامين، كما ينبغي تجنب الأطعمة التي على الرغم من أنها خالية من الهيستامين إلا أنه يمكنها إطلاق الهيستامين الخاص

بالجسم من الخلايا في ظل ظروف معينة مثل الفراولة والطماطم والحمضيات والمكولات البحرية والكحول. ويجب أن يتجنب المصابون أيضاً الأطعمة التي تحتوي على أمينات حيوية أخرى بتركيزات عالية مثل الشوكولاتة والكاكاو والمكسرات والموز والأناناس والبابايا.

وقال الدكتور كريستوف ليبش إن عدم تحمل الهيستامين عبارة عن حالة مرضية تنشأ بسبب نقص إنزيم "ديامين أوكسيداز" في الجسم.

ويقوم الأنزيم بتفكيك الهيستامين عند تناول الأطعمة المحتوية عليه، مثل الجبن الصلب والكيوي والفراولة والآناس والأفوكادو والفواكه الحمضية والسبانخ والطماطم والبازنجان

وفواكه البحر والخل وصوص الصويا والتفاح والكاكاو والشوكولاتة.

وأوضح طبيب الأمراض الجلدية الألماني أن أعراض عدم تحمل الهيستامين تتمثل في احمرار الجلد والطفح الجلدي والحكة وانسداد الأنف أو الرشح، بالإضافة إلى آلام البطن والغثيان والقيء وخفقان القلب والتعب والصداع والدوار.

ومن الضروري استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج سريعاً، والذي يتمثل في المراهم المحتوية على الكورتيزون مع التحلي عن الأطعمة المحتوية على الهيستامين.



حلم تكرار إنجاز 1994 يراود السعودية في مونديال قطر

واقعية المدرب رينارد سلاح الأخضر لتسجيل حضور تاريخي



ذكریات عالمیة

يسعى المنتخب السعودي في مونديال قطر لتخطي دور المجموعات مرة ثانية، وهو الذي يعد أكثر المنتخبات العربية مشاركة في كأس العالم إلى جانب المغرب وتونس، بعد إنجاز مشاركته الأولى في 1994. ويخوض الأخضر المونديال مرة سادسة، وهو المنتخب العربي الوحيد الذي نجح في بلوغ العرس الكروي في أربع نسخ تواليا بين 1934 و2006.

فرنسا في الدور الأول، عندما طرد النجم الفرنسي زين الدين زيدان بعد أن دس على ظهر القائد فؤاد أنور إثر تدخل الأخير لمحاولة قطع الكرة.

وتبقى الانتكاسة الأكبر الخسارة المذلة 8 - صفر ضد ألمانيا في أول مبارياته في الدور الأول في مونديال كوريا واليابان 2002، وهو ثاني أكبر فارق قاس آخر بخماسة نظيفة في المباراة الافتتاحية لمونديال روسيا 2018 أمام صاحب الأرض، ذلك لتفادي أي نتيجة (أهداف).

وتوقف الدوري السعودي باكراً
إفساحاً للجال للمدرب الفرنسي هيرفي
رينارد لإقامة معسكرات تدريبية للمنتخب
وخصوص مباريات ودية. وفي حين انتقد
البعض هذا القرار معتبرين أن من شأنه
أن يبعد اللاعبين عن التافسية في حين
أن غالبية الدوريات في العالم مستمرة،
رأى البعض الآخر أهمية ذلك.

واشتكى الحارس محمد الدعيم من الإضاءة في ملعب سابورو معتبرا أنها حجبته رؤيته للكرة، وقال في مقابلة أخيرا مع شركة الرياضة السعودية "عندما ترفع رأسك لم تكن قادرا على الرؤية بسبب النور، مستحيل، الملعب مغطى. أنا أمتاز في الكرات العريضة، لم أستطع الارتفاع لها، ما إن ترتفع الكرة، تدخل في النور".

وتابع "النور كان موجهاً عليّ، كان (صاحب الهاتريك ميروسلاف) كلوزه يقف في مكان يمكنه أن يراها في المساحة"، مضيفاً أن الألمان ركزوا وفق حارسهم أوليفر كان "ألا الحق بالكرات العريضة"، علماً أنه في مقابلة سابقة القى حارس الهلال في حينها باللوم على "كسر في يده كونه لم يتمرن كفاية" بعد كسر تعرض

الهلال في حينها باللوم على "كسر في يده
وكونه لم يتمرن كفاية" بعد كسر تعرض

من المتوقع أن تكون ضخمة من الدولة
الخليجية المجاورة، سيرحس المنتخب
السعودي على تقديم أداء لافت على غرار
الذي ظهر به في التصفيات عندما تصدر
مجموعته في الدور الأخير.

وحققت السعودية ثلاثة انتصارات
في كأس العالم (ضد المغرب وبلجيكا
1994 ومصر 2018) مقابل تعادلين و11
هزيمة.

أعلن الفرنسي هيرفي رينارد، مدرب منتخب السعودية تشكيله الأخضر النهائية التي سيشارك بها في النهائيات. وكان على رأس القائمة الـ 26 صمت لاعبا المهاجمين صالح الشهري والقائد سلمان الفرج. وضم المدرب الفرنسي لاعب الوسط الفرج، الذي سجل في مرمر مصر في كأس العالم 2018، بعد تبديد شكوك حول إصابته في لقاء ودي أمام فيسندار قبل أيام، وكذلك الشهري العائد من إصابة طويلة.

الفصل

الملحق المؤهل لكأس العالم بهدفين، هذه الانتكاسة قبل المونديال وقد كان معولاً عليه في هجوم الأسود. لكنه أربك كافة حسابات الكراكي، وحاول تفادي الجراحة قبل أن يستسلم لها، ليغيب عن الملاعب 7 أشهر ويتم تعويضه بوليد شديرة وعبدالرزاق حمدالله.

ولعب آدم ماسينا الظهير الأيسر
كافة مباريات التصنيف المؤهلة لكأس
العالم والسكان ونهائيات أمم أفريقيا في
الكاميرون وكافة المباريات الودية. لكنه
خضع لجراحة الأربطة مع أودينيزي،
يغرم الكراكي على تغيير مركز نصير
مزاوي من الرواق الأيمن لتعويضه في
الظهير الأيسر.

كذلك عمران لوزا نجم واتفور
الإنجليزي سدد فاتورة الإصابة مرتين،
الأولى كانت بفقرة قبل المونديال
يتعافى، ويعود شهرا واحدا قبل كأس
العالم ويقدم مستقيبات ثالثة. إلا أنه
وعلى ناص صادم ضربته الإصابة من
جديد قبل أقل من شهر على انطلاق
المونديال، وخضع عمران لوزا للجراحة
مجددا ليبعد عن كأس العالم.

الناجون من الكابوس

كان نايف أكرد مدافع وست هام الإنجليزي قد صدر القلق لمدرّب الأسود بعد معاناة من قطع أربطة الكاحل قبل 3 أشهر، إلا أنه خضع للجراحة وعاد سريعا ليحقق بال قائمة المشاركة بالمونديال، وينبش الكيفية عاد سفيان بوفال من جراحة غيبته لمدة 4 أشهر بضمضم حضوره في قطر.

وسيوواجه المنتخب المغربي في أولى مبارياته في دور المجموعات المنتخب الكرواتي، وهو يمتنى أن تكون البداية إيجابية، علما بأنه لم يسبق أن سجل الفوز في مبارياته الأولى في دور المجموعات في مشاركاته الخمس، وخسر في 3 مباريات وتعادل في مباراتين.

بالانتباه من التعرض لإصابات، نفع
عندها في فخ الإصابات. سألعب وكأنها
مباراة طبيعية. سأقدم كل شيء، وعندما
تقدم كل شيء تحاول تفادي الإصابات“.

القلق يسيطر على جماهير
الكرة المغربية، قبل أيام
من انطلاق مونديال
2022، بعد الإصابة التي
تعرض لها أمين حارث

وتابع حارث الذي شارك في مونديال روسيا 2018 "يجب أن نخوض المباريات بنسبة 100 في المئة ولا تفكر بكأس العالم. سقاتي كأس العالم لاحقاً، إذا خضناها يكون الأمر جيداً، وإذا خسرنا إضافة في المباراة الأخيرة يكون قرننا".

وكان حارث ضمن تشكيلة الـ26 لاعباً التي أعلنها الخميس المربع الجديد وليد الزكراكي من أجل خوض المونديال القطري حيث يلعب المغرب ضمن منافسات المجموعة السادسة ضد كرواتيا وبلجيكا وكندا.

وكانت بعثة المغرب وصلت الأحد إلى مقر إقامتها في الدوحة استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم وضمت 7 لاعبين فقط، على أن ينضم إليهم باقي اللاعبين الذين وجهت لهم الدعوة تنابعا لالتزاماتهم مع فرقهم.

كما أن هذه الإصابة عكرت صفو
فراح فوزي لقجع رئيس الاتحاد
المغربي الذي كان يحتفل مع مسؤولي
نادي الجيش الملكي بمناسبة تتويج
فريق السيدات بلقب دوري أبطال
افريقيا. وتواصل لقجع مع حارث، مؤكدا
على أن اتحاد الكرة سيدعمه وسيظل
جانبه إلى حين تعافيه بعد الخضوع
لجراحة في باريس.

بدوره تعرض طارق تسيودالي لاعب
جنت البلجيكي وهداف المغرب في

حظوظ حارث في المشاركة مع المغرب في المونديال، خاصة أن زملاءه في مرسيليا طالبوا الجهاز الطبي بسرعة التدخل لإسعافه، وبعدها تم استبداله في الدقيقة 65. ومن المنتظر أن يخضع أمين حارث لكشف طبي خلال الساعات المقبلة لتحديد مدى قوة إصابته.

وأعلن نادي مرسيليا الفرنسي أن لاعب وسطه المغربي أمين حارث تعرض لالتواء في الرباط الصليبي لركبته اليسرى، ما سيبعده عن منطقته نهائيات مونديال قطر 2022. وقال النادي المتوسطي في بيان "يعاني أمين حارث الذي أصيب خلال مواجهة موناكو الأحد من التواء في الرباط الصليبي لركبته اليسرى". ومن المحتمل أن تبعده الإصابة عن الملاعب عدة أشهر.

وتابع مرسليليا عن حارث (25 عاما) الذي عاد إلى صفوفه بعدما لعب معه النصف الثاني من الموسم الماضي على سبيل الإعارة من شالكة الألماني "تجربتي له فحوص طبية راهناً لتقديم الرعاية المناسبة لإصابته. سيتبع اللاعب بروتوكول رعاية مناسبة".

وقال اللاعب المغربي قبل مباراة موناكو "بدءا من الوقت الذي نبدأ فيه



ضربة قوية

المصدر: فيفا، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الاتحاد السعودي لكرة القدم

2022

«الصفحة الخضراء»

المدرّب
هيرفي رينار
منذ 2019

أفضل أداء
مُن النهائي
1994

المنافس

الأرجنتين
المكسيك
بولندا

السعودية

تصنيف فيفا 51

المشاركة الـ 6




الأرجنتين

المكسيك

بولندا

المصدر: فيفا، الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الاتحاد السعودي لكرة القدم

جيسوس كاساس يعول على وجوه جديدة ليعيد لمنتخب العراق تألقه

وغادرت بعثة أسود الرافدين إلى البصرة للتحضير لمواجهة منتخب كوستاريكا الذي سيصل العراق قادمًا من الكويت الأربعاء. يذكر أن قدامى العراق وكوستاريكا ستكون المباراة الرسمية الأولى للمدرب الإسباني كاساس مع المنتخب، بعدما تابع المباريات السابقة بصفة مراقب، بينما تولى راضي شنيشل المهمة التدريبية بشكل مؤقت. وزار عبدان رجال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، ملعب البصرة الدولي للاطلاع على آخر الأعمال الجارية فيه، علاوة على الاستعدادات لاستقبال مباراة المنتخب العراقي مع نظيره الكوستاريكي. ورافق رئيس الاتحاد في زيارته عضو الاتحاد محمد ناصر والأمين العام محمد فرحان ورئيس الاتحاد الفرعي في البصرة بدر ناصر ومدير شؤون الأقاليم طالب الموسوي.

واطلع رئيس الاتحاد على آخر مستجدات العمل في ملعب الميناء، والسعي لافتتاحه في الموعد المحدد، وأن يكون جاهزا لإحتضان مباريات خليجي 25 في البصرة الذي سيقام مطلع العام المقبل 2023. وأكد الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن ملعب البصرة الدولي سيسبضيف مباراة أسود الرافدين مع كوستاريكا، دون تغييرها إلى ملعب آخر بعد الإنشاء التي أشارت في وقت سابق إلى نقلها إلى بغداد أو أربيل.

بغداد - استدعى المدير الفني الجديد للمنتخب العراقي جيسوس كاساس 7 لاعبين للتواجد في المباراة الودية امام سويسرا في ملعب القمرة على ملعب البصرة الدولي الخميس المقبل. واللاعبون السبعة الجدد هم مصطفى ناظم، ضرغام اسماعيل، حسين علي، احمد ياسين، شيركو كريم، حسين عمار وزيدان اقبال. ومن المؤمل ان يلتحق جميع اللاعبين الثلاثاء بصفوف المنتخب العراقي العائد من اسبانيا، بعد خوضه لوديئي المصندين مع الاتحاد وكاديس. حيث خسر الاولى (4 - 0) وتعادلت سلبيا في الثانية.

في المقابل خلت قائمة الإكادور من 11 محترفا في أوروبا، ومع ذلك يملك المدرب الأرجنتيني غوستافو الفارو 17 لاعبا مميزا، جلهم ينشطون في الدوربين المكسيكي والأمريكي. وقال علي النعيمي المحلل السابق للمنتخب العراقي إن "المنتخب الإكادوري يلعب بطريقة (3 - 3 - 4) و (1 - 3 - 2 - 4)".

وأضاف في تصريح صحفي "كما يطبق كرة سريعة خاطفة، وآلية نقل اللعب بأقل عدد من التمريرات، وتكمن خطورته في تحركات الظهيرين أو الجناحين". وأتم لقاء الغد هم كاستيلو،

بلاسيوس، مينا،
إيجار، سيفوينتس
مبديز والمهاجم
الصريح
استرادا الذي
يجيد الاستلام
يبين خطوط
اللعبة، وتفرغ
المساحات
والتسديد
من مسافات
بعيدة".

الناجون من الكابوس

كان نايف أكرد مدافع وست هام الإنجليزي قد صدر القلق لمدرّب الأسود بعد معاناة من قطع أربطة الكاحل قبل 3 أشهر، إلا أنه خضع للجراحة وعاد سريعا ليلحق بالبقائمة المشاركة بالمانونديا، وينبسط الكيفية عاد سفيان بوفال من جراحة غيبته لمدة 4 أشهر بضمضم حضوره في قطر.

وسيوواجه المنتخب المغربي في أولى مبارياته في دور المجموعات المنتخب الكرواتي، وهو يمتنى أن تكون البداية إيجابية، علما بأنه لم يسبق أن سجل الفوز في مبارياته الأولى في دور المجموعات في مشاركاته الخمس، وخسر في 3 مباريات وتعادل في مباراتين.

الغياب عن مونديال قطر يثير قلق راموس

وأضاف "تدرك جيداً أننا نواجه فريقاً كبيراً ومتمرساً ونجوماً من الصف الأول في الكرة العالمية ولديهم طموحات كبيرة في مونديال قطر.. نحترم المنتخب الإسباني ومدربهم القدير لويس أنريكي، لكننا سنبدل قسارى جهدنا للظهور بصورة مثالية وتحقيق نتيجة تلبي طموحاتنا وطموحات الجماهير التي تنتظر هذه المباراة بشغف كبير واهتمام متزايد".

وستضم قائمة الأردن اللاعبين يزيد أبوإليئي، مالك شلبية، عبدالله الفاخوري، عبدالله الزعبي، محمد أبوحشيش، محمد كلوب، إحسان حداد، سليم عبيد، أنس بني ياسين، يزن العرب، عبدالله نصيب، هادي الحوراني، صالح راتب، أحمد سمير، نور الروابدة، رجائي عايد، عبدة السمارنة، إبراهيم سعادة، نزار الرشدان، محمود المرضي، موسى التعمري، عمر هاني، أحمد العريسان، محمد

أبوزريق "شرارة"، علي علوان، يزن النعيمات، حمزة الدردور.

ويصل منتخب إسبانيا لكرة القدم إلى العاصمة الأردنية عمان اليوم الثلاثاء، لخوض مباراة ودية مع مضيفه منتخب الأردن الخميس على ملعب عمان الدولي. وتترقب جماهير الكرة الأردنية هذه المواجهة التاريخية التي تجمع بطل العالم عام 2010 مع منتخب النشأمنى، وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها المنتخبان على مر التاريخ. وستكون مباراة الأردن المحطة الأخيرة لمنتخب "لا روخا" قبل التوجه إلى العاصمة القطرية الدوحة لخوض منافسات كأس

العالم 2022، ضمن المجموعة الخامسة التي تضم منتخبات ألمانيا واليابان وكوستاريكا.

من جهته يستعد الأردن يومياً بقيادة المدرب العراقي عدنان حمد الذي أعلن في وقت سابق عن تشكيلة ضمت 27 لاعبا وقع عليهم الاختيار لمواجهة

إسبانيا. وقال حمد "ننظر إلى مباراتنا مع إسبانيا بأهمية كبيرة، وهي تشكل تحديا جديدا ومن نوع آخر لمنتخب الأردن، ولدينا الحماس والدافع لتقديم مباراة تعزز من حضور الكرة الأردنية وتليق بسعمتها أمام العالم".

مدرّب - بعث سرجيو راموس، مدافع باريس سان جرمان المخضرم، برسالة إلى الجمهور عقب استبعاده من قائمة إسبانيا لمونديال قطر 2022. وكتب راموس، عبر حسابه على إنستغرام "كان الموسم الماضي صعبا، بسبب الإصابات والانسجام مع ناد جديد ومدينة جديدة". وأضاف "لقد كرست نفسي جسديا وروحيا للتعافي، والعودة إلى الحالة التي لطامسا اعتدت عليها، مستعينا بالأهداف والطموحات التي يضعها المرء دائما لنفسه".

وتابع "لحسن الحظ، أستطيع قول إنني في هذا الموسم أشعر كأنني عدت مرة أخرى للاستمتاع بكرة القدم، واللعب مع ناد عظيم في مدينة عظيمة مثل باريس". وواصل "كأس العالم كانت بالطبع أحد الأحلام الكبيرة التي أردت تحقيقها.. كان من الممكن أن تكون هذه المشاركة الخامسة لي، لكن لسوء الحظ سأضطر لمشاهدتها من المنزل".

وأكمل نجم ريال مدريد السابق "إنه أمر صعب، لكن الشمس ستظل تشرق في الصباح.. لن أغير أي شيء لدي، سواء عقليتي أو شغفي والتزامي وجهدي، بالإضافة إلى التفاني والتفكير في كرة القدم طوال 24 ساعة".

وأضاف "هذا ما أشعر به، وأردت مشاركته معكم جميعا.. شكرا لكم على الدعم.. هناك الكثير من التحديات والأهداف في المستقبل.. أراكم قريباً وأتمنى لكم الأفضل.. تحيا إسبانيا!".

هل فتح كريستيانو رونالدو الباب لمغادرة أولد ترافورد؟

مواقف لافتة قد تنهي علاقة النجم البرتغالي مع اليوناييتد



وجهة غير معلومة

هاغ، مدرب الفريق. لكن وبعد شوط أول لعبه رونالدو، قرر المدرب استبداله بين شوطي اللقاء، ليخرج كريستيانو متجها إلى موقف السيارات ليغادر الملعب نهائيا أثناء خوض الفريق للشوط الثاني.

وتعرض رونالدو وقتها لانتقادات كبيرة من الجماهير خاصة وأن تلك الخطوة اعتبرت اعتراضا على قرار المدير الفني باستبداله.

في الجولة 12 من البريميرليغ، استضاف اليوناييتد نظيره توتنهام هوستسبير على ملعب أولد ترافورد، في مباراة شهدت جلوس كريستيانو على دكة البدلاء. ومع تقدم الشياطين الحمر في النتيجة بهدفين نظيفين، أجرى تين هاغ تبديلاته الخمسة والتي خلّت من اسم كريستيانو الذي لم يشارك لأي دقيقة في المباراة.

وظهر كريستيانو وهو يغادر أرض الملعب متجها إلى النفق المؤدي إلى غرفة خلع الملابس في الدقيقة 90 من المباراة، أي قبل نهايتها، في لحظة أثارت حالة من الجدل. لكن المدرب الهولندي أكد أن رونالدو رفض المشاركة كلاعب بديل في الشوط الثاني أمام توتنهام، ليقرر المدرب استبعاده من لقاء القمة أمام تشيلسي في الجولة التالية.

ولم يكتف رونالدو بهذه الأخطاء، ليعود بعد آخر مباراة للفريق في عام 2022 ويخرج بتصريحات مدوية هاجم فيها النادي الإنجليزي الذي بدأ فيه مسيرته الاحترافية وبدأ فيه صناعة تاريخه. وهاجم رونالدو مدربه الحالي

تين هاغ، بعدما قال في تصريحات لصحيفة "ذا صن" البريطانية "لا احترمه؛ لأنه لا يظهر لي أي احترام.

إذا لم تكن تحترمني، فلن أحترمك أبدا". بل إن السدون أكد أن المدرب والنادي حاولوا دفعه للخروج والرحيل، وقال "لا يجب أن أقول ذلك (إنهم حاولوا إجباري على الرحيل) لكن نعم لقد شعرت بالخيانة، شعرت أن هناك بعض الأشخاص الذين لا يريدون استمراري هنا ليس فقط هذا العام لكن في العام الماضي أيضا".

ولم يقف كريستيانو عند هذا الحد، لكنه هاجم أحد أساطير اليوناييتد وأحد زملائه السابقين، واين روني، الذي أطلق تصريحات مدوية أيضا تجاهه، بعدما قال إن انتقادات روني له قد تكون نابعة من أنه أنهى مسيرته بينما لازال رونالدو يلعب بمستويات عالية.

ومع كل هذه الأمور يبدو أن علاقة رونالدو مع مانشستر يونايتد قد انتهت بالفعل، وأن مباراة فولهام الأخيرة للفريق في عام 2022 هي الأخيرة أيضا لرونالدو مع النادي، خاصة وأن الفريق سيعود للعب بعد نهاية كأس العالم، وبالتالي سيكون سوق الانتقالات الشتوية أمام الدون لإيجاد ناد جديد.

فتح البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم مانشستر يونايتد، الباب أمام استمراره في ملعب أولد ترافورد عقب انتهاء كأس العالم 2022، رغم توجيهه انتقادات قوية للنادي الإنجليزي ومدربه إريك تين هاغ. وقال رونالدو إذا قرر مانشستر يونايتد البدء معي من جديد، فلا توجد مشكلة تجاه ذلك بالنسبة إليه.

لندن - يبدو أن علاقة كريستيانو رونالدو ونادي مانشستر يونايتد قد انهارت بعد عدة أخطاء ارتكبتها الدون البرتغالي في أقل من عام واحد. فعلى عكس ما كان كريستيانو يقوم به طوال مسيرته بقدرته على الرد على الانتقادات التي يتعرض لها داخل الملعب، إلا أنه أصبح غير قادر على الرد داخل الملعب ليحول الصراع مع النادي إلى خارجة. وهناك بعض الأخطاء التي ارتكبتها رونالدو خلال أقل من 6 أشهر، والتي قد تنهي مشواره بقميص مانشستر بأسوأ طريقة ممكنة. وكشف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أنه شعر "بالخيانة" من قبل مانشستر يونايتد، زاعماً أن مدربه الهولندي إريك تين هاغ وبعض كبار المسؤولين التنفيذيين في النادي الإنجليزي يحاولون إجباره على الخروج من أولد ترافورد في مقابلة نارية أجراها الأحد.

وتراجع دور السدون الفائز بجائزة الكرة الذهبية خمس مرات في تشكيلة "الشياطين الحمر" منذ تولي تين هاغ القادم من أياكس أمستردام الهولندي المسؤولية في شهر مايو الماضي. وقال رونالدو عن تين هاغ في مقابلة إعلامية "ليس لدي الاحترام له لأنه لا يظهر أي احترام لي".

وأضاف اللاعب البالغ 37 عاما، والذي يستعد لخوض نهائيات مونديال قطر 2022، "ليس فقط المدرب، بل أيضا هناك شخصان أو ثلاثة في النادي. شعرت بالخيانة".

وعند سؤاله عما إذا كان مسؤولون تنفيذيون رئيسيون في النادي يسعون لإخراجه، أجاب البرتغالي "نعم، شعرت بالخيانة وشعرت أن هناك بعض الأشخاص الذي لا يريدوني هنا، ليس فقط هذا العام وإنما العام الماضي أيضا".

وعاد رونالدو إلى صفوف يونايتد في أغسطس 2021 من يوفنتوس الإيطالي. ولم ينجح نجم ريال مدريد الإسباني السابق في استعادة أمجاد الماضي مع يونايتد وتحديدا في حقبة المدرب الأسطوري السير أليكس فيرغيسون، حين فاز بلقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات، إضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا وجائزة الكرة الذهبية للمرة الأولى في مسيرته.

ورغم تسجيله 24 هدفا في جميع المسابقات العام الماضي، عانى

لندن - يبدو أن علاقة كريستيانو رونالدو ونادي مانشستر يونايتد قد انهارت بعد عدة أخطاء ارتكبتها الدون البرتغالي في أقل من عام واحد. فعلى عكس ما كان كريستيانو يقوم به طوال مسيرته بقدرته على الرد على الانتقادات التي يتعرض لها داخل الملعب، إلا أنه أصبح غير قادر على الرد داخل الملعب ليحول الصراع مع النادي إلى خارجة.

وهناك بعض الأخطاء التي ارتكبتها رونالدو خلال أقل من 6 أشهر، والتي قد تنهي مشواره بقميص مانشستر بأسوأ طريقة ممكنة.

وكشف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أنه شعر "بالخيانة" من قبل مانشستر يونايتد، زاعماً أن مدربه الهولندي إريك تين هاغ وبعض كبار المسؤولين التنفيذيين في النادي الإنجليزي يحاولون إجباره على الخروج من أولد ترافورد في مقابلة نارية أجراها الأحد.

وتراجع دور السدون الفائز بجائزة الكرة الذهبية خمس مرات في تشكيلة "الشياطين الحمر" منذ تولي تين هاغ القادم من أياكس أمستردام الهولندي المسؤولية في شهر مايو الماضي.

وقال رونالدو عن تين هاغ في مقابلة إعلامية "ليس لدي الاحترام له لأنه لا يظهر أي احترام لي".

وأضاف اللاعب البالغ 37 عاما، والذي يستعد لخوض نهائيات مونديال قطر 2022، "ليس فقط المدرب، بل أيضا هناك شخصان أو ثلاثة في النادي. شعرت بالخيانة".

وعند سؤاله عما إذا كان مسؤولون تنفيذيون رئيسيون في النادي يسعون لإخراجه، أجاب البرتغالي "نعم، شعرت بالخيانة وشعرت أن هناك بعض الأشخاص الذي لا يريدوني هنا، ليس فقط هذا العام وإنما العام الماضي أيضا".

وعاد رونالدو إلى صفوف يونايتد في أغسطس 2021 من يوفنتوس الإيطالي. ولم ينجح نجم ريال مدريد الإسباني السابق في استعادة أمجاد الماضي مع يونايتد وتحديدا في حقبة المدرب الأسطوري السير أليكس فيرغيسون، حين فاز بلقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات، إضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا وجائزة الكرة الذهبية للمرة الأولى في مسيرته.

ورغم تسجيله 24 هدفا في جميع المسابقات العام الماضي، عانى

تورام يكمل تشكيلة المنتخب الفرنسي في المونديال

الاتحاد الدولي وذلك إفساحاً في المجال أمام جميع اللاعبين لالتحاق والوقوف على جهوزيتهم.

ثلاثي البوندسليغا

من جهته أعلن كاسير هيولاند المدير الفني لمنتخب الدنماركي لكرة القدم استدعاء ثلاثي الدوري الألماني يوسف بولسن وفريدريك رونو وروبير سكوف للانضمام إلى قائمة المنتخب لكأس العالم 2022 التي تنطلق في قطر يوم الأحد المقبل. وكان هيولاند قد ترك خمسة أماكن شاغرة بالقائمة لدى الإعلان عنها قبل أيام، انتظارا لنهاية الجولة الأخيرة من مباريات المسابقات المحلية في أوروبا قبل المونديال. كذلك استدعى هيولاند الكسندر باده لاعب بنفيكا البرتغالي وكريستيان نورغارد لاعب برينتفورد الإنجليزي.



خطوة وثيقة

ضمان أداء بنسبة 200 في المئة ولا أربح في رغبة أستقرار المجموعة". ويعتبر ابن الـ 27 عاما من ركائز تشكيلة ديشامب منذ العام 2018، عندما تمكن مع رفاقه بعد أسابيع من استدعائه للمرة الأولى من إحراز لقب كأس العالم في روسيا.

وفي سياق آخر كشف مدرب المنتخب التونسي لكرة القدم جلال القادري عن قائمة تضم 26 لاعباً تم استدعاؤهم لكأس العالم 2022 في قطر، وفي طليعتهم المهاجمان وهبي الخزرجي ويوسف المساكني. وسيخوض "نسور قرطاج" في مشاركتهم السادسة في كأس العالم، مبارياتهم ضمن مجموعة الرابعة التي تضم فرنسا، استراليا والدنمارك. ويعول المنتخب التونسي بطل أفريقيا عام 2004 على تحقيق فوزه الثالث في تاريخ مشاركته المونديالية.

وتريث القادري في إعلان تشكيلته حتى اليوم الأخير المسموح به من قبل

باريس - استُكمِلت تشكيلة منتخب فرنسا لكرة القدم المشاركة في مونديال قطر 2022، مع استدعاء ماركوس تورام مهاجم بوروسيا مونشغلادباخ الألماني، حسب ما أعلن الاتحاد الفرنسي.

وكتب الاتحاد "اللاعب الـ 26، سيكمل ماركوس تورام مجموعة (المدرّب) ديبديه ديشامب في كأس العالم" التي أحرز الفرنسيون لقبها عام 2018 في روسيا للمرة الثانية في تاريخهم بعدد 1998 عندما كان المدافع ليليان، والد ماركوس، في التشكيلة وسجل هدفي الفوز على كرواتيا في نصف النهائي.

وغاب تورام (25 عاما و4 مباريات دولية)، ثاني أفضل هداف في البوندسليغا حالياً، عن المنتخب الفرنسي منذ صيف 2021 عندما خاض كأس أوروبا كلاعب بديل.

كان ديشامب استدعى 25 لاعباً الأربعاء، لكن الاتحاد الدولي (فيفا) يسمح بضم 26 لاعباً إلى مونديال قطر. وسيكون متاحا للمدربين حتى بإرسال القوائم الرسمية إلى فيفا. ويقدم تورام بداية موسم جيدة في البوندسليغا، مسجلا 13 هدفا و4 تمريرات حاسمة في مختلف المسابقات. وتدافع فرنسا عن لقبها من مجموعة أربعة تضم استراليا والدنمارك وتونس.

غياب بارز

سيغيب قلب دفاع باريس سان جرمان الفرنسي برينسيل كيبيمبي عن تشكيلة بلاده في كأس العالم في قطر بعد "عدم تعافيه بشكل كاف من إصابة في وتر العرقوب"، وسيجل مكانه في تشكيلة أبطال العالم لاعب موناكو أكسل ديزازي، حسب ما أفاد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم.

وكشف بيان الاتحاد قبيل التجمّع الأول للمنتخب الفرنسي في كليرفونتين قبل أسبوع من انطلاق مونديال قطر الذي يقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط أن "كيبيمبي لعب خمس عشرة دقيقة مع نادية الأحد، وهي المرة الأولى منذ نهاية أكتوبر"، مضيفا أنه "لا يعتبر نفسه قد تعافى بشكل كاف ليحتفظ بمكانه في خط دفاع الزرق".

وأخذ القرار صبيحة الاثنين قبيل انطلاق الاستعدادات النهائية للمنتخب الفرنسي بعد نقاش بين المدرب ديبديه ديشامب والطاقم الطبي.

وعلق كيبيمبي على غيابه عن كأس العالم بتغريدة على تويتر "لسوء الحظ فإن صحتي تاتي أولاً وقد أظهرت الاختبارات الأخيرة أنني لا أستطيع



مونديال قطر يستحدث غرفا حسية للمصابين بالتوحد

استحدثت مونديال قطر غرفا حسية لإراحة الأشخاص المصابين بالتوحد أو الذين يعانون من اضطرابات في المعالجة الحسية، وذلك من أجل منحهم فرصة التمتع بالعرس الكروي.

الدوحة - بدءا من تسهيل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة ومروبا بالوصف الصوتي لوقائع المباريات ووصولاً إلى المساحات المخصصة لاسترخاء المصابين بالتوحد، من خلال الغرف الحسية المتوفرة في ثلاثة ملاعب وبعض مناطق المشجعين، يحاول مونديال قطر أن يتيح لجمهور جديد فرصة التمتع بالعرس الكروي.

وبحسب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جانبي إنفانتينو فإن مونديال قطر الذي سينطلق في العشرين من الشهر الجاري "سيكون الأفضل على الإطلاق وأكثر تاميناً لسهولة الوصول".

والجديد في هذه النسخة من بطولة كأس العالم لكرة القدم هو استحداث غرف مخصصة لإراحة الأشخاص المصابين بالتوحد أو الذين يعانون من اضطرابات في المعالجة الحسية.

وستكون هذه الغرف الحسية متوفرة في ثلاثة ملاعب (البيت ولوسيل والمدينة التعليمية)، في حين ستكون ست غرف أخرى ماثلة موجودة على مقربة من مناطق المشجعين الرئيسية ومن ملعب المدينة التعليمية.

ويمكن لحملة التذاكر المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقهم (يحق لكل منهم استخدام مرافق واحد تذكرته مجانية) أن يتابعوا المباراة من مدرج الملعب كسائر المتفرجين، لكن إذا "أصبح الجو ضاغطا بعض الشيء توفر (هذه الغرف) بيئة هادئة



نوسا دوا (أندونيسيا) - جالساً في الظلام ومرتبدا قميص باتيك الإندونيسي التقليدي ومحاطا بالشموع، قدم إيلون ماسك الاثنين رؤية للمستقبل تشمل كائنات فضائية وأنفاقاً عميقة ورحلات سياحية... بالصواريخ.

وظهر الملياردير والملك الجديد لتويتر كأنه بلا جسد في رابط فيديو الاثنين ليخاطب رجال أعمال في بالي على هامش قمة مجموعة العشرين. ولم يظهر منه إلا وجهه ويدها على خلفية سوداء.

وتوجّه إلى رجل الأعمال الإندونيسي أنينديا باكري قائلا "كان التيار الكهربائي مقطوعا لدينا قبل ثلاث دقائق من هذه المكالمة. لهذا السبب أنا في الظلام".

القاهرة - كشفت الممثلة المصرية نبليي كريم أنها تخوض تجربة التدريب على اللهجة الصعيدية حالياً، وذلك بسبب مسلسلها الجديد

«علي بابا» تتحفظ على نشر حصيلة مبيعات «يوم العزاب»

بكين - تحفّلت شركة "علي بابا" الصينية العملاقة للتجارة الإلكترونية على نشر أرقام المبيعات الكاملة لحدثها السنوي "يوم العزاب" للمرة الأولى في تاريخها.

ويعتبر "يوم العزاب" الذي أطلق عام 2009 أكبر حدث سنوي للتجارة الإلكترونية في العالم، مع نفوقه على أحداث أميركية مماثلة من حيث المبيعات على غرار "بلاك فرايداي" و"سايبر مونداي". وبلغت مبيعات "علي بابا" خلال العام الماضي 540.3 مليار يوان (76.1 مليار دولار).

وفي بيان قالت هذه الشركة إن نتائج حدث هذا العام "تتماشى مع العام الماضي... رغم التحديات الهائلة والتأثير المرتبط بكورونا"، دون أن تقدم تفاصيل.



تمتع حسي بمباريات المونديال

والختام، من خلال وصف صوتي باللغتين العربية والإنجليزية. وهذه الميزة ليست حديثة في حدّ ذاتها، فهي متاحة منذ مونديال البرازيل عام 2014، لكنّها كانت متوفرة لمباريات معيّنة وبلغة البلد المضيف أكثر منها باللغة الإنجليزية.

كما أنّ منظّمي مونديال قطر يعدّون بـ"مسار يسهّل الوصول إليه بالكامل" للمشجّعين ذوي الاحتياجات الخاصة، بدءاً من أماكن إقامتهم وصولاً إلى الملاعب ومناطق المشجّعين، سواء كان تنقّلهم عبر وسائل النقل العام أو بالسيارات.

والخاصة إلى فعاليات المونديال. وجرى اختبار هذه الغرف للمرة الأولى خلال العامين الماضيين عندما استضافت قطر بطولتي كأس العالم للاندية وكأس العرب اللتين كانتا بمثابة بروفة لبطولة كأس العالم لكرة القدم. وقبل أيام قليلة من انطلاق صافرة بداية المونديال أكد دابر أنّ هذه الغرف "محجوزة بنسبة 99 في المئة".

والجديد الآخر في النسخة القطرية من هذا المونديال هو التطبيق المجاني الذي سيسمح للأشخاص الذين يعانون من مشكلات بصرية بمتابعة وقائع كل المباريات، بالإضافة إلى حقلي الافتتاح

وفي الواقع ليست هذه التجربة جديدة، فلمعجب وانفورد في إنجلترا مهجّن منذ ديسمبر 2016 بغرفة حسية. ويقول مارك دابر، المسؤول عن سهولة الوصول في اللجنة القطرية المنظمة للمونديال، "لقد رأينا أندية تقوم بإنشاء غرف حسية، لكنّ هذه الغرف تعدّ حدثاً غير مسبوق بالنسبة إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم". وبحسب زميلته في اللجنة العليا للمشاريع والإثر سامانثا سيفاه فإن فكرة استحداث هذه الغرف طرحت خلال اجتماعات عقدت منذ 2016 حول موضوع تسهيل وصول ذوي الاحتياجات

ماسك يقدم رؤيته للمستقبل جالسا في الظلام بسبب انقطاع الكهرباء: صواريخ وأنفاق عميقة

وركّزت المداخله في معظمها على رؤيته الغربية والجريفة لمستقبل الأرض. وقال ماسك إنه يرغب في إنشاء منصات إطلاق صواريخ في كل أنحاء العالم تسمح للناس بالسفر "إلى الجانب الآخر من العالم" بسرعة تبلغ 20 مرة سرعة الصوت. وأوضح "أعتقد أنّ هذا سيفتح العالم فعلاً إذا كان بإمكانكم السفر إلى أي مكان في أقل من ساعة".

ورغم كل أحلامه الجريئة حول المستقبل فإن ماسك، أغنى أثرياء العالم، لم يتمكن من منع نفسه من المزاح قائلا إنه هو أيضا تحت رحمة تقلبات الطاقة على الأرض. وأضاف "انظر فقط إلى هذا الفيديو الأمر غريب جدا. اجلس هنا في الظلام محاطا بالشموع. هذا أطرف شيء".

وقال "قد نجد حضارات غريبة أو نكتشف حضارات كانت موجودة قبل ملايين من السنين". وأضاف "أعتقد أنّ الذهاب إلى هناك واستكشاف المجرة سيكون متعاً للغاية".

ثم تحدث رئيس شركة "تسلا" لتصنيع السيارات الكهربائية عن فوائد الأنفاق تحت الأرض -مقارنة بالسيارات الطائرة- في مكافحة الازدحام المروري قائلا إن السيارات "ستسقط على رؤوسكم" وستكون سيئة من حيث الخصوصية. وتابع ماسك "السيارات الكهربائية والأنفاق هي بالتأكيد الحل لأسوأ الازدحامات المرورية التي قد تحدث في أي مدينة، لأنه يمكنكم النزول بالعد الذي تريدونه من الطبقات العميقة حتى ينتهي الازدحام".

وعندما سُئل ماسك عن سبب عدم سفره إلى الجزيرة الإندونيسية قال مازحاً إن "عبء العمل قد ازداد كثيراً في الفترة الأخيرة" بعد استحواذه على منصة تويتر.

ولم يكن لديه شيء آخر ليقوله عن عملية الاستحواذ التي أثارَت جدلاً لكنه أعرب عن دعمه لزيادة مدة مقاطع الفيديو على تويتر وزيادة الإيرادات من منشورات صانعي المحتوى.

وبعد وضع قضية تويتر جانبا تطرّقت المحادثة إلى مواضيع أكثر تعقيدا، مثل حفر أنفاق عميقة تحت الأرض لمكافحة مشكلة الازدحام المروري والسفر بصواريخ عبر العالم في أقل من ساعة واكتشاف الحياة خارج الأرض في الفضاء.

نبليي كريم تتدرب على اللهجة الصعيدية

في المسلسل الذي كتبه مدحت العدل، وإخراج ماندو العدل، وسيشارك في بطولته نخبة من الفنانين في مقدمتهم جمال سليمان، فردوس عبد الحميد، وكمال أبو ريا، وهو إنتاج شركة العدل جروب.

أحد المتخصصين في هذا المجال. وعن تجربة التمثيل باللهجة الصعيدية، قالت "أول مرة أتمل في مسلسل صعيدى، واللهجة الصعيدية حلوة جدا لكن صعبة في نفس الوقت". وستجسد نبليي لأول مرة شخصية سيدة من الصعيد

"عملة نادرة"، حيث أنه أول عمل تجسّد من خلاله شخصية الفتاة الصعيدية، والذي من المقرر أن يعرض في رمضان المقبل. وتتلقّى نبليي كريم دروساً مكثفة للتدريب على اللهجة الصعيدية على يد



لص هارب يختبئ في مقر رسمي للرئيس الألماني

بون (ألمانيا) - أثناء فراره من الشرطة اختبأ لص في ساحة المقر الرسمي الثاني للرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير في مدينة بون الألمانية. تجدر الإشارة إلى أن المقر الرسمي الثاني للرئيس، وهو عبارة عن فيلا ذات حديقة واسعة، هو على الأرجح واحد من أفضل العقارات الخاضعة للحراسة في ألمانيا. ولم تستغرق الشرطة الاتحادية المسؤولة عن الحراسة سوى بضع دقائق لتعقب الرجل واعتقاله ليلة الخميس/ الجمعة الماضية.

وقالت الشرطة الاتحادية إن شتاينماير قد أمضى تلك الليلة في فيلا هارتميت بسبب ارتباطه ببعض المواعيد. ولم تذكر الشرطة ما إذا كان شتاينماير قد لاحظ أي شيء بخصوص الحادث في الساحة الفسيحة للفيلا.

صباح العرب



«شوكو» البهيج.. شكرا

«إنسى أكتب كي يحبني أصدقاؤني» عبارة قالها «غابو» وهو اسم التحبب والتصغير الذي يحلو لأصدقاء الكاتب غابرييل غارسيا ماركيز. مناداتهم به في سهراتهم المأجنة.

أصدقاؤه هؤلاء، هم الذين توسلوا أباه يوما، أن يتوقف عن شتمه والسخرية منه قائلين "أرفق بابنك.. إنه ذو خيال خرافي" فرد عليهم "أبو غابو" وهو في منتهى الثقة والاسترخاء، "أعرف ذلك.. بدليل أنه كذاب كبير.. اللعنة عليه عليكم".

أما العم "الروح"، وتعني "الأحمر" بالفرنسية كما يلقبه أهالي مدينة تاجروين بالشمال الغربي التونسي، فهو والد صديقنا "شوكو" الظريف الساخر المشاكس، وعنوان البهجة النادر في زمن التجهم والعبوس.

"شوكو" هذا، هو أيضا بمثابة اسم التحبب والتصغير والتدليل للأسم التونسي المألوف "شكري"، وذلك على الطريقة الكولومبية في تسمية غابرييل بـ"غابو"، لكن "شوكو" لم يفز بجائزة نوبل، لم يدخل جامعة غير الحانة، ولم يكتب كتابا واحدا في حياته غير ما يخطه على مدونته منتشيا في صفحات التواصل الاجتماعي، وبالعامية المحلية.. ومع ذلك، نثال إعجاب المئات كل يوم.

كان لا بد من التذكير بأن "شوكو" هو اسم ماركة يسكت قديمة ومعروفة في تونس، ولا بد من الإشارة إليها في السياق لأنها لم تعد موجودة درءا لتجنب الوقوع في الإعلان المجاني ثم إن هذا الرجل "الذئب" بكامل معنى الكلمة.

منع ومضحك ومبهج في تعليقاته المشاكسة المتسمة بالفطنة المتوثبة والسكاء الحاد. وما دخل مجلسا إلا وأضفى عليه جوا من الخفة والمرح، حتى وإن كان مخفّر شرطة أو مجلسا للعزاء.

كما أنّ "شوكو" يشترك مع "غابو" في الشقاوة و"قتل الأب". ليس بالطريقة المعرفية المتفلسكة والمداولة بين المتناقضين طبعا. وإنما "قتله" جكارة وشقاوة امتدت منذ سنوات طفولته التي لم يفارقها يوما، وقد اشتغل اليوم رأسه شيئا، لم صلعا، وامتلا ضحكا من هذا العالم القاسي.

ربما خطي صديقنا شكري العبروقي بمثل ما خطي به الكاتب غارسيا ماركيز، من زوجة متفهمة تقبل بمزاجه وتسويع عشقه للنساء الجميلات في حنو وكرم نادرين.. ألم تكن "مارتيدس" زوجة ماركيز، ترتب الجلسة ووضعيتها الطاوله في المطعم لغابو، بالشكل الذي يتيح له الاستمتاع بوجه امرأة فائنة تجلس قبائلته، وبمحض المصادفة. كذلك تفعل بقية أفراد عائلته في تقبل مزحه ومشاكساته وانتقاداته التي لم تضع البوصله يوما، ولم تجرح مشاعر أحد رغم حديثها.. ولم توفر أحدا.. إنه يطلق نيران سخريته حتى على نفسه.

السر يكمن في روح بهية مبهجة تخفي خلف الابتسامة وجها دون أن تزايد به أو تعرضه في السوق، وهو الكوميدي الذي لا يبق له غبار، إن أراد خوض غمار الإضحك الماجور كما يفعل النقلاب والسمجون اليوم في تونس وباقي البلاد العربية.